شرح متن الشاطبية

تفريغ دروس الدكتور وفائي عبد الرازق

نضال خليفة

الفهرس

١- باب تقديم الشاطبية

بعد المقدمة قدم القراء والرواة، القارئ ⟵ بدر، والراوي ⟵ شهاب

التعريف بالقراء والرواة

١. **نافع** إمام المدينة (نافع ابن عبدالرحمن بن أبي نعيم) وكنيته أبو رويم (٧٠هـ-١٦٩هـ)، قرا على سبعين من التابعين. قدمه لأنه من أهل المدينة وكان الكل يقرا عليها إلى سنة ٤٠٠هـ، ومن بعده إلى ٨٠٠هـ كانوا يقرئوا براوية أبو عمرو ومن بعدها إلى الأن نقرأ بقراءة حفص عن عاصم، المغرب والجزائر يقرئوا بورش وليبيا تقرأ بقالون وأهل الشام بهشام وابن ذكوان عن ابن عامر. أول راوي له هو **قالون** (١٢٠هـ-٢٢٠هـ) واسمه عيسى بن مينا وقرأ على نافع ٢٥ ختمة كاملة إلى أن مل منه وقال له اذهب إلى ذلك العمود ابعث لك طلابي. أطلق نافع عليه اسم قالون بلغة الروم أي الجيد. والراوي الثاني هو **ورش** (١١٠هـ-١٩٧هـ) واسمه عثمان بن سعيد وهو مصري، أطلق نافع عليه لقب ورش لشدة بياضه. قرأ على نافع أربعة شهور وتميز فيها. وأصبح رئيس القراء في مصر.

٢. عبدالله **بن كثير** بن المطلب القرشي (٤٥هـ-١٢٠هـ)، ويكنى أبا معبد إمام أهل مكة في القراءة لقى بها من الصحابة أبا أيوب الأنصاري وأنس بن مالك وغيرهما فهو من التابعين وأخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن السائب وغيره وهو مؤذن المسجد الحرام. الراوي الأول: **البزي**: أحمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة (١٧٠هـ-٢٥٠هـ)، والبزة الشدة، أستاذ ضابط محقق مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام، انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة والثاني **قنبل**: محمد بن عبد الرحمن بن خالد المكي الملقب بقنبل (١٩٥هـ-٢٩١هـ)، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز، قول الإمام: على سند يعني ليس مباشرة من ابن كثير.

٣. **أبو عمر** البصري المازني أبوه العلا (٦٨هـ-١٥٤هـ)، وهو أكثر القراء السبعة شيوخا، ومن شيوخه عبد الله بن كثير، وسمع أنس بن مالك وغيره. راويه الأول **الدوري**: حفص بن عمر بن عبد العزيز (١٥٠هـ-٢٤٦هـ)، وكنيته أبو عمر إمام القراء في عصره وهو أول من جمع القراءات والثاني **السوسي**: أبو شعيب صالح بن زياد السوسي (١٧٢هـ-٢٦١هـ). وأخذ كلا الراويين القراءة عن طريق يحي اليزيدي.

٤. **ابن عامر** الشامي: عبد الله بن عامر اليحصبي (٢١هـ-١١٨هـ)، وكنيته أبو عمران كان أمير مستلم القضاء في الشام وولد قبل وفاة النبي بسنتين وهو من التابعين وقرأ على الصحابة رضوان الله عليهم وقرأ على أبو الدرداء. أول راوي له **هشام**: هشام بن عمار بن نصير وكنيته أبو الوليد إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم (١٥٣هـ-٢٤٥هـ). والثاني **ابن ذكوان**: عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان الدمشقي، شيخ الإقراء بالشام، وإمام جامع دمشق (١٧٣هـ-٢٤٢هـ) وقد قرأ كل منه هشام وابن ذكوان عن ابن عامر عن طريق سند.

٥. **عاصم** بن بهدلة بن أبي النجود الكوفي شيخ الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي، جمع بين الفصاحة والإتقان، وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن وكان من التابعين، توفي آخر سنة سبع وعشرين ومائة بالكوفة وراويه الأول **شعبة** بن عياش بن سالم وكنيته أبو بكر (٩٥هـ-١٩٣هـ) كان إماما كبيرا عالما عاملا حجة من كبار أئمة

السنة والثاني حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي (٩٠هـ–١٨٠هـ) وهو ربيب عاصم (ابن زوجته) وقرأ عن عاصم كل الأحرف إلا حرف واحد أخذه عن المدنيين: ﴿الله الذي خلقكم من ضُعفٍ﴾.

٦. **حمزة** بن حبيب الزيات الكوفي (٨٠هـ–١٥٦) كان يأكل من تجارته وليس من القرآن وهو الوحيد الذي طريقه بيت النبوة فقد قرأ على جعفر الصادق من الباقر من علي زين العابدين من الحسن عن علي عن النبي صلوات الله عليه. وعن طريق سليم بن عيسى الكوفي راويه الأول **خلف** بن هشام البزار البغدادي وكنيته أبو محمد (١٥٠هـ–٢٢٩هـ) والثاني **خلاد** بن خالد الشيباني الصيرفي الكوفي وكنيته أبو عيسى، إمام في القراءة ثقة عارف محقق ضابط (١١٩هـ–٢٢٠هـ)

٧. **الكسائي** مؤدب أبناء المأمون واسمه علي بن حمزة بن عبدالله الأسدي وكنيته أبو الحسن واطلق عليه الكسائي لأنه في الإحرام تسربل بكساء فاطلق عليه الكسائي (١١٩هـ–١٨٩هـ) الراوي الأول هو **الليث** بن خالد البغدادي. وكنيته **أبو الحارث** وهو ثقة حاذق ضابط للقراءة (توفي سنة ٢٤٠هـ)، والثاني هو **الدوري** الذي هاجر من مكة إلى البصرة وحفص بن عمر الدوري، وتقدمت ترجمته عند الكلام على أبي عمرو البصري؛ لأن الدوري هذا روى عن أبي عمرو البصري وعن الكسائي، ولذلك قال الناظم: وفي الذكر قد خلا، أي مضى ذكر ترجمته مع أبي عمرو البصري.

أقسام القراء والرواة

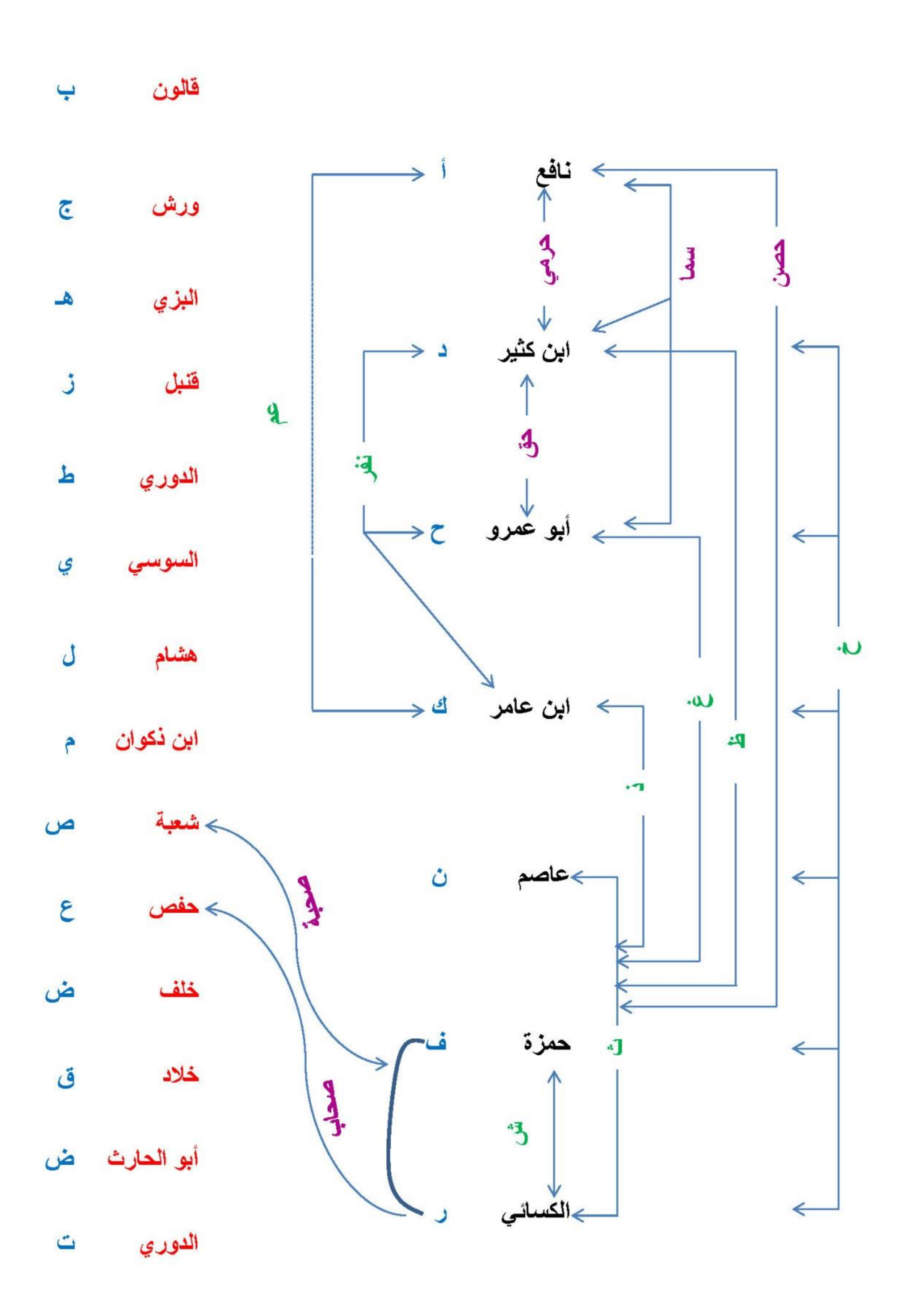
١. رواة قرأوا مباشرة على القراء: وهم رواة كل من **نافع**، **عاصم** و**الكسائي**.
٢. رواة بينهم وبين الإمام راوي: رواة **حمزة** و**أبو عمرو**.
٣. رواة بينهم وبين الإمام أكثر من واحد: **ابن كثير** و**ابن عامر**.

أبو عمرو وابن عامر صريحي النسب للعرب ولم يخالطهم ولادة الولاء.

لكل راوي من الرواة طريقين، والطريق هو كل ما تحت الراوي وسفله.

رموز الشاطبية

١. الرموز الحرفية الفردية.
٢. التزام الترتيب عند الرمز الحرفي الفردي والجمعي. حيث اشترط على نفسه ترتيب الكلمة القرآنية ثم الرجال الذين يقرأون بها ثم يأتي بحرف الواو كفاصلة.
٣. عدم الإتيان بالواو الفاصلة حين الأمن من الالتباس.
٤. الاستغناء عن القيد بذكر القراءة مباشرة.
٥. التكرار ليس معول، علا وعلا حلا وحلا وهي فقط للوزن والقافية.
٦. الرموز الحرفية الجمعية. مثل ث للكوفيين.
٧. الرموز الكلمية الجمعية مثل سما لأول ثلاث قراء.



قالون ب
ورش ج
البزي هـ
قنبل ز
الدوري ط
السوسي ي
هشام ل
ابن ذكوان م
شعبة ص
حفص ع
خلف ض
خلاد ق
أبو الحارث ض
الدوري ت
نافع أ
ابن كثير د
أبو عمرو ح
ابن عامر ك
عاصم ن
حمزة ف
الكسائي ر
حرمي
سما
حصن
حق
نفر
عم
صحبة
صحاب

الرموز الحرفية الفردية

القارئ	رمزه	الراوي	رمزه
		قالون	ب
نافع	أ	ورش	ج
		البزي	هـ
ابن كثير	د	قنبل	ز
		الدوري	ط
أبو عمرو	ح	السوسي	ي
		هشام	ل
ابن عامر	ك	ابن ذكوان	م
		شعبة	ص
عاصم	ن	حفص	ع
		خلف	ض
حمزة	ف	خلاد	ق
		أبو الحارث	س
الكسائي	ر	الدوري	ت

الرموز الحرفية الجمعية

الحرف	القراء
ث	الكوفيين: عاصم + حمزة + الكسائي
خ	٦ بعد نافع: ابن كثير + أبو عمر + ابن عامر + عاصم + حمزة + الكسائي
ذ	الكوفيين (عاصم + حمزة + الكسائي) + ابن عامر
ظ	الكوفيين (عاصم + حمزة + الكسائي) + ابن كثير
غ	الكوفيين (عاصم + حمزة + الكسائي) + أبو عمرو
ش	حمزة + الكسائي

الرموز الكلمية الجمعية

الرمز	القراء
صحبة	حمزة + الكسائي + شعبة
صحاب	حمزة + الكسائي + عاصم
عم	نافع + ابن عامر
سما	نافع + ابن كثير + أبو عمر
حق	ابن كثير + أبو عمرو
نفر	ابن كثير + أبو عمرو + ابن عامر
حرمي	نافع + ابن كثير
حصن	نافع + الكوفيين (عاصم + حمزة + الكسائي)

الصفات الضدية

سيذكر هنا صفات ويسكت عن الضد طالبا منك أن تعمل عقلك لتستنبطها (من بداية البيت رقم ٥٧)

الصفة	الضد	الانعكاس	أمثلة
١. المد	القصر	منعكسة	حاذرون المد ما ثل (ابن ذكوان + الكوفيين) والبقية سيقرؤون بالقصر حذرون. وقل لابثين القصر.
٢. الإثبات	الحذف	منعكسة	وتثبت في الحالين (ياءات الزوائد) درا لوامعا (ابن كثير+ هشام). عليم وقالوا اتخذ الله ← تسقط الواو (عليم قالوا) بقراءة ابن عامر. وقل سارعوا لا واو قبل كما انجلى نافع وابن كثير بدون واو (سارعوا)
٣. الفتح	الإمالة كبرى/صغرى إمالة/تقليل	منعكسة بشرط	الفتح هو فتح القارئ فمه بالحرف فتح متوسطا. وإضجاعك التوراة ما رد حسنه (ابن ذكوان، الكسائي، أبو عمرو) وقلل في جود وبالخلف بلا التقليل (حمزة، ورش) والخلفُ لقالون التوراة: اعتماد على حركة الراء: اذا فتحت ← تقليل اذا كسرت ← إمالة أمل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملا: المقصود اقرأ بإمالة الألفاظ السابقة حسب قراءة حمزة.
٤. الإدغام	ترك الإدغام	منعكسة	وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا تُضَارَرْ وَضَمَّ الرَّاءَ حَقٌّ وَذُو جَلاَ وإدغام بيت في حلا (حمزة وأبو عمرو) بيـت طائفة ← بيطائفة بحذف التاء
٥. الهمز	ترك الهمز	منعكسة	وَعى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِناً : ابن كثير وأبو عمر وابن عامر

الصفة	الضد	الانعكاس	أمثلة
			وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِراً : قرا عاصم بالهمز
٦. النقل	ترك النقل التحقيق	منعكسة	وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانُ دَوَاؤُنَا: نقل ابن كثير الهمزة إلى الساكن قبلها يعني ألقران ومثلها ألارض، ألاعراف
٧. الاختلاس	إتمام الحركة	منعكسة	وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الْدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلاَ نِعِمَّا مَعاً فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلاَ ابن عامر وحمزة+الكسائي فتحوا النون فيها واخفى كل من شعبة وقالون وأبو عمر كسر العين
٨. الجزم	الرفع ليس ضد الجزم	لا ينعكس	وَحَرْفا يَرِثْ بِالْجَزْمِ حُلْوٌ رِضىً: يقرأ من أبو عمرو والكسائي بالجزم. يُضَاعَفْ وَيَخْلُدْ رَفْعُ جَزْمٍ كَذِي صِلاً: ابن عامر وشعبة قرأوا بالجزم
٩. التذكير	التأنيث	ينعكس	وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وأَضْجِعْهُ شَاهِداً: قرأ حمزة والكسائي بالتذكير والإمالة وَمَنْ تَكُونُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذِكْرُهُ شُلْشُلاَ: قرأ حمزة والكسائي بالتذكير
١٠. الغيب	الخطاب	منعكسة	وَفي تُغْلَبُونَ الْغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ فِي رِضًا: قرأ حمزة والكسائي بالغيب والباقون بالخطاب. وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا وَغَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلاَ قرأها ابن كثير تعملون بدل يعملون.
١١. الخفة التخفيف	التثقيل	منعكسة	وَكُوفِيُّهُمْ تَسَّاءَلُونَ مُخَفَّفًا
١٢. الجمع	الإفراد	منعكسة	وَجَمْعُ رِسَالاَتِي حَمَتْهُ ذُكُورُهُ: قرأ أبو عمرو + الكوفيون وابن عامر بالجمع والباقون (نافع وابن كثير). وَفِي الْغُرْفَةِ التَّوْحِيدُ فَازَ: قرأها حمزة بالإفراد
١٣. التنوين	ترك التنوين	منعكسة	وَفِي دَرَجَاتِ النُّونِ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَى: قرأ الكوفيون بالتنوين نَمَاَ لِثَمُودٍ نَوِّنُوا وَاخْفِضُوا رِضاً: نون الكسائي ثمود وصلا بالآية التالية.
١٤. التحريك	الإسكان	لا ينعكس	التحريك– الفتح والتحريك المقيد بحركة وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا: حرك ابن عامر والكسائي عين الرعب.

أمثلة	الانعكاس	الضد	الصفة
مَعاً قَدْرُ حَرِّكْ مِنْ صَحَابٍ وَحَيْثُ جَا: حمزة والكسائي+حفص فتحوا دال قدره أين ما جاءت. التحريك المطلق-بالفتح وضد الإسكان في هذه الحالة التحريك. وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلاَ أسكن ابن كثير دال القدس والباقين ضموها.			
وَنأْكُل مِنْهَا النونُ شَاعَ وَجَزْمُنَا: قرأ حمزة والكسائي بالنون في يأكل ← نأكل وَحَيْثُ يَشَاءُ نُونُ دارٍ: قرأ ابن كثير يشاء ← نشاء	منعكسة	الياء	١٥. النون
إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلاَ: قرأ الكسائي الدال بالفتح معللا ذلك بأنها عطفٌ على بداية الآية. عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتى انْجَلاَ: قرأ نافع بكسر السين على الإطلاق. وَيُكْسَرُ لاَ أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ: لتصبح لا إيمان	منعكسة	الكسر	١٦. الفتح
وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضاً عَلاَ: قرأ كل من نافع وابن عامر+الكسائي+حفص بالنصب لتصبح: وَأَرْجُلَكُمْ وَقَوْمَ بِخَفْضِ الْمِيمِ شَرَّفَ حُمَّلاَ: قرأ حمزة والكسائي+ابو عمرو بخفض الميم: وَقَوْمَ ← وَقَوْمِ	منعكسة	الخفض	١٧. النصب
لا ينعكس لان الفتح عكسه الكسر وَفِي سَعِدُوا فَاضْمُمْ صِحَابًا: قرأ حمزة والكسائي+حفص بالضم لتصبح سَعِدُوا ← سُعِدُوا وَبِالْضَّمِّ تُرْضَى صِفْ رِضاً: قرأ كل من شعبة + الكسائي لتصبح تَرْضَى ← تُرْضَى	لا ينعكس	الفتح	١٨. الضم
وَرَحْمَةٌ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ فَاقْبَلاَ: قرأ حمزة بالخفض لتصبح وَرَحْمَةٌ ← وَرَحْمَةٍ	لا ينعكس	النصب	١٩. الرفع

٢٠. إذا سهل النظم عليه فإنه سوف يأتي باسم القارئ صريحا دون رمز له.

وَعَنْدَ سِرَاطِ وَالسِّرَاطَ لِقُنْبُلاَ

بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَاياً أَشِمَّهَا لَدَى خَلَفٍ وَأَشْمِمْ لِخَلاَّدِ الاَوَّلاَ

٢١. اذا كان الباب منعقد لقارئ أو راوي فيسميه في أول الباب مثل باب الإدغام الكبير

وَدُونَكَ الإدغام الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ أَبُو عَمْرٍ والْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلاَ

وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنِ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلاَ

٢٢. التقديم والتأخير

هُناَ قَاتَلُوا أَخِّرْ شِفَاءً وَبَعْدُ فِي بَرَاءة أَخِّرْ يَقْتُلُونَ شَمَرْدَلاَ

حمزة والكسائي يقدموا ويؤخروا

٢٣. الاستفهام والإخبار

أَلاَ وعَلَى الحِرْمِيُّ إنَّ لَنَا هُنَا وَأَوْ أَمِنَ الإِسْكَانُ حِرْمِيُّه كَلا

وفي سورة يوسف قرأ ابن كثير بالإخبار: بِالإِخْبَارِ فِي قَالُوا أَئِنَّكَ دَغْفَلاَ

٢٤. القطع والوصل

وَأَنا وَشَامٍ قَطْعُ اَشْدُدْ وَضُمَّ فِي ابْتِدَا غَيْرِهِ: قطع ابن عامر اشدد ← أشدد

٢٥. التحقيق والتسهيل

ءَآلِهةٌ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِياً وَقُلْ أَلِفاً لِلْكُلِّ ثَالِثاً ابْدِلاَ

في الزخرف الآية: ﴿وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾

ء أ ا آ لهتنا

٢٦. النقط والإهمال

٦٤٢ وَيَقْضِ بِضَمِّ سَاكِنٍ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدِّدْ وَأَهْمِلاَ

﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ ۚ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ ۚ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ الْحَقَّ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾ الأنعام ٥٧.

قرأ عاصم وابن كثير ونافع (أحرف الرواة في البيت ٦٤٣) يَقُصُّ الْحَقَّ بضم سكون القاف وضم كسر الضاد مع تشديدها وإهمال نقطها فتكون صادا فتصير يَقُصُّ الْحَقَّ من القصص فتكون قراءة الباقين بسكون القاف وكسر الضاد المعجمة المنقوطة وتخفيفها: يَقْضِ.

ألفاظ الإطلاق

١. اذا كان الموضع يحتمل الرفع والنصب فانه يقصد الرفع أو الضم.

٦٨٤- وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ وَلاَ يَعْلَمُونَ قُلْ لِشُعْبَةَ

٢. اذا كان اللفظ يحتمل التذكير والتأنيث فإنه يعني به التذكير. وذلك في الشطر الثاني من البيت.

٦٨٤- فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ شَمْلَلاَ، حمزة والكسائي

٣. إذا كانت الكلمة تحتمل الغيب والخطاب فإنه يقصد الغيب

وَلاَ يَعْلَمُونَ قُلْ لِشُعْبَةَ

هناك حالات يجتمع فيها الاسم والرمز الحرفي وهما حالتين:

١. الاستثناء: ٧٣٨ - وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ حِمىً غَيْرَ حَفْصٍ طَاوِيَا صُحْبَةٌ وَلاَ

٢. عند وجود خُلفٍ في القراءة:

١١١ - وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلاَ

٢- باب الاستعاذة

تعريف الاستعاذة

طلب العوذ، وهو الامتناع بالحفظ والعصمة، والمراد هنا الاستعاذة قبل القراءة في مذهب القراء، ولفظ الاستعاذة على اختلافه بالنقص والزيادة خبر بمعنى الدعاء. أي {اللهم أعذني من البلاء وشر الأعداء}.

مواضع الجهر بالاستعاذة

١. أن تكون بحضرة سامع.
٢. أن تكون المبتدأ بالقراءة.

مواضع الإسرار

١. أن تقرأ خاليا.
٢. في الصلاة.
٣. أن تكون التالي في القراءة.
٤. أن يكون القارئ يقرأ سرا.

ألفاظ الاستعاذة

١. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
٢. أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.
٣. أعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي.
٤. أعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر.
٥. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه.

٩٩ – وَإِخْفَاؤُهُ فَصلٌ أَبَاهُ وَعُاَتُنَا وَكَمْ مِنْ فَتىً كالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَلاَ

- المعنى: أن حمزة ونافعا كانا يخفيان التعوذ عند قراءتهما. وممن أخذ به لحمزة مطلقا في جميع القرآن: الإمام أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي المقرئ المفسر المتوفّى سنة ثلاثين وأربعمائة، فإنه أعمل فكره في تصحيح الإخفاء وتقريره والقراءة والإقراء به، وروى خلف عن سليم عن حمزة أنه كان يجهر بالتعوذ في أول الفاتحة ويخفيه في سائر القرآن. إلا أن هذا غير صحيح لأنه ورد عن خلاد عن سليم أن حمزة كان يخير القارئ بين الجهر والإخفاء في التعوذ.
- ورد عن حمزة الجهر بالاستعاذة.

٣- باب البسملة

البسملة أول الفاتحة واجبة لجميع القراء.

١٠٠ – وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ رِجَالٌ نَمَوْهاَ دِرْيَةً وَتَحَمُّلاَ

البسملة بين السورتين وصلا للقراء: قالون و الكسائي وعاصم وابن كثير.

١٠١ – وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ

اختار حمزة الوصل بلا بسملة قولا واحد على اعتبار أن القران قولا واحدا وذلك:

١. لمعرفة إعراب نهايات السور.
٢. معرفة الموصول والمقطوع من نهايات وأوائل السور.
٣. لمعرفة ما يسكت عليه خلف وما لم يسكت عليه خلاد.

حالات يبسمل فيها حمزة

١. الفاتحة.
٢. عند انتهاء الناس وبداية الفاتحة.
٣. عند اختلاف الترتيب بالنكس (العكس).
٤. عند التنفس بين السورتين.

قراء لهم أوجه

١٠١ – وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ

وهم ورش وابن عامر وأبو عمرو فلهم الوصل والسكت بلا بسملة، وقوله واسكتن بالتوكيد يدل على أنه الزجه المقدم.

١٠٢ – وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وجْهٍ ذَكَرْتُهُ وَفِيهاَ خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلاَ

وقوله ولا نص: يقصد به أنه لا بلا نص وثيق عن الثلاثة الأخر واذا اعتبرنا الرمز في البيت فإن النص لم يرد عن ابن عامر وأبو عمرو في الوصل والسكت. ولكن الصحيح أنها عن الثلاثة. وفيها خلاف (البسملة) وهذا دليل وجه البسملة عن الثلاثة.

الخلاصة

١. البسملة قولا واحدا: قالون، ابن كثير، عاصم والكسائي.
٢. الوصل قولا واحدا: حمزة.
٣. ثلاثة أوجه وهي الوصل، السكت والبسملة: ورش، أبو عمرو وابن عامر.

وعلى اعتبار أن جيده رمزاً لورش: يكون لورش ثلاثة أوجه ويكون لابي عمرو وابن عامر وجهان فقط وهما الوصل والسكت وهذا ما نص عليه التيسير.

قوله: وسكتهم المختار هو الدليل على تقديم وجه السكت للقراء الثلاثة ورش وأبو عمرو وابن عامر.

السكت: هو الوقف على نهاية الكلمة بلا تنفس مقدار حركتين.

الأربع الزهر

١. نهاية المدثر مع بداية القيامة.
٢. نهاية الفجر مع بداية البلد.
٣. نهاية الانفطار مع بداية المطففين.
٤. نهاية العصر مع بداية الهمزة.

وهي سورة تنتهي الأولى برحمة والثانية تبدأ بويل وعذاب.

- اذا كنت من الواصلين ← حول إلى السكت وهو لحمزة.
- اذا كنت من الساكتين ← حول إلى البسملة.
- اذا كنت من المبسملين ← بسمل.

١٠٣ – وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبعِ الزُّهْرِ بَسْمَلاَ

١٠٤ – لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلاَ

قوله: لهم دون نص يعني لم يرد فيه نص عن القراء إنما استيعاب من العلماء والشاطبي لا يأمر ولا ينهى عن ذلك.

والراجح أنه لا وجود للأربع الزهر وتعامل كغيرها من السور.

أحكام سورة براءة

١٠٥ – وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهاَ بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلاَ

١٠٦ – وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهاَ وَفي الْأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلاَ

١٠٧ – وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلاَ تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهاَ فَتَثْقُلاَ

١. لا شك أنه لا بسملة في أول سورة براءة.
٢. عند وصل الأنفال بالتوبة فللجميع الوصل والسكت والقطع.
٣. عند البدء لا بسملة لأحد.
٤. قال علي بن أبي طالب: بسم الله الرحمن الرحيم أمان ولا أمان في حد السيف.

أحكام الابتداء بالبسملة سواء أول السورة أو وسطها

١. البسملة واجبة أول الفاتحة.

٢. البسملة أوائل السور سنة مؤكدة ما عدا براءة.

٣. إذا ابتدأ القارئ من أواسط السور فله الإتيان بالبسملة وله تركها.

٤. أواسط سورة براءة الحكم على التخيير فيها لكن بعض العلماء ألحق وسطها بأولها.

(وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) نهاية التوبة و بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وبداية يونس الر ۚ

(١) (٢) (٣)

١. وصل الجميع (١)، (٢) و (٣).

٢. قطع الجميع (١)، (٢) و (٣).

٣. قطع نهاية التوبة (١) والابتداء بالبسملة + الر (٢) + (٣).

٤. الممتنع: وصل (١)، (٢) وقطع (٣) حتى لا يظن السامع أن البسملة جزء من براءة.

٤- سورة أم القرآن

لم يبوب فيقول باب سورة أم القران بل قال: سورة أم القران وذلك

١. لأن الباب اشتمل على فرش وأصول.
٢. الفرش فيها نحو مالك-ملك وصراط-سراط.
٣. الأصول نحو أحكام ميم الجمع.

مالك

١٠٨ - وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ وَعَنْدَ سِرَاطِ وَالسِّرَاطَ لِ قُنْبُلاَ

١. لم يقيد الشاطبي فيقول أقراء بالمد أو بالقصر بل لفظ بها مباشرة وباللفظ استغنى عن ذكر الباقين.
٢. حدد موضع الفاتحة بإضافة يوم الدين إلى مالك ليخرج ﴿قل اللهم مالك الملك﴾.
٣. قرأ عاصم والكسائي بالمد: مالك.
٤. قرأ الباقون وهم نافع، ابن كثير، أبو عمرو، ابن عامر وحمزة.
٥. فضل بعض الصحابة والتابعون ومن بعدهم ملك على مالك، والصحيح أن كلاهما متساويان لأنه من عند الله.
٦. قول الشاطبي: راويه ناصرٌ، مدح لقراء المد منصور ممدوح بقراءة مالك.

صراط

وَعَنْدَ سِرَاطِ وَالسِّرَاطَ لِقُنْبُلاَ

١٠٩ - بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَاياً اشِمَّهَا لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِخَلاَّدٍ الاَوَّلاَ

١. قرأ قنبل كل كلمة صراط في القران معرفة أو منكرة مضافة أو نكرة بالسين الخالصة وهي الأصل.
٢. قوله حيث أتى: دلالة على الإطلاق في القران.
٣. اللام في: لقنبل هي لام الأمر بمعنى: اقرأ لقنبل بالسين.
٤. الإشمام ← صوتي: خلط حرف بحرف بحيث يتولد حرف ثالث غيرهما.

← حركي: خلط حركة بحركة

٥. قرأ خلف في كل القران بظاء العوام بخلط الصاد والزاي لتتولد ظاء العوام (على نحو ما يقال أنت زالم بدل ظالم).
٦. قرأ خلاد الصراط الأولى بظاء العوام وبأسرها (باقي القران) بالصاد الخالصة.
٧. قال المحققون ومنهم "ابن الجزري": إن لخلاد في الموضع الأول من طرف الشاطبية الصاد الخالصة كذلك.
٨. قرأ الباقون بالصاد الخالصة.

عليهم – إليهم – لديهم

١. الخلاف دائر بين ضم الهاء أو كسرها.

٢. قرأ حمزة بضم هاء الضمير في هذه الألفاظ الثلاثة.

١١٠ – عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو جَمِيعاً بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلاَ

٣. الأصل في ميم الجمع الضم.

٤. الفاتحة اشتملت على لفظ عليهم، فلماذا جاء بألفاظ: إليهم ولديهم؟ لأن نفس الحكم ينسحب على إليهم ولديهم والسبب الثاني يدلك على الإطلاق.

٥. قرأ الباقون بكسر هاء الضمير في كل المواضع المشتملة على: عليهم إليهم لديهم.

أحكام ميم الجمع

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

١١١ – وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلاَ

١. قرأ ابن كثير قولا واحد بضم ميم الجمع وصلتها لكل ميم جمع ساكن قبلها ومتحرك بعدها.

٢. قرأ قالون بوجهين:← الأول: سكون ميم الجمع مع الجماعة.

← الثاني: بالضم كابن كثير.

٣. هذا البيت مما اجتمع فيه الاسم الصريح (قالون) والرمز الحرفي لابن كثير (الخلف في القراءة)

٤. قرأ ورش بإسكان ميم الجمع إلا إذا كان بعد ميم الجمع همزة قطع فورش يصلها بمد ست حركات.

١١٢ – وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلاَ

٥. قرأ قالون في المد المنفصل بوجهين: القصر والتوسط

فإذا كان في الآية ميم جمع وبعدها همزة قطع يصلها بمقدار ٤ حركات.

٦. قرأ الباقون بإسكان ميم الجمع.

كسر ميم الجمع عند أبو عمرو

١١٣ – وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ وضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ	لِكُلٍ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ
١١٤ – مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً	وَفي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بالضَّمَّ شَمْلَلاَ
١١٥ – كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ	الْقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلاَ

عليْهِم الْقتال	بِهم الْأسباب
قبل ميم الجمع هاء ضمير مكسور وقبلها ياء ساكنة وبعدها ساكن	قبل ميم الجمع هاء ضمير وقبل هاء الضمير كسر أصلي وبعدها ساكن

* يقرأ أبو عمر بكسر ميم الجمع مع هاء الضمير والذي كسره أبو عمر يقرأه حمزة والكسائي (ش) بالضم والباقون كحفص.
* أبو عمرو وصلاً: عليهِمِ القتال بِهِمِ الأسباب

  وقفا: عليهِمْ بِهِمْ
* حمزة وصلا: عليهُمُ القتال بِهُمُ الأسباب

  وقفا: عليهُمْ بِهُمْ بحيث يرجع لأصل قراءته
* الكسائي وصلا كحمزة: عليهُمُ القتال بِهُمُ الأسباب

  وقفا: عليهِمْ بِهِمْ

٥- باب الإدغام الكبير "للسوسي"

بدأ الإدغام بباب الإدغام الكبير بعد سورة أم القرآن وذلك:

١. في سورة أم القرآن مر عليه: الرحيم ملك.

٢. أول ما لقيه في سورة البقرة: فيه هدى

الإدغام: لغة: إدخال الشيء في الشيء، واصطلاحا: النطق بالحرفين كالثاني مشددا.

(١) الإدغام الصغير	(٢) الإدغام الكبير
يسكن المدغم ويتحرك المدغم فيه	المدغم والمدغم فيه متحركان.
ودت طائفة	الرحيم ملك

أبو عمرو البصري: قال الشاطبي: دونك وهو اسم فعل أمر بمعنى خذ، يعني خذ عن أبو عمرو الإدغام.

قال السخاوي: قرأت على أبي القاسم بالإدغام الكبير وإبدال الهمز الساكن للسوسي وقرأت بإمالة الناس المجرورة وتخفيف الهمز للسوسي.

الإدغام الناقص لرواية حفص: في كلمة واحدة في القرآن وهي: ألم نخلقكم

أقسام الإدغام الكبير

الإدغام المتماثل

١. في كلمة: أ) مناسككم ← تقرأ: مناسكم – البقرة.

ب) سلككم ← تقرأ: سلكم – المدثر.

وباقي المتماثلين نحو بأعيننا جباههم ليس فيها إلا الإظهار.

٢. في كلمتين: وشروطها:

أ- أن يكون المدغم نهاية الكلمة الأولى وأن يكون المدغم فيه بداية الكلمة الثانية.

ب- انتفاء الموانع. التنوين من الموانع: واسعٌ عليم

جـ أن يلتقيا لفظا وخطا. فعلى سبيل المثال: أناْ نذير: التقى النون في الكلمتين لفظا ولم يلتقيا خطا.

قطع الإمام أن المدغم يختفي بالكلية بصفاته وبمخرجه:

فيه هدى　　　يعلم ما في السموات　　　الرحيمْ مَلك ← الرحيملك

اذا كان قبل المدغم فيه حرف مد جاز للسوسي القصر والتوسط والإشباع واندرج الجميع على التوسط.

الرحيم ملك يوم الدين، سوى بين عارض الإدغام وعارض الوقف في الأحكام

١. القصر في الإدغام ← ٣: القصر، التوسط، الإشباع

+ الروم مع القصر

٢. توسط الإدغام ← توسط + إشباع العارض + الروم مع الإشباع

٣. إشباع الإدغام ← إشباع العارض + الروم مع الإشباع

نوع الإمام في الأمثلة: فأتى بمتحرك قبل المدغم ← يعلّم ما في الأرحام، طبع على

ثم أتى بمثال لساكن قبل الحرف المدغم والساكن كان حرف مد ← فيه هدى

ثم أتى بمثال لساكن صحيح قبل المدغم ← العفو وامر

لا قبل لهم بها ← لا قبلهم بها، عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب، كنا طرائق قددا، لن أبرح حتى أبلغ

موانع الإدغام الكبير

١. تاء مخبر (متكلم) ← يا ليتني كنتُ ترابا

٢. تاء مخاطب ← أنت تكره

٣. أن يكون المدغم حرف مشدد أو مثقل ← تمّ ميقاتُ

٤. التنوين ← واسعٌ عليم

٥. أن لا يلتقيا خطا ← أنا نذير

٦. أن يكون قبل المدغم حرف إخفاء ← يحزنْك كفره

مواضيع فيها الوجهان

١. ما كان نقصه علامة الجزم ← ومن يبتغ غير الإسلام دينا،

حيث نظر المدغمون إلى الخط بينما نظر المظهرون إلى الأصل: يبتغي

٢. ما كان نقصه علامة للشرط ← وإن يك كاذبا

٣. ما كان نقصه جوابا للأمر ← يخل لكم

المواضيع الخلافية والترجيحات

١. يا قوم في يا قوم مالي: الأصل في قوم ← قومي

حجة المظهرون أن أصلها قومي فيمتنع الإدغام، فرد الشاطبي بأن الكلمة الأصلية اذا دخل عليها النداء تصبح قومِ فلا شك في الإدغام.

٢. آل لوط: قال المظهرون أن ال قليلة الحروف فلو أدغمنا اللام لاختلت الكلمة. فرد الداني ومن بعده الشاطبي لأنكم أدغمتم بلا خلاف: لك كيدا. قال الشاطبي بأن الحجة المقبولة إعلال ثاني أ آ ل ثم رد عليها الشاطبي:

أ- قال سيبويه أن أصل آل هو: أهل ⟵ أآل ⟵ آل

ب- قال ابن شنبوز: أصلها أول ⟵ أآل ⟵ آل

فهو إعلال بعد إعلال والإدغام كذلك عارض عليها فساغ الإدغام.

٣. الواو المضمومة في هو: وأبو عمرو يسكن الهاء اذا كان قبلها: واو أو فاء أو لام ⟵ وهو، فهو، لهو

قال المضموم هاء:

١٢٩- وَوَاوَ هُوَ الْمَضْمومُ هَاءً كَهُو   وَمَنْ فَأَدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرْ فَبِالْمَدِّ عَلَّلاَ

ليخرج ثلاثة مواضع: ١- وهو وليهم، ٢- وهو واقع بهم، ٣- فهو وليهم

وبخلاف هذه المواضع الثلاث؛ السوسي يدغم فيها. إلا هو والملائكة، إلا هو وإن يمسسك الله بضر وفي هو وقبيلة في ١٣ موضع.

٤. علة المظهرون أن الهاء المضمومة تأتي بعدها واو ساكنة فتحولت إلى حرف مد وحرف المد لا يدغم بالاتفاق.

رجح الإمام الإدغام لأن حرف الواو لم يكن ساكن في الأصل بل إسكان عارض ويجوز فيه الإدغام.

رد الداني ومن بعده الشاطبي: إنكم أيها المظهرون أدغمتم بلا خلاف: يأتي يوم.

٥. اللائي يئسن موضع الخلاف فيها:

١- قرأ أبو عمرو بدون ياء (الوجه الأول)

٢- سيسهل الهمزة مع القصر (الوجه الثاني)

٣- الوجه الثالث إبدال الهمزة ياء خالصة مع المد المشبع.

٤- تحد الشاطبي عن الوجه الأخير فقط.

٥- قطع الشاطبي في هذا الوجه بالإظهار.

٦- الوجه الرابع وهو إدغام الياء بالياء.

٦- إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

يكون في ١- المتقاربين، ٢- المتجانسين. ينقسم إلى:

الإدغام في كلمة

سيدغم كل قاف بكاف في كلمة واحدة بشروط:

١. أن يكون قبل القاف متحرك في نفس الكلمة.

٢. أن يكون بعد الكاف ميم جمع.

أمثلة على الإدغام: يرزُقكم واثقكم خلقكم

أمثلة على الإظهار: ميثاقكم (قبلها ساكن)، نرزقك (لا يوجد ميم جمع)

كلمة ورد فيها الوجهان: طلقكن (لا يوجد فيها ميم جمع)

١- الإظهار فيها لعدم وجود ميم الجمع.

٢- الإدغام لسببين: الأول: نون النسوة دالة على الجمع

الثاني: النون ثقيلة والإدغام لتسهيل النطق بالكلمة.

والأهم من ذلك وجود الرواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم

الإدغام في كلمتين

وقع الإدغام في كلمتين في ١٦ حرفا وهي أوائل حروف البيت:

١٣٧ - شفَا لَمْ تُضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَا ضنٍ ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأى مِنْهُ قَدْ جَلاَ

ش ل ت ن ب ر د ض ث ك ذ ح س م ق ج

موانع الإدغام

١. التنوين ← ظلماتٍ ثلاث، نذيرٌ لكم، رجلٌ رشيد

٢. تاء الخطاب ← كنت ثاوياً، جيت شيئا، فلبثت سنين

٣. الجزم ← ولم يؤت سعة

٤. التشديد، التثقيل ← أشد ذكراً، الحق كمن هو، لا يضل ربي

أحرف الإدغام وأمثلتها

سيبدأ الأن في تفصيل حروف الإدغام في كلمتين وسيسير على نهج التيسير:

(١) الحاء في العين: وهو موضع واحد في القرآن

١٣٩ – فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ وَفي الْكاَفِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلاَ

ذكر في النار ليخرج باقي المواضع حيث لا يوجد رواية عن الرسول عليه الصلاة والسلام

(٢) الكاف في القاف ⟵ لك قصوراً، على ذلك قديراً، كذلك قال الذين

(٣) القاف في الكاف ⟵ خالق كل شيء، خلق كل دابة، يفرق كل أمر حكيم، ينفق كيف يشاء

١٤٠ – خَلَقْ كُلَّ شَيْءٍ لَكْ قُصُوراً وَأَظْهِرَا إِذَا   سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلاَ

الاستثناء في (٢) و (٣): إذا كان قبل المدغم ساكن ⟵ وفوق كل ذي علم عليم.

(٤) الجيم في التاء: والجيم وقعت في بيت شفا في: جلا والإدغام فيها وقع في القران في موضع واحد فقط في سورة المعارج ⟵ من الله ذي المعارج تعرج إليه

١٤١ – وَفِي ذِي المِعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ   وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطْأَهُ قَدْ تَثَقَّلاَ

الجيم في الشين ⟵ أخرج شطئه

(٥) الشين في السين ⟵ ذي العرش سبيلا

نص على الإدغام الكامل دون بقاء أي صفة للمدغم

١٤٢ – وَعِنْدَ سَبِيلاً شِينُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ   وَضَادُ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلاَ

(٦) الضاد في الشين ⟵ لبعض شأنهم ⟵ لبعشأنهم

قال الشيخ محمد عبد الدايم خميس: أن هذا الحرف هو إدغام غير كامل وذلك لبقاء صفة الإطباق للضاد.

(٧) السين في الزاي ⟵ النفوس زوجت

السين في الشين ⟵ الراس شيبا وله وجهان ١) الإظهار و ٢) الإدغام

١٤٣ – وَفِي زُوِّجَتْ سِينُ النُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ   لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلاَفٍ تَوَصَّلاَ

(٨) الدال إذا أدغمت في ١٠ حروف حسب البيت:

١٤٤ – وَلِلدَّالِ كَلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكًا شَذاً   ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جلاَ

ت س ذ ش   ض ث ز ص ظ ج

١- الدال في التاء ⟵ المساجد تلك، تكاد تميز

٢- الدال في السين ⟵ عدد سنين، كيد ساحر

٣- الدال في الذال ⟵ من بعد ذلك، القلائد ذلك

٤- الدال في الشين ⟵ شهد شاهد

٥- الدال في الضاد ⟵ من بعد ضراء، من بعد ضعف

٦- الدال في الثاء ⟵ من كان يريد ثواب، لمن نريد ثم جاء

٧- الدال في الزاي ⟵ يكاد زيتها، تريد زينة

٨- الدال في الصاد ⟵ نفقد صواع، من بعد صلاة العشاء، في مقعد صدق

٩- الدال في الظاء ⟵ من بعد ظلمه، وما الله يرد ظلما

١٠- الدال في الجيم ⟵ وقتل داود جالوت

الاستثناء: تظهر الدال ولا تدغم إذا وقعت مفتوحة بعد ساكن ⟵ عتل بعدَ ذلك، بعدَ ضراء مسته

١٤٥ – وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلاَ

استثناء الاستثناء: اذا وقعت الدال المفتوحة بعد ساكن وأتى بعدها حرف التاء فتدغم في موضعين أثنين:

من بعد ما كاد يزيغ، بعد توكيدها

(٩) التاء اذا أدغمت في عشر حروف أيضا وهي نفسها حروف الدال بخروج التاء في المتماثلين ودخول الطاء

١. التاء في السين ⟵ الساعة سعيرا، وعملوا الصالحات سندخلهم
٢. التاء في الذال ⟵ عليهم المسكنة ذلك، رفيع الدرجات ذو العرش
٣. التاء في الشين ⟵ موضع واحد وهو: بأربعة شهداء
٤. التاء في الضاد ⟵ والعاديات ضبحا
٥. التاء في الثاء ⟵ والحكم والنبوة ثم يقول للناس، انظر كيف نصرف الآيات ثم
٦. التاء في الزاي ⟵ بالآخرة زينا، إلى الجنة زمرا، فالزاجرات زجرا
٧. التاء في الصاد ⟵ والصافات صفا، والملائكة صفا
٨. التاء في الظاء ⟵ توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
٩. التاء في الجيم ⟵ الصالحات جناح، الذين كسبوا السيئات جزاء
١٠. التاء في الطاء ⟵ أقم الصلاة طرفي النهار، الملائكة طيبين

ملاحظات:

أ- لم يقل مفتوحة بعد ساكن لأنها اذا فتحت أصبحت تاء خطاب وهي مستثنى بالأصل.

ب- لم تذكر الدال في الحروف المدغمة وذلك لأنها لم تأتي بعد التاء إلا وهي ساكنة فأصبحت من الصغير لا من الكبير ⟵ أجيبت دعوتكما

ج- ورد وجهان عن السوسي في ما يلي:

١٤٦ – وفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلا

١٤٧ – فَمَعَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ وَقُلْ آتِ ذَا الْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلاَ

١٤٨ – وَفِي جِئْتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِخِطَابِهِ وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الإِدْغَامَ سَهَّلاَ

١– مثل الذين حملوا التوراة (مع الإمالة) حيث فيها: أ– الإدغام، ب– الإظهار

٢– وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة ثم توليتم حيث فيها: أ– الإدغام، ب– الإظهار

٣– وأت ذا القربى حيث فيها: أ– الإدغام، ب– الإظهار

٤– ولتأت طائفة أخرى حيث فيها: أ– الإدغام، ب– الإظهار

٥– جئت شيئا فريا، واخرج موضع سورة الكهف، يبدل الهمزة بياء حيث فيها:

أ– الإدغام: مع كسر تاء الخطاب

ب– الإظهار: نقصان الفعل وتاء الخطاب

(١٠) تدغم الثاء في خمسة حروف وهي أول أحرف بيت ترب:

تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ضَفَا: وهي الأحرف: ت س ذ ش ض

١. الثاء في التاء ← وامضو حيث تؤمرون

٢. الثاء في السين ← وورث سليمان داود، الحديث سنستدرجهم

٣. الثاء في الذال ← والحرث ذلك

٤. الثاء في الشين ← حيث شيت

٥. الثاء في الضاد ← حديث ضيف إبراهيم

١٤٩ – وَفِي خَمْسَةٍ وَهْيَ الأَوائِلُ ثَاؤُهَا وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلاَ

(١١) حروف الذال هي الصاد والسين:

أ. الذال في الصاد ← ما اتخذ صاحبة ولا ولد

ب. الذال في السين ← فاتخذ سبيله في البحر

(١٢) اللام في الراء ← وإسماعيل ربنا

(١٣) الراء في اللام ← يغفر لمن يشاء، ليغفر لهم

١٥٠ – وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذا انْفَتَحَا بَعدَ المسَكَّنِ مُنْزَلاَ

١٥١ – سِوَى قالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلاَ

الاستثناء: اذا وقع المدغم من (١٢) و (١٣) مفتوحا بعد ساكن فإنه يظهر ← رسوْلَ ربهم، فيقوْلَ ربي لولا

استثناء الاستثناء: يستثنى مما سبق كلمة **قال** حيث جاءت اللام مفتوحة بعد ساكن ولكنها استثنيت فأدغمت ← ماذا قال ربكم، قال ربي ارجعون

(١٤) حروف النون: وقعت في بيت شفا في: "نفسا" وحروف النون هي اللام والراء بشرط تحرك ما قبل النون

أ. النون في اللام ← حتى يتبين لكم، زين للناس حب الشهوات

ب. النون في الراء ← وإذ تأذن ربك

الاستثناء: إذا سكن ما قبل النون فلا تدغم فيها ← يخافوْن ربهم، بإذْن ربك،

استثناء الاستثناء: نحن للرواية ولكثرة دورانها في القرآن ← نحن له مسلمون، نحن له عابدون

(**١٥**) الميم: الميم في الباء بشرط تحرك ما قبل الميم ← آدم بالحق، بأعلم بالشاكرين، علم بالقلم

١٥٢ – وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلاَ

ملاحظة: قال تسكن لبقاء صفة الغنة كأنها إخفاء:

١. وهذا هو الموضع الثاني الذي يطلق عليه إدغام ناقص

٢. اشترط تحريك ما قبل الميم واذا سكن ما قبلها أظهرت ← إبراهيم بنيه، لا طاقة لنا اليوم بجالوت

(**١٦**) الباء: تدغم الباء في الميم ولكن في موضع واحد فقط متكرر ست مرات في القرآن في سورة البقرة (١)، آل عمران (١)، المائدة (٢)، الفتح (١) والعنكبوت (١) ← يعذب من يشاء وبقيت صفة الغنة، إخفاء أو إدغام ناقص.

موضع البقرة: ساكن فيقرأ أبو عمرو بالجزم: وأصبح من الصغير، خص يعذب من ليخرج باقي المواضع مثل.

ختم الإمام باب المتماثلين والمتقاربين بثلاث قواعد عامة:

١. القاعدة رقم ١: الإدغام عارض عن الكلمة وليس أصيلا فيها، فإن كانت الكلمة مماله فلا يمنع إمالتها الأصلية من الإدغام ← وتوفنا مع الابرار ربنا.

٢. القاعدة رقم ٢: الإشمام يدخل في الحرف المرفوع والمضموم، والروم يدخل في الحرف المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور ويمتنع عن المنصوب والمفتوح. مذهب الإظهار للجميع ومذهب الإدغام الكامل للسوسي فقط ويجوز لك الروم والإشمام في جميع الحروف السابقة بشروط الإشمام ويستثنى من ذلك :

حروف شفوية: – الباء في الباء ← نصيب برحمتنا

– الباء في الميم ← يعذب من يشاء

– الميم في الميم ← يعلم ما في السموات

– الميم في الباء ← أعلم بالمشركين

الروم: تأتي بجزء من حركة الحرف أو الإسراع بالصوت عند الوصول إلى الحرف بحيث يأتي جزء من حركته.

٣. القاعدة رقم ٣: إن الإدغام في الحرف الذي قبله ساكن عسير في النطق ففر من ذلك إلى الإخفاء "الروم" حتى يتخلص من عسر النطق ثم مثل بأمثلة ← العفو وامر، المهد صبيا، العلم مالك

٧- باب هاء الكناية

ما هي هاء الكناية: هي الهاء الزائدة على بنية الكلمة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتلحق بالأسماء والأفعال والحروف.

١. قلنا الزائدة على بنية الكلمة لنخرج الأصلية نحو فواكه ونفقه.
٢. الدالة على المفرد لنخرج المؤنث لها والمثنى لهما والجمع لهم
٣. تلحق بالأسماء نحو: وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره، لأهله، نوله ما تولى، فيه مهانا

هاء الكناية			
(١)	(٢)	(٣)	(٤)
إذا وقعت بين ساكنين	أن تقع بين متحرك وساكن	أن تقع بين متحركين	أن تقع بين ساكن ومتحرك
فيه اسمه	اسمه المسيح	وهو يحاوره أكفرت	فيه هدى
فيه القرآن	بيده الملك	كل له قانتون	فيه مهانا
إليه المصير	له الملك	وكان له ثمر	أنزلناه إليك

١. لن توصل هاء الضمير اذا وقعت قبل ساكن أي سواء كان قبلها متحرك أو ساكن (١، ٢) لجميع القراء
٢. إذا كان قبلها متحرك وبعدها متحرك فإنها توصل لجميع القراء بواو إذا كانت مضمومة وبياء إذا كانت مكسورة (٣)
٣. إذا كان قبلها ساكن وبعدها متحرك فابن كثير يصلها بمقدار حركتين بواو إذا كانت مضمومة وبياء إذا كانت مكسورة ويوافقه حفص في موضع واحد في سورة الفرقان (فيه مهانا)

الحالات الخاصة لهاء الضمير

تدور الحالات الخاصة لهاء الضمير بين الإسكان والقصر–الاختلاس والإشباع

الكلمة	موقعها	المسكنون	القاصرون–المختلسون	الواصلون
١. يؤده	آل عمران	ف، ص، ح	ب: قالون، ل: هشام بخلف	ج، د، ل بالوجه الثاني م، ع، ر
٢. نوله	النساء	ف، ص، ح	ب ل بخلف	ج، د، ل بالوجه الثاني م، ع، ر
٣. نصله	النساء	ف، ص، ح	ب ل بخلف	ج، د، ل بالوجه الثاني م، ع، ر
٤. نؤتيه منها	الشورى، آل عمران	ف، ص، ح	ب ل بخلف	ج، د، ل بالوجه الثاني م، ع، ر
٥. فالقه	النمل	ف، ص، ح، ع	ب ل بخلف	ج د ل بالوجه الثاني
٦. ويتقه	النور	ح ص ق بخلف	ع مع سكون القاف وقصر الهاء، ب بكسر القاف وقصر الهاء	ج د م ل بالوجه الثاني ض ق بخلف ر

الكلمة	موقعها	المسكنون	القاصرون–المختلسون	الواصلون
٧. يأتيه	طه	ي: سوسي	ب ل بخلف	كل القراء ما عدا السوسي بالصلة الكبرى
٨. يرضه	الزمر	ي ل ط بخلفهما	ف ن ل ا	د م ر، ط الوجه الثاني للدوري
٩. خيرا يره شرا يره	الزلزلة	ل ل		الباقون

اختلاف القراء في كلمة أرجه

أرجه			
القارئ	الهامزون	حركة الهاء	الصلة وعدمها
ب: قالون	لا يهمز	يكسر	القصر
ج:ورش	لا يهمز	يكسر	الوصل +
د: ابن كثير	يهمز	يضم	الوصل –
ح:أبو عمرو	يهمز	يضم	القصر
ل: هشام	يهمز	يضم	الوصل –
م: ابن ذكوان	يهمز	يكسر	القصر
ن: عاصم	لا يهمز	يسكن	الإسكان ×
ف: حمزة	لا يهمز	يسكن	الإسكان ×
ر: الكسائي	لا يهمز	يكسر	الوصل +

٨- باب المد والقصر

المد

المد في اللغة هو الزيادة واصطلاحا هو إطالة الصوت بأحد حروف المد الثلاثة:

١. الألف المدية المفتوح ما قبلها.
٢. الواو المدية المضموم ما قبلها
٣. الياء المدية المكسور ما قبلها

القصر

القصر: في اللغة هو الحبس، اصطلاحا هو حبس الصوت بحيث لا يمد عن المقدار الطبيعي.

- عندما تكون الواو المدية مسبوقة بضم تسمى حرف مد ولين
- عندما تكون الياء المدية مسبوقة بكشر تسمى حرف مد ولين
- عندما تكون الواو والياء الساكنتين مسبوقتين بفتح تسمى حرف مد فقط

تقسيم المد

أصلي	فرعي				
طبيعي	بسبب الهمز			بسبب السكون	
	المتصل	المنفصل	البدل	اللازم	العارض للسكون

المد المتصل

واجب على الجميع، إذا لقي حرف المد الهمزة في كلمة واحدة فإنه واجب المد عند القراء السبعة.

١٦٨ – إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلاَ

١٦٩ – فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِّرْهُ طَالِباً بِخُلْفِهِماَ يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلاَ

عرفنا أنه يتكلم عن المتصل لأنه قال في البيت الثاني: فإن ينفصل، قال السخاوي: إن الإمام كان يقرأ في المتصل على مرتبتين: الطولي ٦ حركات لورش وحمزة والتوسط ٤ حركات للباقين.

المد المتصل	
٦ حركات	٤ حركات
(ج) ورش وحمزة (ف)	باقي القراء

المد المنفصل

إذا انفصل حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة ثانية يسمى مد منفصل.

أ. الذين يقرأون بقصر المنفصل هم: ابن كثير والسوسي قولا واحدا والدوري وقالون بأحد وجهيهما.

ب. الوجه الثاني لقالون والدوري هو توسط المنفصل ٤ حركات.

ج. قرأ ورش وحمزة بإشباع المنفصل ٦ حركات.

د. قرأ الباقون بتوسط المنفصل: وهم قالون والدوري بأحد الوجهين، ابن عامر وعاصم والكسائي.

<table dir="rtl">
<tr><th colspan="5">المد المنفصل</th></tr>
<tr><th colspan="2">القصر</th><th colspan="2">التوسط</th><th>الإشباع</th></tr>
<tr><td colspan="2">حركتين</td><td colspan="2">٤ حركات</td><td>٦ حركات</td></tr>
<tr><td colspan="2">السوسي (ي)</td><td colspan="2">ابن عامر (ك)</td><td rowspan="2">ورش (ج)</td></tr>
<tr><td colspan="2">ابن كثير (د)</td><td colspan="2">عاصم (ن)</td></tr>
<tr><td>الدوري (ط)</td><td rowspan="3">بأحد الوجهين</td><td colspan="2">الكسائي (ر)</td><td rowspan="3">حمزة (ف)</td></tr>
<tr><td rowspan="2">قالون (ب)</td><td>قالون (ب)</td><td rowspan="2">بالوجه الثاني</td></tr>
<tr><td>والدوري (ط)</td></tr>
</table>

الأمثلة: مثل الإمام بأمثلة للمد المتصل والمنفصل:

١٧٠ - كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

المتصل: جيء، عن سوء، شاء

المنفصل: في أمها، أمره إلى، ضاق عليه النظم ليأتي بالألف المدية وبعدها الهمز، وكمثال عليه: ما أمرته

مد البدل

مد البدل (**لورش**): تكون فيه الهمزة قبل حرف المد.

الهمز الثابت

هو الذي لم يلحقه أي نوع من أنواع التغير الباقي على صورته وشكله.

الهمز المغير

هو الهمز الذي لحقه نوع من أنواع التغير وهي:

أ. **النقل**: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة:

مَنْ أمن ⟵ من اْمن

الإيمان ⟵ ألايمان

ب. **التسهيل**: هو تغير الهمزة وتسهيلها بين بين: ءأنذرتهم، ءأعجمي

ج. **الإبدال**: هو إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما كان قبلها: ائْتُونِي (سورة الأحقاف)

د. **الإسقاط**: هو إسقاط الهمزة بالكلية. أبو عمرو البصري يسقط أحد الهمزتين: جاء أمرنا

١٧١ – وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْش مُطَوَّلاَ

مثال: آدم: كل القراء قرأوا بالقصر مع ورش ولكن ورش له وجهين أخرين : التوسط ٤ حركات

الإشباع ٦ حركات

نص الداني في التيسير على توسط البدل لورش فيكون القصر والإشباع من زيادات الشاطبي على التيسير.

الأمثلة: وَآتَى الْمَالَ، أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ، أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ

استثناءات مد البدل لورش

١. إسرائيل: حيث وقعت لأنها عبرانية أعجمية.

١٧٣ – سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنِ وَمَسْئُولاً اسْأَلاَ

٢. إذا وقعت الهمزة بعد ساكن صحيح في كلمة واحدة نحو: قُرْآن، مَسْئُولاً، مذؤوما، ممتنع البدل بسبب الرواية.

٣. إذا وقعت الهمزة بعد همزة وصل ستبدل نحو: ائت ⟵ ايت، ائذن ⟵ إيذن

٤. كلمة واحدة حيث وقعت أو تصرفت: يؤاخذكم: لا إبدال فيها لورش.

٥. ءالآن: قال مستفهما ليخرج الذي ليس فيه استفهام

١٧٤ – وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ لْوَصْلِ إِيتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلانَ مُسْتَفْهِماً تَلاَ

ءالأن: موضعين في سورة يونس ⟵ القصر على المنع

* قال بعض العلماء أنه ليس فيها استثناء ويجري فيها البدل

٦. عاد الأولى: ممتنعة البدل عند بعضهم والصحيح أن فيها الأوجه الثلاث، قال طاهر بن غلبون بقصر الجميع وهذا كلام غير صحيح.

٧. الألف المبدلة من التنوين: ماءً، دعاءً، نداءً، سواءً

تحريرات ورش في البدل

تحريرات: الأوجه الجائز القراءة بها.

١. اذا اجتمع مد البدل مع العارض للسكون. ← وبالأخرة هم يوقنون (البدل: وبالأخرة العارض للسكون: يوقنون)

٦ أوجه لورش: قصر البدل + ٣ للعارض (قصر، توسط، إشباع)

توسط البدل + ٢ للعارض (التوسط، الإشباع)

إشباع البدل + إشباع العارض

قاعدة: وسو بين عارض الإدغام وعارض الوقف في الأحكام

٢. اذا اجتمع البدل مع ذات الياء في الفتح والتقليل

أ. قصر البدل – فتح ذات الياء

ب. توسط البدل – تقليل ذات الياء

ج. إشباع البدل – فتح وتقليل ذات الياء

وأتى المال على حبه ذوي القربى

المد اللازم

سببه السكون

أ– (**الكلمي**): ← الضالين، الحاقة، وعند البزي ← ولا تيمموا، وعند حمزة ← والصافات صفا

ب– الحرفي: في الحروف بالجملة: نقص عسلكم ← ن ق ص ع س ل ك م

الحروف المقطعة			
ما كان بناؤه على ثلاثة أحرف ليس فيها حرف مد	ما كان بناؤه على ثلاثة أحرف أوسطه حرف مد ولين. مثل م ق ص	ما كان بناؤه على ثلاثة أحرف أوسطه حرف لين. مثل ع	ما كان بناؤه حرفين. مثل أحرف حي طهر: ح ي ط ه ر

أجمع القراء السبعة على مد المد اللازم الذي سببه السكون مدا مشبعا بمقدار ٦ حركات.

المد العارض للسكون

للقراء فيه وجهان وهما التوسط والإشباع (وهناك وجه ثالث سوف **ينص عليه لاحقا**)

١٧٧ – وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعاً وَفي عَيْنَ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا

حرف العين (ع) فيه التوسط والإشباع إلا أن الإشباع بست حركات مقدم

فرغ الأن من نظم التيسير وسيتكلم الأن عن حالة خاصة لورش فقط.

اللين المهموز

١٧٩ – وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ　　بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلاَ

١٨٠ – بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ　　وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلاَ

مثل ← سوءة، هيئة، شيئا

هَيْئة　سوءة

إذا وقعت الياء أو الواو الساكنة بين فتح وهمزة فإن ورشا سيمدها ٤ حركات أو ٦ حركات وصلا ووقفا

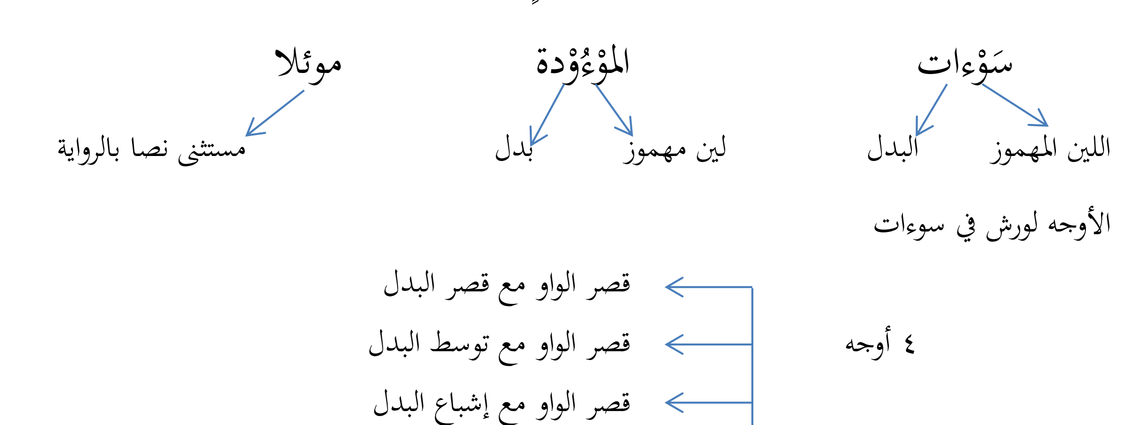
وعنهم سقوط المد فيه نص على الوجه الثالث للعارض للسكون وهو القصر

مثل بيت، الصيف، خوف

يوافق ورش القراء الباقين في الكلمات اللينة التي ليس فيها همز

حالات خاصة لورش

١٨٢ – وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلاَفٌ لِوَرْشِهِمْ وَعَنْ كُلٍ الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلاَ



الأوجه لورش في سوءات

٤ أوجه

- قصر الواو مع قصر البدل
- قصر الواو مع توسط البدل
- قصر الواو مع إشباع البدل
- توسط الواو مع توسط البدل، المنصوص عليه في التيسير (ما يقرأ به)

الأوجه لورش في الموءودة

٣ أوجه

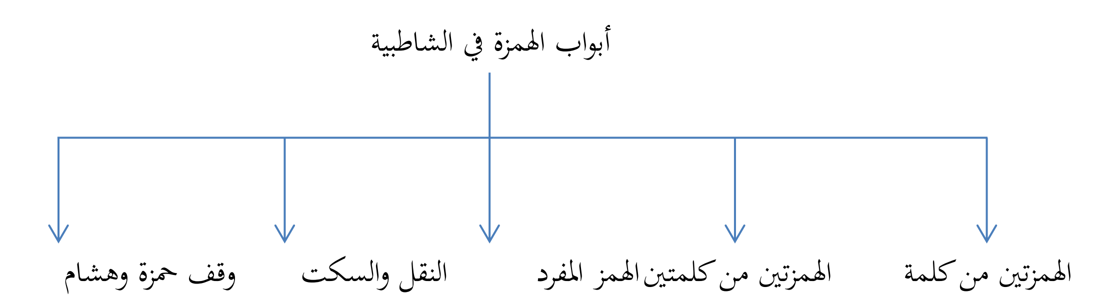
- قصر الواو مع قصر البدل
- قصر الواو مع توسط البدل
- قصر الواو إشباع البدل

١ منفصل　بدل ٢　٣ متصل　٤ منفصل ٥ منفصل

يا أيها الذين ءامنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء على أنفسكم أو الوالدين والأقربين

قالون: قصر المنفصل وسكون ميم الجمع

٩-   باب الهمزتين من كلمة



تعريفات

ما هي الهمزتين من كلمة: هما الهمزتين المتلاصقتين في كلمة واحدة قد تكون الهمزة الثانية همزة قطع أو وصل ولا تكون الأولى إلا همزة قطع ما عدا النشور، ءامنتم، *فرعون وأمنتم لقنبل* وصلا

الهمزة الأولى: دائما همزة استفهام ما عدا كلمة أئمة ودائما مفتوحة.

الهمزة الثانية قد تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة نحو: ءَأَنذرتهم، ءَئِنا، أَؤُنبئكم

التسهيل: مطلق التغير ويشمل التسهيل بين بين والإسقاط (الحذف) والإبدال والنقل وهذا الباب يحتوي على التسهيل بين بين مع الإبدال فقط.

سوف يظهر في هذا الباب لفظ **التشفيع**: عبارة عن زيادة حمزة على الهمزة الأصلية بكلمة نحو: أن يؤتى لابن كثير لتصبح ← ءئن يؤتى

الباب عبارة عن أربعة أبيات والباقي مستثنيات

١ – القاعدة العامة

أهل سما (نافع، ابن كثير، أبو عمرو) سيسهلون الهمزة الثانية بين بين من الهزتين بكلمة أيا كان نوع الهمزة الثانية مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، العمل كله سيكون بالهمزة الثانية والأولى ثابتة.

١٨٣ – وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ

ءأنذرتهم ← ءاانذرتهم، ءئنا ← ءانا

اشترك هشام معهم في المفتوحتين فقط فله فيها التسهيل والتحقيق (خلف) مع الإدخال.

وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ   ءَ ءَ

هشام في المفتوحتين ← التسهيل مع الإدخال

هشام في المفتوحتين ← التحقيق مع الإدخال

مذهب ورش في المفتوحتين:

أ. مذهب المصريين: الإبدال حرف مد وهو الألف وتمد مدا مشبعا بست حركات اذا لقيت ساكن وبحركتين اذا لقيت متحرك. ءءنذرتهم ← ءانذرتهم (تمد بست حركات)، ءألد ← بمقدار حركتين

١٨٤ – وَقُلْ أَلِفاً عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِوَرْشٍ وَفي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلاَ

ب. مذهب العراقيين البغداديين: كأهل سما وهو التسهيل بين بين

٢– الإدخال

١٩٦ – وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذَّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ

أ. قبل المكسورة والمفتوحة لكل من قالون وأبو عمرو وهشام يدخلوا حرف ألف مدية بين الهمزتين وباقي أهل سما (ورش وابن كثير) على التسهيل بلا إدخال.

ءءنذرتهم ← ءائنذرتهم ، ءئنا ← ءائنا

ب. هشام له قبل المكسورة الخلف بين الإدخال وعدمه: وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ

هشام في المفتوحة فمكسورة ← التحقيق مع الإدخال

هشام في المفتوحة فمكسورة ← التحقيق بلا الإدخال

(١) **المفتوحة** فالمضمومة يدخل قالون ألف الفصل والتحقيق بلا إدخال وكذلك هشام وأبو عمر بخلف

٢٠٠ – وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلاَ (هشام أبو عمرو قالون) ← ء أُ نزل عليه

أ. قالون له التسهيل مع الإدخال قولا واحدا

ب. أبو عمرو له التسهيل مع الإدخال وعدمه

ت. هشام له التحقيق مع الإدخال وعدمه.

القاعدة العامة

القراء	المفتوحتين	المفتوحة فمكسورة	المفتوحة فمضمومة
ب: قالون	التسهيل مع الإدخال	التسهيل مع الإدخال	التسهيل مع الإدخال
ج: ورش	التسهيل + الإبدال	التسهيل بلا إدخال	التسهيل بلا إدخال
د: ابن كثير	التسهيل بلا إدخال	التسهيل بلا إدخال	التسهيل بلا إدخال
ح: أبو عمرو	التسهيل مع إدخال	التسهيل مع إدخال	التسهيل مع إدخال + عدمه
ل: هشام	التسهيل والتحقيق مع الإدخال	التحقيق مع الإدخال وعدمه	التحقيق مع الإدخال وعدمه
م+ث: ابن ذكوان+كوفيين	التحقيق قولا واحدا	التحقيق قولا واحدا	التحقيق قولا واحدا

المستثنيات

١. ءأَعْجَمِيٌّ من سورة فصلت:

١٨٥ – وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ ءأَعْجَمِيٌّ وَالأُولَى أَسْقِطَنَّ لِتُسْهِلاَ

١. صحبة (حمزة والكسائي+شعبة) ⟵ حققوا الهمزتين فوجب للباقين التسهيل
٢. قالون وأبو عمرو ⟵ التسهيل مع الإدخال قولا واحدا
٣. ابن كثير ⟵ التسهيل بلا إدخال
٤. ورش ⟵ التسهيل بلا إدخال والإبدال مع الإشباع
٥. هشام ⟵ قرأ هشام بهمزة واحدة على التحقيق
٦. الباقون (ابن ذكوان، حفص) ⟵ التسهيل بلا إدخال

٢. أَذْهَبْتُمْ من سورة الأحقاف

١٨٦ – وَهَمْزَةَ أَذْهَبْتُمْ فِي الأَحْقَافِ شُفِّعَتْ بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وِصَالاً مُوَصَّلاَ

قرأ ابن كثير وابن عامر بزيادة همزة استفهامية على همزة الكلمة الأصلية ⟵ ءأذهبتم طيباتكم (مفتوحتين) انظر الجدول السابق في القاعدة الرابعة، فتعين للباقين القراءة بهمزة واحدة.

ابن كثير: التسهيل بلا إدخال

هشام: التسهيل مع الإدخال أو بالتحقيق مع الإدخال

ابن ذكوان: بالتحقيق قولا واحدا

٣. أَنْ كَانَ في سورة نون

١٨٧ – وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفعَ حَمْزَةٌ وَشُعْبَةُ أَيْضاً وَالدِّمَشْقِي مُسَهِّلاَ

المشفعون هم شعبة وحمزة وابن عامر مسهلا

١. أما حمزة وشعبة فقرئا بالتحقيق قولا واحدا
٢. قرأ هشام بالتسهيل مع الإدخال قولا واحدا.
٣. قرأ ابن ذكوان بالتسهيل بلا إدخال
٤. قرأ الباقون بهمزة واحدة

٤. أَنْ يُؤْتَى في آل عمران

١٨٨ – وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلاَ

وقال في البيت آل عمران ليخرج ⟵ أن يؤتى صحفا منشرة

المشفعون: ابن كثير فقط والباقون بهمزة واحدة على الخير.

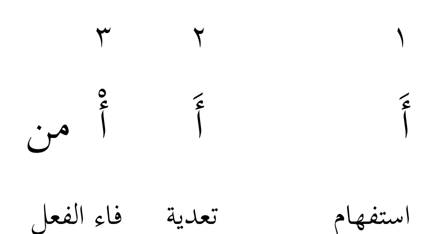
٥. ءَآمَنْتُمُ في الأعراف وطه والشعراء

١٨٩ – وَطه وفِي الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا ءَآمَنْتُمُ لِلْكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلاَ

١٩٠ – وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ بِإِسْقَاطِهِ الأُولى بِطه تُقُبِّلاَ

١٩١ – وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ فِي ٱلْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوْصِلاَ

أصل الفعل أمِنَ (فَعِلَ) فدخلت عليها همزة التعدية فسكنت ولكل القراء تبدل هذه الهمزة الف مد من جنس حركة ما قبلها ودخلت عليها همزة الاستفهام:



١. نص الإمام على إبدال الثالثة لكل القراء السبعة.
٢. قرأ حمزة والكسائي+شعبة في المواضع الثلاثة بتحقيق الهمزة الثانية وباقي المستفهمين على التسهيل.
٣. قرأ قنبل في موضع طه بإسقاط الأولى.
٤. قرأ حفص عن عاصم بإسقاط الأولى في جميع المواضع.

١- قالون + ورش: التسهيل بلا إدخال

٢- ابن كثير بالتسهيل في كل المواضع إلا موضع طه فينقسم فيه بحيث يقرأ قنبل بهمزة واحدة والبزي على التسهيل.

٣- أبو عمرو التسهيل للهمزة الثانية.

٤- هشام: التسهيل بلا إدخال.

٥- ابن ذكوان: التسهيل بلا إدخال

٦- حفص بالإسقاط للأولى.

٧- صحبة بالتحقيق قولا واحدا

موضع الملك والأعراف: فرعون ءأمنتم، النشور ءأمنتم من في السماء: قرأ قنبل بإبدال الهمزة الأولى واواً خالصة **وصلا**

٦. ءالآن، ءالذكرين، ءالله، ءالسحر (لأبو عمرو)

١٩٢ - وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلاَ

١٩٣ - فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَآلاَنَ مُثِّلاَ

اذا وقع بين همزة الاستفهام وفاء الفعل همزة وصل:

استفهام همزة وصل لام ساكنة

ء ا لْ ا ا ن

* إذا وقعت همزة الوصل بين همزة القطع الاستفهامية ولام ساكنة (فاء الفعل) فإن كل القراء سيشبعونها ٦ حركات وهذا هو الوجه المقدم أداءً.

* وجه التسهيل بلا مد للجميع وهو الوجه الثاني.

١٩٤ – وَلاَ مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلاَ بِحَيْثُ ثَلاَثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلاَ

١٩٥ – وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلاَثَةٌ ءأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَنْزِلاَ

استثناءات المفتوحة فمكسورة

المستثنيات كلها لهشام حيث له التحقيق مع الإدخال قولا واحداً في أول ٦ مواضع، وله في السابع الخلف: التحقيق مع الإدخال والتسهيل مع الإدخال.

١٩٧ – وَفي سَبْعَةٍ لاَ خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ وَفي حَرْفَيِ الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا الْعُلاَ

١٩٨ – أَئِنَّكَ آئِفْكاً مَعًا فَوْقَ صَادِهَا وَفي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهِّلاَ

١. مريم: ﴿وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا﴾
٢. الأعراف: ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾
٣. الأعراف: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾
٤. الشعراء: ﴿ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾
٥. الصافات: ﴿يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾
٦. الصافات: ﴿أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ﴾
٧. فصلت: ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا﴾
٨. كلمة أئمة ووردت في مواضع كثيرة:

١٩٩ – وَآئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفاً وَفي النَّحْوِ أُبْدِلاَ

١. قرأ هشام بالإدخال قولا واحدا مع التحقيق
٢. قرأ أهل سما بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال
٣. قرأ الباقون بالتحقيق قولا واحداً
٤. أجاء النحويون إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة وذلك ليس حجة في القرآن وذكرها الشاطبي على سبيل الحكاية لا على سبيل الرواية.

استثناءات المفتوحة فمضمومة

٢٠١ – وَفي آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ كَحَفْصٍ وَفي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلاَ

١– قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم (آل عمران)	٢– أُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ (ص)	٣– أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ (القمر)
١– التحقيق بلا إدخال كحفص	١– التسهيل مع الإدخال كقالون.	١– التسهيل مع الإدخال كقالون.
٢– التحقيق مع الإدخال لنصه عليه في أول الباب.	٢– التحقيق مع الإدخال	٢– التحقيق مع الإدخال.
	٣– التحقيق بلا إدخال.	٣– التحقيق بلا إدخال.

١٠- باب الهمزتين من كلمتين

تعريف: هما همزتي القطع المتجاورتين الأولى أخر الكلمة الأولى والثانية أول الكلمة الثانية وصلا، نحو: جاءَ أَمرنا، أولياءُ أُولئك، هؤلاء إن، السماءِ إن.

١. قلنا همزتي القطع لنخرج همزة الوصل نحو شاء اتخذ (همزة وصل)
٢. قلنا المتجاورتين لنخرج ما فصل بينهما فاصل: السوأى أن كذبوا، فصلت الألف المدية (ى) بين الهمزتين
٣. قلنا وصلاً لنخرج ما إذا وقف على الأولى فوجب تحقيقها وإذا ابتدأ بالثانية وجب تحقيقها لجميع القراء.

* هذا الباب منعقد فقط لأهل سما
* الخلف في هذا الباب دائر بين التسهيل "مطلق التغير" ويقصد به في هذا الباب: التسهيل بين بين والحذف والإبدال، التحقيق.

٢٠٢ - وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعُلاَ

٢٠٣ - كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّماَ إِنَّ أَوْلِيَا أُولئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلاَ

٢٠٤ - وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلاَ

ينقسم باب الهمزتين إلى متفقتين في الحركة ومختلفتين في الحركة

١- المتفقتين في الحركة

إما مفتوحتين: جاءَ أَمرنا، مكسورتان: هؤلاءِ إِن، من وراءِ إِسحق، مضمومتان: أولياءُ أُولئك

١. أمر الإمام بإسقاط الهمزة الأولى لابي عمرو في المتفقتين بالحركة.
٢. إذا كان قبل الهمزة المسقطة حرف مد فإنه يجوز القصر والمد والقصر مقدم أداءً لانتفاء سبب المد. فمن مد نظر إلى أصل حرف المد فمده ومن قصر نظر إلى زوال سبب المد فقصر.
٣. وافق قالون والبزي أبو عمرو في إسقاط الهمزة الأولى اذا كانتا مفتوحتان.
٤. إذا كانتا مكسورتين أو مضمومتين فإن قالون والبزي سيسهلان الهمزة الأولى

حالة خاصة لقالون والبزي

٢٠٥ - وَبِالسُّوءِ إِلاَّ أَبْدَلاَ ثُمَّ أَدْغَمَا وَفِيهِ خِلاَفٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلاَ

موضع يوسف: بالسوء إلا ما رحم ربي

١. قالون والبزي: تبدل الهمزة واوا ثم تدغم الواو في الواو وهذا ما نص عليه التيسير
٢. على الأصل بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر ← من زيادات القصيدة على أصلها وهما صحيحان من طرق الشاطبية.

٢٠٦ - وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلاَ

والأخرى: يعني الهمزة الثانية، كمد=تسهيل بين بين

ورائ اسحق، أولياء أُولئك

١. قرأ ورش وقنبل بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وهذا الوجه هو ما نص عليه التيسير.
٢. الوجه الثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركتها فإن كانت حركتها الفتح أبدلت ألفا وإن كان حركتها الكسر أبدلت ياءً وإن كان حركتها الضم أبدلت واواً. فإذا لقي الحرف المبدل ساكنا تمد بالإشباع ٦ حركات وإن لقيت متحرك مدت بحركتين. وهذا الوجه من زيادة القصيدة على أصلها.

حالة خاصة لورش وقنبل

٢٠٧ – وَفِي هؤُلاَ إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ بِيَاءِ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلاَ

١. هؤلاء إن: أ– ورش: الوجه الأول: تسهيل الثانية بين بين

الوجه الثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع المشبع الطويل

الوجه الثالث: ياء خفيفة الكسر

أ– قنبل: الوجه الأول: تسهيل الثانية بين بين

الوجه الثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع المشبع الطويل

٢. البغاء إن: أ– ورش: الوجه الأول: تسهيل الثانية بين بين

الوجه الثاني: إبدال الهمزة الثانية ياء مع المد المشبع الطويل

الوجه الثالث: ياء خفيفة الكسر

الوجه الرابع: ياء خفيفة الكسر

أ– قنبل: الوجه الأول: تسهيل الثانية بين بين

الوجه الثاني: إبدال الهمزة الثانية ياء مع المد المشبع الطويل

٣. للنبيء إن أراد النبي أ– ورش: الوجه الأول: تسهيل الثانية بين بين

الوجه الثاني: إبدال الهمزة الثانية ياء مع المد

الوجه الثالث: القصر

أ– قنبل: الوجه الأول: تسهيل الثانية بين بين

الوجه الثاني: إبدال الهمزة الثانية ياء مع المد المشبع الطويل

قاعدة عامة

إذا كان قبل الهمزة المغيرة حرف مد فيجوز مده وقصره وإذا كانت الهمزة مسقطة فالقصر مقدم واذا كانت مسهلة فالمد مقدم أداءً.

٢- المختلفتين في الحركة

٢٠٩ - وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ

٢١٠ - نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ

٢١١ - وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ

٢١٢ - وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلاَ

وقعت في القرآن في خمسة أنوع فقط من أصل ستة أنواع، والقاعدة العامة هي التسهيل بين بين وهذا لأهل سما فقط.

١. الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو: تفيء إلى، وجاء إخوة يوسف.
٢. الأولى مفتوحة والثانية مضمومة وهو موضع واحد في القرآن: كلما جاءَ أُمة رسولها.
٣. الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو: لو نشاءُ أَصبناهم، سوءُ أَعمالهم.
٤. الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو: من السماءِ أو، من خطبة النساءِ أَو.
٥. الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: وما مسني السوءُ إن، يهدي من يشاءُ إلى

المفتاح في الموضوع هو الهمزة المفتوحة

- إذا كانت الأولى مفتوحة ← التسهيل بين بين للثانية
- إذا كانت الثانية مفتوحة ← الإبدال للثانية
- إذا لم توجد همزة مفتوحة ← التسهيل + الإبدال

قاعدة عامة:

الإبدال: هو أبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما كان قبلها حرف مد محض

التسهيل: هو تسهيل الهمزة من جنس حركتها فإن كان حركتها الفتح فتسهل بينها وبين الألف، وإن كان حركتها الكسر فتسهيل بينها وبين الياء، وإن كان حركتها الواو فتسهل بينها وبين الواو.

١١- باب الهمز المفرد

١- الهمز المفرد: هو الهمز الذي يأتي وحده ولم يجتمع معه همزة أخرى نحو البابين السابقين.

٢١٤ - إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاَ

٢- بدأ الباب بورش لأنه عمدة الباب.

الإبدال لورش

ما هي شروط إبدال الهمز عند ورش:

١- أن تكون الهمزة فاءً لفعل الكلمة (فعل)

٢- أن تكون الهمزة ساكنة.

٣- أن تكون في كلمة واحدة.

مثال: مؤمن ⟵ أصلها: أمن (فعل) فتصبح لورش ⟵ مومن

مأتيا ⟵ أصلها: أتى ⟵ ماتيا

الضابط للزيادات: الزيادات هي حرف من حروف كلمة: **فيتمنوا** (ف ي ت م ن و ا)، إذا وقع أي حرف منها قبل الهمز الساكن فتكون الهمزة فاءً للفعل وورش يبدلها.

فأتوا ⟵ فاتوا، يؤمن ⟵ يومن

الاستثناءات

أولا: الاستثناء من الإبدال (**لا تبدل**):

٢١٥ - سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ

جملة الإيواء وهي سبعة: المأوى، مأواه، مأوهم، مأواكم، فأوا، تؤوي، تؤويه استثنيت للرواية.

ثانيا: الاستثناء عن قاعدة الإبدال (**تبدل**):

٢١٥ - سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ

يبدل ورش الهمز المفتوح بعد ضم إذا كان فاءً للفعل نحو: **مُؤَجلا** ⟵ موجلا، مؤذن ⟵ موذن

ب- الإبدال للسوسي

٢١٦ - وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ

القاعدة العامة للسوسي: يبدل السوسي كل همزٍ ساكن سواء وقع فاءً أو عيناً أو لاماً للفعل، يبدل السوسي كل ألفاظ الإيواء ما عدا: تؤوي، تؤويه.

أمثلة عين الفعل (فعل): البأساء (بأس) ← الباساء، البأس ← الباس، الرأس ← الراس، فلبئس ← فلبيس، بئسما ← بيسما، الذئب ← الذيب.

أمثلة عين الفعل (فعل): فادارأتم أصلها درأ ← فاداراتم، جئت (جاء) ← جيت، جئناهم ← جيناهم، شئت ← شيت شئتما ←شيتما

مستثنيات السوسي:

٢١٦ – وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ

٢١٧ – تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرُ يَشَأ وَمَعْ يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلاَ

١– ما كان سكونه علامة للجزم: وردت في ٦ أفعال مضارعة: تسؤهم (آل عمران والتوبة)، تسؤكم (المائدة)، نشأ (الشعراء، سبأ، يس)،

يشأ وقعت في ١٠ مواضع (النساء، الأنعام، إبراهيم، الإسراء فاطر، الشورى)،

يهيئ (الكهف)، ننسأها (البقرة وأصلها ننسها)، ينبأ (النجم)

٢– ما كان سكونه علامة للبناء ١١ كلمة جميعها فعل أمر مبني على السكون حقق همزتها السوسي:

٢١٨ – وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ وَأَرْجِئْ مَعًا وَاقْرَأْ ثَلاَثًا فَحَصِّلاَ

١– هيء (الكهف)، ٢– أنبئهم (البقرة)، ٣– نبئنا (يوسف)، ٤– نبئ (الحجر)، ٥–٦– نبئهم (الحجر، القمر)، ٧–٨ أرجئه (الشعراء، الأعراف)، ٩–١٠–١١ اقرأ (الإسراء، العلق، العلق)

٣– ما كان النطق فيه بالهمزة الساكنة أخف من المبدلة تؤوي (الأحزاب)، تؤويه (المعارج)

هذا التعليل هو تعليل لفظي لكن الصحيح أنه للرواية لأن حمزة وأبو جعفر يبدلانها.

٤– ما كان النطق فيه بالمبدلة يؤدي إلى لغة أخرى: من أحسن أثاثا ورئيا ← وريا يعني للامتلاء، وهذا تعليل لفظي لأن قالون، ابن ذكوان وأبو جعفر يبدلانها بلا خلاف بأصل الروايا.

٢١٩ – وتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَخَفُّ بِهَمْزِهِ وَرِئْيًا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الامْتِلاَ

٥– ما كان إبداله يؤدي إلى معنى غير صحيح: وهي كلمة مؤصدة إذا أبدلت تصبح ← موصدة

مؤصدة ← أصلها عن الجماعة أوصدت (أغلقت)
← عند أبو عمرو أصلها أأصدت (أطبقت)

٢٢٠ – وَمُؤْصَدَةٌ أَوْصَدتُّ يُشْبِهُ كُلُّهُ تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الأَدَاءِ مُعَلَّلاَ

٦- بارئكم: في الفرش أن أبو عمرو سيقرأها بالإسكان والاختلاس للدوري ولم يبدلها السوسي للرواية.

٢٢١ - وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ وَقَالَ ابْنَ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلاَ

روى الشاطبي حكاية عن الطاهر ابن غلبون أنه قال: أن السوسي يبدلها ياء وهذا على سبيل الحكاية لا على سبيا الرواية.

كلمات وافق فيها القراء السوسي في الإبدال

٢٢٢ - وَوَالاَهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلاَ

٢٢٣ - وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي العُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ وَيَأْلِتْكُمُ الدُّورِي وَالإِبْدَالُ يجْتَلاَ

٢٢٤ - وَوَرْشٌ لِئَلاَّ والنَّسِيءُ بِيَائِهِ وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيءِ فَثَقَّلاَ

٢٢٥ - وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلاَ

١- وافق ورش السوسي في أبدال كلمتي بئر وبئس

٢- كلمة الذئب: أبدلها السوسي ووافقه ورش والكسائي

٣- لؤلؤ، اللؤلؤ: تبدل الهمزة الأولى لكل من السوسي وشعبة: لولؤ

٤- يألتكم: سيقرأ الدوري بهمزة ساكنة بين الياء واللام والسوسي كذلك إلا أن السوسي سيبدلها

ما انفرد به ورش

٢٢٤ - وَوَرْشٌ لِئَلاَّ والنَّسِيءُ بِيَائِهِ وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيءِ فَثَقَّلاَ

١- لئلا ⟵ لِيَلا: وقعت في ٣ مواضع، أبدلها ورش وصلا ووقفا

٢- النسيء: سيبدل الهمزة يا فتصبح الياء مشددة النسيّ

قاعدة عامة

٢٢٥ - وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلاَ

إذا سكنت همزة وجاءت بعد همزة متحركة فإن جميع القراء يبدلون الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما كان قبلها.

آدم: أصلها أدم ⟵ دخل عليها همزة أصبحت ⟵ أأْدم ثم أبدلت أْ بالف ⟵ أادم ⟵ آدم

أتى بكلمة أُوهلا وهي ليست من القران وذلك لأنه ضاق عليه تانظم.

وهذه القاعدة كان يجب عليه أن يضعها في باب الهمزتين من كلمة.

١٢- باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

١- ويسمى باب النقل والسكت وعمدة هذا الباب هو ورش ثم يثنيه بحمزة في أصوله النقل والسكت.

٢٢٦ - وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلاَ

٢- بدأ بورش لأنه عمدة الباب

شروط النقل عند ورش

أ. أن يكون الحروف المنقول إليه الحركة ساكنا نحو: من آمن ⟵ من امن

ب. أن يكون الحرف المنقول حركته أول الكلمة الثانية.

ج. أن يكون الساكن صحيحا وليس حرف مد

٢٢٧ - وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَقْفِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ

٢٢٨ - وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى الَّلامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلاَ

٢٢٩ - وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ لَدَى يُونُسٍ آلانَ بِالنَّقْلِ نُقِّلاَ

مذهب حمزة

١- مذهب أبو الفتح فارس: أ- روى لخلف السكت على كل من الموصول والمفصول وشيئا وشيء

ب- لم يروي عن خلاد أي سكت على الإطلاق وصلا

٢- مذهب الطاهر بن غلبون: أ- لخلف وخلاد السكت على الموصول وشيء وشيئا

ب- ليس لخلف وخلاد من هذا الطريق السكت على المفصول

الكلمة	خلف				خلاد			
	وصلا		وقفا		وصلا		وقفا	
	فارس	غلبون	فارس	غلبون	فارس	غلبون	فارس	غلبون
الموصول الأرض الإنسان	السكت	السكت	النقل السكت	النقل السكت	التحقيق	السكت	النقل	النقل السكت
شيء شيئا	السكت	السكت	النقل الإدغام	النقل الإدغام	التحقيق	السكت	النقل الإدغام	النقل الإدغام
المفصول	السكت	التحقيق	النقل السكت	النقل التحقيق	التحقيق	التحقيق	النقل التحقيق	النقل التحقيق

أبو الفتح فارس	الطاهر ابن غلبون
أبو عمر الداني	
ابن هذيل	
سليمان ابن ابي نجاح	
الشاطبي	

المستثنيات

١- ءالأن في موضعي يونس: قرأ نافع بالنقل فيها: ءالأن ← ءاَلاَن

أ- قرأ ورش بالنقل للهمزة الأخيرة مع ٣ أوجه للبدل (قصر، توسط، إشباع)، وله في الأولى الإبدال والتسهيل فيكون مجموع الأوجه للقراءة فيها ٦ أوجه.

ب- قرأ قالون بالنقل مع وجهي الإبدال والتسهيل فخالف قالون أصله في النقل.

٢- عاداً الأولى (قال عاد الأولى ليخرج بقية الأوضاع)

أ- قرأ ابن عامر وابن كثير والكوفيون: عادنِ الأولى

ب- وأدغم نافع وأبو عمرو بالنقل: عادَ لولى

ج- إذا وقفت على عاداً وابتدأت بالأولى:

١- قرأ قالون وأبو عمرو بالابتداء بالنقل: الأولى، لولى الولى

٢- قرأ قالون وصلا ووقفا بالهمز مع النقل: وصلا: عادن لؤلى، واذا وقف على عاد وابتدأ بالأولى يقرأ اللؤلى.

ملاحظة: لورش حين البدء بالأرض، الإنسان والأخرة يصح له البدء بهمزة الوصل أو باللام (الأرض: الرض، لرض)

توضيح مذاهب القراء في عادن الأولى:

١. ابن عامر ك، الكوفيين وابن كثير ظ، قرأوا عادن الأولى.
٢. قالون وصلا: عاد لؤلى، وابتداءً: الؤلى، لؤلى، الأولى
٣. مذهب ورش وصلا: عاد لولى وابتداءً: الولى، لولى
٤. أبو عمرو وصلا: عاد لولى وابتداءٍ: الأولى، الولى، لولى

٣- ردءاً في القصص: أرسله معي ردءاً يصدقني

قرأ نافع منفردا بالنقل وصلا ووقفا

ر دْ ءَ ا ⟵ ردَاً يصدقني

فخالف نافع أصله بالنقل: فأما ورش فلأنه نقل في أخر الكلمة. وأما قالون فهو لا ينقل بالأصل

٤- وكتابيه إني (الحاقة)

ورش له وجهان وصلا: الأول المقدم أداءً وهو الإسكان بلا نقل. والثاني هو النقل: كتابيةَ اني

تحريرات كلمة كتابيه إني:

على وجه الإسكان ⟵ كتابيه إني ⟵ إظهار

على وجه النقل ⟵ إدغام هاء ماليه هلك

١٣- باب وقف حمزة وهشام

سيتناول في هذا الباب الهمزة المتوسطة والمتطرفة، كما أن هذا الباب منعقد لحمزة وهشام فقط وهو مختص بالوقف على الكلمة دون الوصل "الوقف".

مذهب حمزة

بدأ الإمام الشاطبي بحمزة لأنه عمدة هذا الباب، التسهيل هنا يقصد به مطلق التغيير ويشمل: التسهيل بين بين، الإبدال والحذف.

٢٣٥ - وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ		إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلاَ

٢٣٦ - فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا		وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلاَ

٢٣٧ - وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا		وَأَسْقِطْهُ حَتّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ

٢٣٨ - سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ أَلِفٍ جَرى		يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخلاَ

٢٣٩ - وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ		وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلاَ

٢٤٠ - وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاَ		إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلاَ

٢٤١ - وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ		لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلاَ

٢٤٢ - وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ		يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ

مذاهب حمزة في الوقف على الكلمات المهموزة		
المذهب القياسي التصريفي النحوي	المذهب الرسمي (رسم الكلمة القرآنية)	الروم والإشمام

أولا: المذهب القياسي النحوي

ويمكن تلخيصه في الجدول التالي:

المذهب التصريفي القياسي النحوي													
همز ساكن			**همز متحرك**										
متوسط	**متطرف**		ما قبله ساكن									ما قبله متحرك عقلا ٩ أوجه	
	سكونه أصلي	سكونه عارض	ما يصح النقل إليه						ما لا يصح النقل إليه				
	سكن وقفا ووصلا	متحرك وصلا وسكن للعارض	ساكن صحيح		حرفا اللين		الواو والياء المديتين		الألف المدية		الواو والياء الزائدتين	١- همزة مفتوحة قبلها كسر ٢- همزة مفتوحة قبلها ضم	السبع أنواع الباقية
			متوسط	متطرف	متوسط	متطرف	متوسط	متطرف	متوسط	متطرف			
الذئب الذيب	أقرأ: أقرا	الملأ: الملا	قرآن قران	دفء دف	سوءاتهم سواتهم	شيء	سيئت	جيء جي	الملائكة الملايكة	السماء السما	قروء قروّ	لأنهم لاينهم	الصابئون الصابون
مؤمن مومن	نبئ: نبي	ملجأ: ملجا	يجأرون يجارون	خبء خب	موئلا مولا	شي	سيت	شِئ شِي	نساؤكم نساوكم	شاء شي	النسيء النسيّ	ناشئة ناشية	سأل سال
يأكلون ياكلون	هيء: هي	أمرئ: إمري	يسأمون يسامون	المرء المر	هيئة هية	سَوْء سو	السوأى السوى		جاءهم جاهم	سوء سو	هيئة هيّة	مؤجلا موجلا	تأذن تاذن
حكمه التسهيل	يبدل حرف مد من جنس حركة ما قبله		حكمه النقل						حكمه التسهيل مع المد والقصر		حكمه الإبدال ثم الإدغام	حكمها الإبدال	التسهيل بين بين

مذهب هشام

٢٤٢ – وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ   يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ

سيشترك هشام مع حمزة في كل الهمزات المتطرفة وليس له في المتوسطة شيء.

قال الإمام تطرف مسهلا: وهذا دليل تسهيل الهمزة مع المد والقصر إذا كانت مكسورة أو مضمومة وهو خمسة القياس.

٥ **القياس**: تبدل الهمزة ألف مع المد والقصر والتوسط، وتسهل المضمومة أو المكسورة مع المد ٦ حركات لحمزة و ٤ لهشام كما تسهل لهم (مضمومة ومكسورة) بالقصر حركتين.

السماءِ	السماءُ	السماءَ
السماا	السماو	السما~
أبدال مع القصر أبدال مع التوسط أبدال مع الإشباع	أبدال مع القصر أبدال مع التوسط أبدال مع الإشباع	أبدال مع القصر أبدال مع التوسط أبدال مع الإشباع
تسهيل مع المد: ٦ حركات لحمزة و ٤حركات لهشام.	تسهيل مع المد: ٦ حركات لحمزة و ٤حركات لهشام.	×
تسهيل مع القصر بحركتين	تسهيل مع القصر بحركتين	×

المستثنيات

١. رئيا

٢٤٣ – وَرِءْيًا عَلَى إِظْهَارِهِ وَإِدْغَامِهِ وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلاَ

لا شك أن هذه الهمزة مبدلة رئيا ⟵ رييا ويجوز في هذه الكلمة لحمزة إظهار اليائين أو إدغام الياء في الياء. ينطبق نفس هذا الحكم على: تؤوي، تؤويه، وينسحب نفس الحكم على الرؤيا، رؤيا.

٢. أنبئهم ونبئهم

٢٤٤ - كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كانَ مُسَهَّلاَ

لا على أبدال الهمزة ياءً ولكن حركة الهاء إما على الأصل بالضم أو أنها تكسر لمناسبة حركة الياء فيكون:

أنبئهم ⟵ أنبيهُم، أو ⟵ أنبيهِم

نبئهم ⟵ نبيهُم أو ⟵ نبيهِم

ثانيا: المذهب الرسمي

وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كانَ مُسَهَّلاَ

٢٤٥ - فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ والضَّمِّ أَبْدَلاَ

روى سليم عن حمزة أن حمزة كان يتتبع رسم الكلمات القرآنية المهموزة في مصحف الكوفة الذي أرسله عثمان رضي الله عنه إلى الكوفة فكان إذا وقف على كلمة مهموزة كان له:

أ- إذا كانت مرسومة على واو ⟵ يبدلها واوً
- ١- ما قبله ألف مدية: شركاؤ
- ٢- ما لم يأتي قبله ألف مدية

١- ما قبله ألف مدية: فيها ١٢ وجه

تبدل الهمزة واو مع القصر والتوسط والإشباع مع السكون المحض:

٥ القياس (مشروحة سابقا)

٧ الرسم: أبدال الهمزة واو مع القصر

أبدال الهمزة واو مع التوسط

أبدال الهمزة واو مع الإشباع

أبدال الهمزة واو مع القصر مع الإشمام

أبدال الهمزة واو مع التوسط مع الإشمام

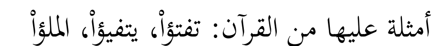
أبدال الهمزة واو مع الإشباع مع الإشمام

الروم على القصر

مواضع الكلمات التي رسمت فيها الهمزة على واو في القرآن: شركاؤْ (الأنعام والشورى)، نشاؤْ (هود)، الضعفاؤْ (إبراهيم)، جزاؤْ سيئة (الشورى)، الظالمين جزاؤْ الظالمين (المائدة)، جزاؤْ الذين يحاربون (المائدة)، جزاؤْ (الحشر)، شفعاؤْ (الروم)، بلاؤْ (الدخان)، دعاؤْ (غافر)، بلاؤْ (الدخان)، برءاؤْ (الممتحنة).

الكلمات المختلف على رسمها في المصحف بواو أو بدونها: جزاؤْ من تزكى(طه)، ذلك جزاؤا (الزمر)، فله جزؤا الحسنى (الكهف)، من عباده العلمؤا (فاطر)، علمؤا بني إسرائيل (الشعراء).

٢- ما لم يأتي قبله ألف


أمثلة عليها من القرآن: تفتؤاْ، يتفيؤاْ، الملؤاْ

لها وجهين من القياس و ٣ أوجه من الرسم:
- القياس: ١– الإبدال
  - ٢– التسهيل بين بين
- الرسم: ٣– تبدل واو مع السكون المحض
  - ٤– تبدل واو مع الإشمام
  - ٥– روم مع القصر

ب– إذا كانت مرسومة على ياء ← يبدلها ياءً
- ١– ما قبله ألف مدية
- ٢– ما لم يأتي قبله ألف مدية

١– ما كان قبله ألف مدية مثل تلقاێ نفسي:

في هذه الحالة لها ٥ أوجه من القياس و ٤ من الرسم
- القياس: ٥ أوجه (إبدال مع المد والتوسط والإشباع + التسهيل نع المد والقصر)
- الرسم: ٣ أوجه حيث تبدل ياء مع السكون المحض مع القصر، التوسط والإشباع
  وجه وحد من الروم مع القصر

الكلمات التي وردت في القرآن هي: تلقاێ نفسي (يونس)، وإيتاێ ذي القربى (النحل)، ءاناێ الليل (طه)، ورآێ حجاب (الشورى).

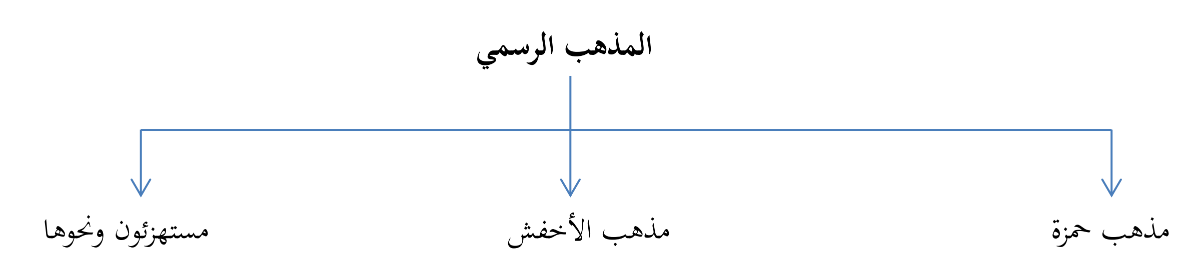
٢– *ما ليس قبله ألف مدية: وهي كلمة واحدة في سورة الأنعام: من نبإي المرسلين* وفيها أربعة أوجه ٢ القياس و ٢ الرسم

نبإي
- القياس: ١– تبدل ألف. ٢– التسهيل
- الرسم: ١– تبدل ياء مع السكون المحض. ٢– الروم

ج– إذا كانت مرسومة على ألف ← يبدلها ألفاً وتم شرحها في الأبواب السابقة

د– ذا كانت ليس لها صورة ← يحذفها مثل فمالئون ← فمالون

المذهب الرسمي

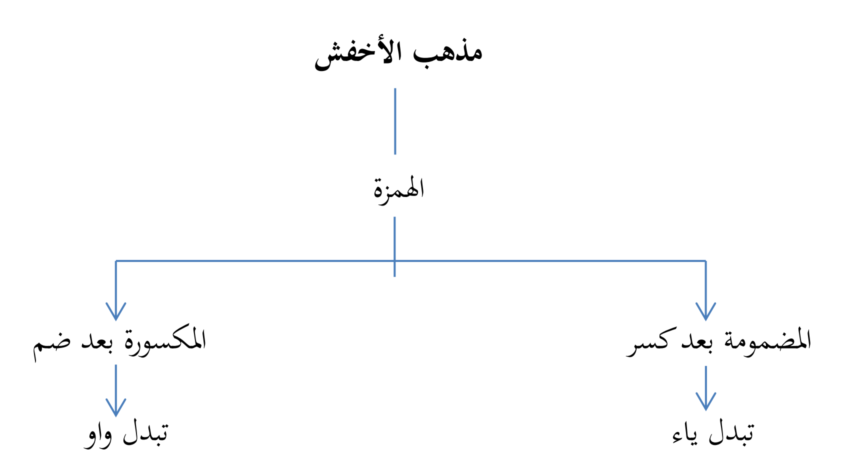


مذهب الأخفش: وهو أبو الحسن بن سعيد بن مسعدة

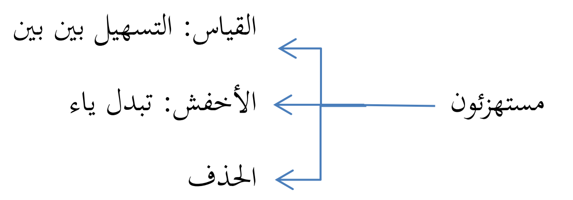
٢٤٦ – بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلاَ
٢٤٧ – وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قِبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلاً

مستهزِئُون ← مستهزيون   أؤنبِئُكم ← أؤنبيكم

سُئِلت ← سولت



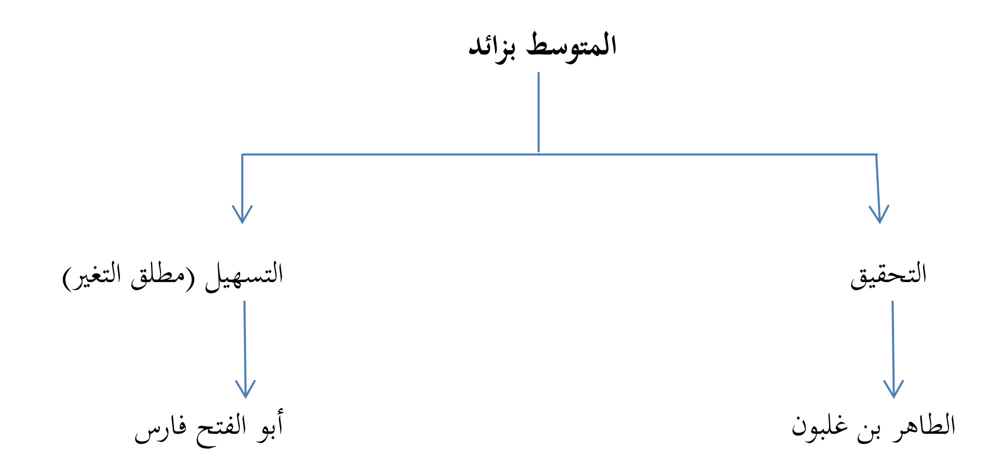
مستهزِئُون ونحوها: على القياس تسهل بين بين، وعلى الأخفش تبدل ياء والثالث الحذف لأنه ليس فيها إلا الضم.



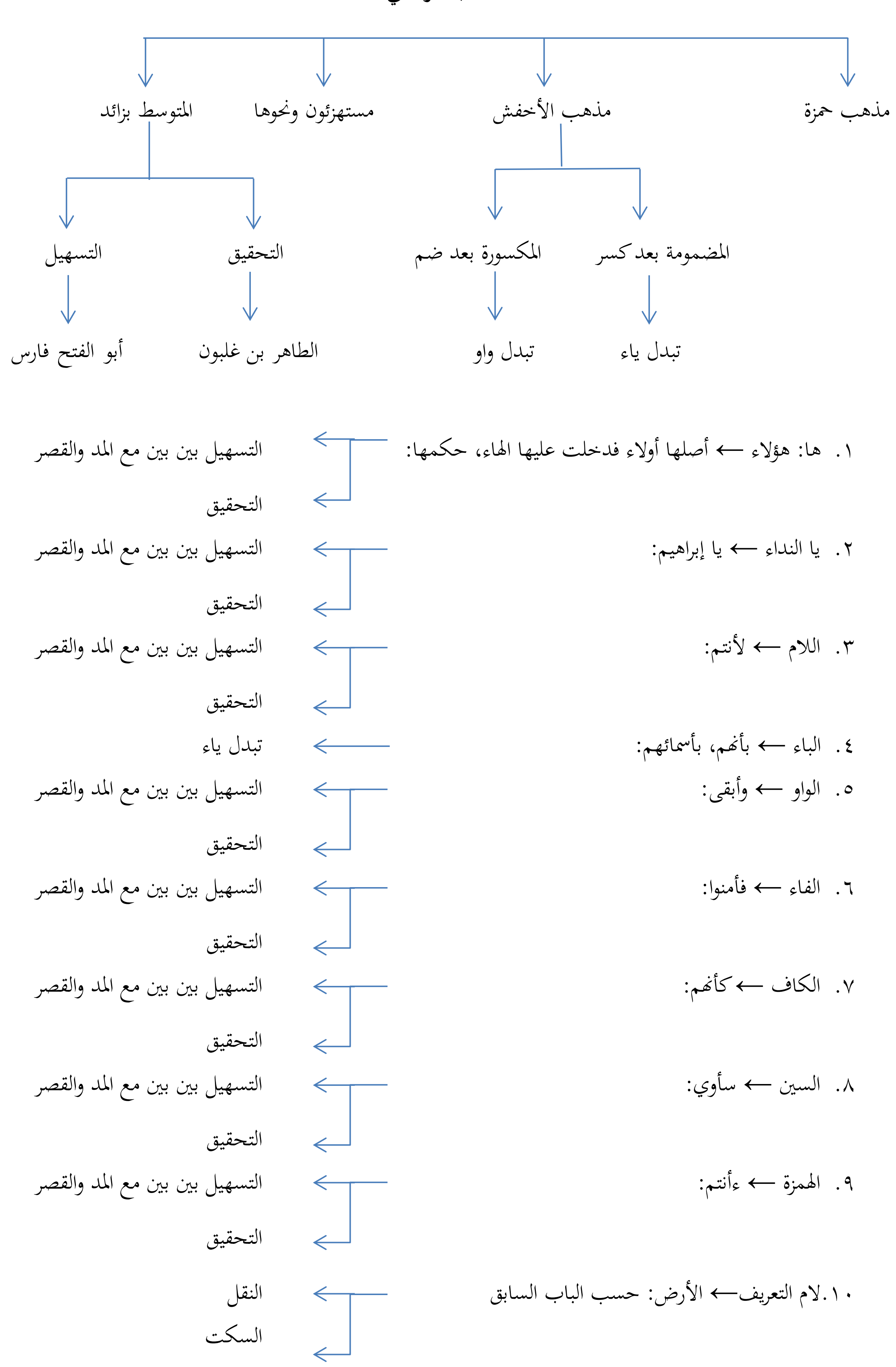
المتوسط بزائد

الهمزة كان مبتدأ بها فدخل عليها زائد فأصبحت متوسطة ففيها التحقيق على مبدأ ابن غلبون وفيها التسهيل مع مطلق التغيير حسب أبو الفتح فارس.

٢٤٨ – وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ



المذهب الرسمي



٢٤٩ – كَمَا هَاوَيَا وَالَّلامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا وَلاَمَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلاَ

تنبيهات:

١. فاء ← فأتوا لفعل الأمر ليس فيها تسهيل وقفا بل هي أبدال قولا واحدا.
٢. ياء المضارعة ← فتيمموا، يأكل: فيها الإبدال قولا واحدا.
٣. هاؤم ← هذه كلمة واحدة بمعنى خذ فليس فيها إلا التسهيل مع المد والقصر.

مذهب الروم والإشمام

الروم: يدخل على المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور

الإشمام: يدخل على المرفوع والمضموم فقط.

وليس في المفتوح لا روم ولا إشمام.

٢٥٠ – وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاً

قوله: واعرف الباب محفلا: أي اهتم بمعرفة هذا الباب لأنه احتوى على كل أنواع التسهيل والهمز.

١. يجوز لك الروم والإشمام بشروط في كل أنواع الهمز إلا الهمزة المتطرفة التي قبلها ألف مدية .
٢. في مذهب القياس كان قسم الهمزة التي قبلها ياء أو واو أصله كان حكمها النقل مثل:

خطيئة ← خطية، بريء ← بري، شيء ← شي

سيجري الياء والواو الزائدة قبل الهمز مثل الهمزة الزائدة سواء بسواء.

سيئت ← سيّت، هيئة ← هيّة فلها الروم والإشمام

٢٥١ – وَمَا وَاوٌ أَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُمِّلاَ

٣. يتكلم في هذا القسم عما منعه من الروم والإشمام في الهمزة الطرفية التي قبلها ألف مدية فأجاز فيها الروم فقط.

مثل: السماء

٢٥٢ – وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّكاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلاَ

٤. يتكلم في هذا البيت عن مذهب خامل غير معمول به ويقول بعض العلماء بمنع الروم والإشمام في الهمز عن حمزة وذلك غير صحيح وغير معمول به.

٢٥٣ – وَمَنْ لَمْ يَرُمْ وَاعَتَدَّ مَحْضاً سُكُونَهُ وَأَلْحَقَ مَفْتُوحاً فَقَدْ شَذَّ مُوغِلاَ

٥. في هذا البيت: ٢٥٤ – وَفِي الْهَمْزِ أَنْحَاءٌ وَعِنْدَ نُحَاتِهِ يُضِيءُ سَنَاهُ كُلَّمَا اسْوَدَّ أَلْيَلاَ

يمدح النحاة لعلمهم بأحوال الهمزات ونص الإمام بأن موضوع الوقف لحمزة وهشام فيه أقوال كثيرة، أكثرها مما نص عليه ولكنه ترك غير المعمول به ونص على المتفق عليه من جمهور العلماء.

١٤- باب الإظهار والإدغام

٢٥٥ - سَأَذْكُرُ أَلْفَاظًا تَلِيهَا حُرُوفُهَا ب الإظْهَارِ وَالإِدْغَامِ تُرْوىَ وَتُجْتَلاَ

٢٥٦ - فَدُونَكَ إِذْ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفُهَا وَمَا بَعْدُ بالتَقْيِيدِ قُدْهُ مُذَلَّلاَ

٢٥٧ - سَأُسْمِي وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو حُرُوفُ مَنْ تَسمَّى عَلَى سِيمَا تَرُوقُ مُقَبَّلاَ

٢٥٨ - وَفِي دَالِ قَدْ أَيْضًا وَتَاءِ مُؤَنَثِ وَفِي هَلْ وَبَلْ فَاحْتَلْ بِذِهْنِكَ أَحْيَلاَ

المقدمة: بدأ بالمقدمة لأنه سيصطلح اصطلاح جديد لم يذكره في مقدمة الشاطبية.

١. سيذكر اللفظ الذي اختلف فيه القراء نحو ذال إذ، دال قد، تاء التأنيث، لام هل وبل.
٢. يذكر بعدها الحروف التي تدغم فيها ثم يأتي بواو فاصلة مثل:

٢٥٩ - نعم إذ تمشت زينب صال دلًّها سميَّ جمال واصلا من توصلا

٣. اذا رمز برمز لقارئ أو راوي من الرموز الحرفية فإنه يأتي بالواو الفاصلة بينه وبين حروفه نحو:

ر ق ج : الكسائي وخلاد وحرفهما هو الجيم

وَأَظْهَرَ رُيًا قوْلِهِ وَاصِفٌ جَلاً

٤. اذا صرح باسم قارئ أو راوي فإنه لا يأتي بواو فاصلة بينه وبين حروفه.

وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظمْآنَ وَامْتَلاَ

١٥– باب ذال إذ

٢٥٩ – نعم إذ تمشت زينب صال دلُّهَا　　　سمِيَّ جمال واصلا من توصلا

٢٦٠ – فإِظْهَارُهَا أجْرى دوَامَ نُسَيمِهَا　　　وَأَظْهَرَ رُيَا قوْلِهِ وَاصِفٌ جَلاَ

٢٦١ – وَادْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ　　　وَادْغَمْ مُوْلَى وُجْدُهُ دائمٌ وَلاَ

الحروف التي تدغم فيها الذال: هي ستة حروف وهي: ت ز ص د س ج.

- ذال في التاء: إذ تبرأ ← إتبرأ
- ذال في الزاي: وإذ زين ← وإزين، وإذ زاغت ← وإزاغت
- ذال في الصاد: وإذ صرفنا ← وإصرفنا
- ذال في الدال: إذ دخلوا ← إدخلوا، إذ دخلت ← إدخلت
- ذال في السين: إذ سمعتموه ← إسمعتموه، ولولا إذ سمعتموه وهاتان الكلمات فقط في القرآن
- ذال في الجيم: إذ جعلوا ← إجعلنا

١. المظهرون على الإطلاق عند الحروف الستة هم: نافع وابن كثير وعاصم.
٢. أظهر الكسائي وخلاد عند الجيم وأدغموا عند باقي الحروف الخمسة.
٣. أدغم خلف حرفا التاء والدال وأظهر في الباقي.
٤. أدغم ابن ذكوان حرف الدال وأظهر في الباقي.
٥. أدغم أبو عمرو وهشام عند الحروف الستة لأنه لم يذكرهم عند المظهرون.

		ت	ز	ص	د	س	ج
الذال	نافع: أ	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار
	ابن كثير: د	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار
	عاصم: ن	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار
	الكسائي: ر	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار
	خلاد: ق	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار
	خلف: ض	إدغام	إظهار	إظهار	إدغام	إظهار	إظهار
	ابن ذكوان: م	إظهار	إظهار	إظهار	إدغام	إظهار	إظهار
	أبو عمرو: ح	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام
	هشام: ل	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام

١٦- باب دال قد

٢٦٢ – وَقَدْ سَحَبَتْ ذيْلاً ضَفَا ظلَّ زَرْنَبٌ جلَتْهُ صباهُ شائِقاً وَمُعَلِّلاَ

٢٦٣ – فَاظْهَرَهَا نَجْمٌ بدَا دَلَّ وَاضِحاً وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظمْآنَ وَامْتَلاَ

٢٦٤ – وَادْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضيْرَ ذابِلٍ زوى ظلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكلاَ

٢٦٥ – وَفِي حَرْفِ زَيَّنَا خِلاَفٌ وَمُظْهِرٌ هِشَامٌ بِص حَرْفَهُ مُتَحمِّلاَ

الحروف التي تدغم في الدال هي: س ذ ض ظ ز ج ص ش

- دال في السين: قد سمع ← قسمع، قد سألها ← قسألها
- دال في الذال: وقد ذرأنا ← وقذرأنا ، وليس غيرها في القرآن
- دال في الضاد: ولقد ضربنا ← ولقضربنا
- دال في الظاء: لقد ظلمك ← لقظلمك، فقد ظلم نفسه
- دال في الزاي: ولقد زينا ← ولقزينا، وليس غيرها في القرآن
- دال في الجيم: لقد جمعوا ← لقجمعوا
- دال في ص: لقد صدق الله ← لقصدق الله
- دال في الشين: قد شغفها ← قشغفها

١. المظهرون على الإطلاق عند الحروف الثمانية هم: قالون وابن كثير وعاصم.

٢. أدغم ورش عند الضاد والظاء وأظهر في الباقي.

٣. أدغم ابن ذكوان حرف الضاد والدال والزاي والظاء وأظهر في الباقي.

٤. أدغم هشام عند كل الحروف إلا: ولقد زينا السماء الدنيا، وهذا بالخلف وأظهر الحرف الموجود في سورة ص قولا واحدا: ولقد ظلمك بسؤال نعجتك.

٥. المدغمون على الإطلاق هم أبو عمرو، حمزة، الكسائي

		س	ذ	ض	ظ	ز	ج	ص	ش
الدال	قالون: د	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار
	ابن كثير: د	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار
	عاصم: ن	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار
	ورش: ج	إظهار	إظهار	إدغام	إدغام	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار
	ابن ذكوان: م	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار	إظهار	إظهار
	هشام: ل	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام وأظهر لقد ظلمك بسؤال	إدغام بخلف في ولقد زينا	إدغام	إدغام	إدغام
	أبو عمرو: ح	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام
	حمزة: ف	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام
	الكسائي: ر	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام

١٧- باب تاء التأنيث

١- ضاق على الناظم أن يذكر صراحة تاء التأنيث فأتى بكلمة نهايتها تاء تأنيث: وأبدت

٢٦٦ - وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صفَتْ زرْقُ ظَلْمِهِ   جَمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرَ الطِّلاَ

٢٦٧ - فإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ   وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوِّلاَ

٢٦٨ - وَأَظْهَرَ كهْفٌ وَافِرٌ سيْبُ جُودِهِ   زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلاَ

٢٦٩ - وَاظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ   وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوانَ يُفْتَلاَ

٢- تدغم تاء التأنيث في ٦ حروف: س ث ص ز ظ ج

- تدغم تاء التأنيث في السين: مضت سنة الأولين ← مضسنة، أنبتت سبعة،
- تدغم تاء التأنيث في الثاء: كذبت ثمود ← كذبثمود، كما بعدت ثمود
- تدغم تاء التأنيث في الصاد: هدمت صوامع ← هدمصوامع، حصرت صدورهم
- تدغم تاء التأنيث في الزاي: كلما خبت زدناهم ← خبزدناهم
- تدغم تاء التأنيث في الظاء: وأنعام حرمت ظهورها ← حرمظهورها، كانت ظالمة
- تدغم تاء التأنيث في الجيم: كلما نضجت جلودهم ← نضججلودهم، وجبت جنوبها

١. المظهرون على الإطلاق: قالون وابن كثير وعاصم.
٢. أدغم ورش عند الظاء فقط وأظهر في الحروف الخمسة الباقية.
٣. أظهر ابن عامر عند س، ج، ز وأظهر في الحروف الباقية.
٤. ورد عن هشام الإظهار في قوله عز وجل: لهدمت صوامع.
٥. ورد عن ابن ذكوان الوجهان في قوله تعالى: وجبت جنوبها. قال محمد ابن الجزري: الإدغام لا يصح لابن ذكوان من طرق الشاطبية وليس له إلا الإظهار فقط.
٦. المدغمون على الإطلاق هم أبو عمرو، حمزة، الكسائي

		س	ث	ص	ز	ظ	ج
تاء التأنيث	قالون: د	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار
	ابن كثير: د	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار
	عاصم: ن	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار
	ورش: ج	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إدغام	إظهار
	ابن عامر: ك	إظهار	إدغام	إدغام أظهر هشام: لهدمت صوامع	إظهار	إدغام	إظهار بخلف لابن ذكوان في: وجبن جنوبها
	أبو عمرو: ح	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام
	حمزة: ف	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام
	الكسائي: ر	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام

١٨– باب لام بل وهل

٢٧٠ – ألا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظعْنِ زَيْنَبٍ   سمِيرَ فَوَاهَا طِلْحَ ضُرٍ وَمُبْتَلاَ

٢٧١ – فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ   وَقُورٌ ثنَاهُ سَرّ تيْماً وَقَدْ حَلاَ

٢٧٢ – وَبَلْ فِي النِّسَا خَلاَّدُهُمْ بِخِلاَفِهِ   وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامُ حُبَّ وَحُمِّلاَ

٢٧٣ – وَاظْهِرْ لَدى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمانُهُ   وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لاَ زَاجِراً ه

الحروف التي تدغم فيها لام بل وهل

وهي: ثمانية حروف وهي: ت ث ظ ز س ن ط ض

أ– حروف لام هل

حرف واحد يختص في لام هل هو: ث: هل ثوب ← هثوب.

ب– حروف لام بل

تختص لام بل بخمس حروف هي س ظ ض ز ط

- تدغم لام بل في السين: بل سولت ← بسولت، وهذا الموضع الوحيد في القرآن
- تدغم لام بل في الظاء: بل ظننتم ← بظننتم، وهذا الموضع الوحيد في القرآن
- تدغم لام بل في الضاد: بل ضلوا ← بضلوا، وهذا الموضع الوحيد في القرآن
- تدغم لام بل في الزاي: بل زعمتم ← بزعمتم، و في بل زين
- تدغم لام بل في الطاء: بل طبع ← بطبع، وهذا الموضع الوحيد في القرآن

ج– المشترك في لام بل وهل

حرفين هما التاء و النون:

- تدغم لام هل في التاء: هل ترى ← هترى، تدغم لام بل في التاء: بل تأتيهم ← بتأتيهم
- تدغم لام هل في النون: هل ندلكم ← هندلكم، تدغم لام بل في التاء: بل نحن ← بنحن

١– ادغم الكسائي عند كل الحروف.

٢– أدغم حمزة عند: ث س ت عند هذه الحروف الثلاثة وأظهر في البواقي.

٣– خلاد: بل طبع الله عليها: بخلف بين الإظهار والإدغام والإظهار مقدم

٤– أدغم أبو عمر في موضع هل ترى خاصة وأظهر في الباقي

٥– أظهر هشام النون والضاد وأدغم في الباقي واختص هشام بإظهار موضع واحد من الحروف الباقية في سورة الرعد أم هل تستوي الظلمات وكذلك حمزة والكسائي سيظهرانها لانهما يقرأنها بالياء.

		ت	ث	ظ	ز	س	ن	ط	ض
لام بل وهل	نافع: د	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار
	ابن كثير: د	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار
	عاصم: ن	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار
	ابن ذكوان: م	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار	إظهار	إظهار
	هشام: ل	إدغام أظهر موضع: أم هل تستوي	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إظهار	إدغام	إظهار
	أبو عمرو: ح	إدغام هل ترى	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار
	حمزة: ف	إدغام	إدغام	إظهار	إظهار	إدغام	إظهار	إظهار مع خلف لخلاد في: بل طبع	إظهار
	الكسائي: ر	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام

١٩- باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل

٢٧٤ - وَلاَ خُلفَ فِي الإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظاَلِمٌ   وَقَدْ تيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيماً تَبَتَّلاَ

٢٧٥ - وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طيبَ وَصْفِهَا   وَقُلْ بَلْ وَهَلْ راهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلاَ

٢٧٦ - وَمَا أَوْلُ الْمِثْلَينِ فِيهِ مُسَكَّنٌ   فَلاَ بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلاَ

اتفق العلماء على إدغام الحروف التالية:

١. ذال إذ في الذال نحو: إذ ذهب.
٢. ذال إذ في الظاء نحو: إذ ظلمتم.
٣. دال قد في التاء نحو: قد تبين.
٤. الدال في التاء في كلمة نحو: حصدتم، ووعدتكم.
٥. دال قد في الدال نحو: وقد دخلوا.
٦. تاء التأنيث في التاء نحو: فما ربحت تجارتهم.
٧. تاء التأنيث في الدال نحو: أجيبت دعوتكما.
٨. تاء التأنيث في الطاء نحو: فآمن طائفة.
٩. لام قل في الراء نحو: قل ربي.
١٠. لام قل في اللام نحو: قل لمن الأرض.
١١. لام بل في الراء نحو: بل رفعه.
١٢. لام بل في اللام نحو: بل لا تكرمون اليتيم.
١٣. لام هل في اللام نحو: هل لكم.
١٤. لم تقع الراء بعد لام هل في القرآن.

إذا سكن حرفان متماثلان وسكن أولهما فإنه يجب إدغامه في الثاني سواء كانا:

- في كلمة نحو: يدرككم الموت.
- أو في كلمتين نحو: فلا يسرف في القتل، عفوا وقالوا، آووا ونصروا.

واستثنى العلماء من هذه القاعدة ما إذا كان أول المثلين حرف مد فيجب إظهاره نحو: في يتامى النساء.

كما استثنوا أيضا ما إذا كان الحرف الأول هاء سكت في: ماليه هلك (الحاقة) في حالة الوصل ففيه لكل القراء وجهان:

- الأول إدغام الهاء الأولى في الثانية.
- إظهارها عنده ولا يتحقق الإظهار إلا بالسكت على الأولى سكتة خفيفة من غير تنفس.

٢٠- باب ذكر حروف قربت مخارجها

٢٧٧ - وَإِدْغَامُ باءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رسَا حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلاَ

٢٧٨ - وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذلِكَ سَلَّمُوا وَنَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا وَشَذًّا تَثَقُّلاً

فصل الشاطبي هذه الحروف عن باب الإدغام الصغير:

- كان يدغم هناك حرفا في مجموعة حروف أما هنا فيدغم خرفا في حرف.
- لقلة دورانها في القرآن الكريم

أولا: الإدغام

١- إدغام الباء في الفاء

أدغم الباء المجزومة في الفاء كل من خلاد والكسائي وأبو عمر وقد وقع ذلك في القرآن في خمس مواضع:

- أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ (النساء)
- وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ (الرعد)
- قالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ (الإسراء)
- قالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَياةِ (طه)
- وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولئِكَ (الحجرات). وهذا الموضع فيه التخيير لخلاد بين الإدغام والإظهار وليس هناك وجه مقدم

٢- إدغام اللام في الذال

يفعل ذلك: أدغم أبو الحارث عن الكسائي اللام المجزومة الساكنة في الذال في: يفعل ذلك أين ما وقعت والباقون بالإظهار وهو في القرآن في ستة مواضع:

- وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ (البقرة)
- وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ (آل عمران)
- وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ عُدْواناً وَظُلْماً (النساء)
- وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ (النساء)
- وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً (الفرقان)
- وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَأُولئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ (المنافقين).

٣- إدغام الفاء في الباء

وهي موضع واحد في القرآن: إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ (سبأ). يدغمها الكسائي فقط والباقون بالإظهار.

٢٧٨ - وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذلِكَ سَلَّمُوا وَنَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا وَشَذًّا تَثَقُّلاً

٤- إدغام الذال في التاء

نبذتها وعذت: أدغم حمزة والكسائي وأبو عمرو الذال في التاء في كلمتين، وأظهرهما الباقون:

- وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ (غافر، الدخان)
- فَنَبَذْتُهَا (طه)

٢٧٩ – وَعُذْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا شَوَاهِدُ حَمَّادٍ وَأُورِثْتُمُوا حلاَ

٢٨٠ – لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلاَمِهاَ كَوَاصِبِرْ لِحُكْمِ طالَ بُالْخُلْفُ يَذْبُلاَ

٥- إدغام الثاء في التاء

وهو موضع واحد، أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي الثاء في التاء في لفظ أُورِثْتُمُوها (الأعراف والزخرف) وأظهر الباقون.

٦- إدغام الراء في اللام

أدغم الراء في المجزومة في اللام كل أبو عمرو بخلف الدوري والإظهار مقدم للدوري والباقون بالإظهار. نحو:

- وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ، نَغْفِرْ لَكُمْ

ما سبق كان بالإدغام والمسكوت عنهم بالإظهار والان سيكون العكس

ثانيا: الإظهار

١- إظهار نون يس، ن مع واو والقرآن والقلم

٢٨١ – وَيس اظْهِرْ عنْ فَتى حَقُّهُ بَدَا وَنون وَفيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلاَ

- المظهرون قالون، ابن كثير وأبو عمر وحفص وحمزة
- قرأ ورش موضع نون والقلم بالخلف بين الإظهار والإدغام وقرأ موضع يس بالإدغام قولا واحدا.
- قرأ الباقون بالإظهار وهم الكسائي، شعبة وابن عامر.

٢- كهيعص أول مريم، يرد ثواب، لبثت، لبثتم

أظهر نافع وابن كثير وعاصم الدال عند الذال، والدال عند الثاء في يُرِدْ ثَوابَ في الموضعين بآل عمران، والثاء عند التاء في لَبِثْتَ وما تصرف منه إفرادا وجمعا في القرآن الكريم نحو: كَمْ لَبِثْتُمْ. وقرأ الباقون بالإدغام في كل ما ذكر.

٣- النون عند الميم في طسم (أول الشعراء والقصص)

٢٨٣ – وَطس عِنْدَ الْمِيم فَازَا اتَّخَذْتُمْ أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عاشَرَ دَغْفَلاَ

نون سين في الميم من ميم طسم: كل القراء سيكونون على الإدغام إلا حمزة فعلى الإظهار.

٤- الذال في التاء من اتخذتم، أخذتم، أخذت

قرأ حفص وابن كثير بإظهار الذال عند التاء وقرأ الباقون بالإدغام في:

- اتَّخَذْتُمْ جمعا كهذا المثال

- أو فردا نحو: لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهاً غَيْرِي
- وفي أَخَذْتُمْ كيف وقع، سواء كانت التاء فيه ضمير جمع كهذا المثال، وَأَخَذْتُمْ عَلى ذلِكُمْ إِصْرِي.
- أم ضمير فرد نحو: فَأَخَذَتْهُمُ،
- ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا.

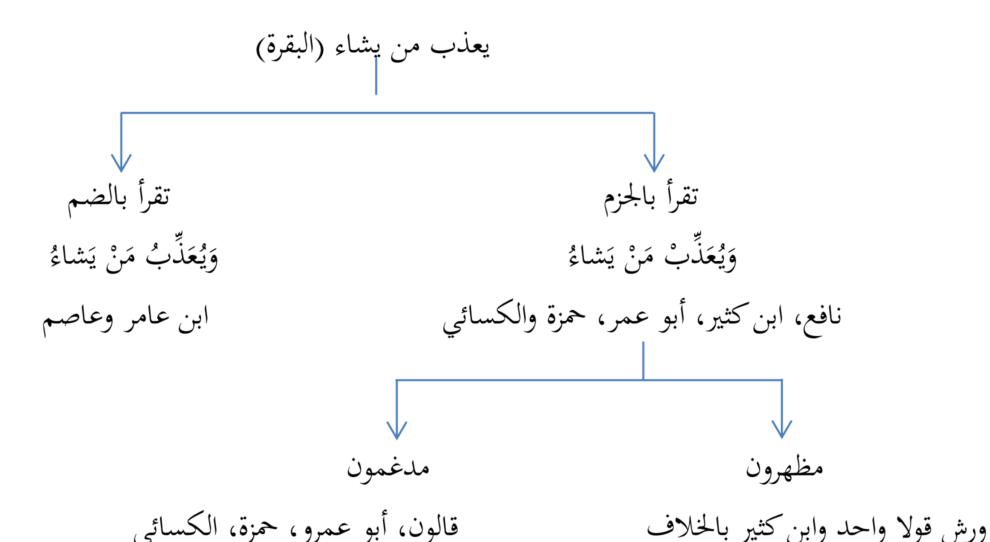
٥- الباء في الميم في موضع: أركب معنا (هود)

- قالون والبزي وخلاد بخلفهم والإظهار مقدم أداءً
- قرأ ابن عامر وخلف وورش بالإظهار قولا واحدا
- قرأ الباقون بالإدغام قوقلا واحدا (قنبل وأبو عمرو وعاصم والكسائي)

٦- الثاء في الذال في يلهث ذلك (الأعراف)

- أظهرها (يَلْهَثْ ذلِكَ) قولا واحدا ورش وابن كثير وهشام
- قالون ذو خلف فله فيها الإظهار والإدغام.
- وقرأ الباقون وهم أبو عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي بالإدغام قولا واحدا.

٧- يعذب من يشاء في البقرة (الباء في الميم)



أظهر الباء عند الميم فيه ابن كثير بخلف عنه. وورش بلا خلاف. هذا ما يؤخذ من صريح النظم ولكن التحقيق أن ابن كثير ليس له من طريق النظم وأصله إلا الإظهار فلا يقرأ له إلا به. وقرأ الباقون ممن يقرءون بالجزم وهم: قالون وأبو عمرو وحمزة والكسائي، بالإدغام قولا واحدا. وأما ابن عامر وعاصم فيقرءان بالرفع في الباء فلا يكون لهما إلا الإظهار.

٢١– باب أحكام النون الساكنة والتنوين

٢٨٦ – وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ ادْغَمُوا ... بِلاَ غُنَّةٍ فِي الّلاَمِ وَالرَّا لِيَجْمُلاَ

٢٨٧ – وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ ... وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلاَ

٢٨٨ – وَعِنْدَهُمَا لِلكُلِ أَظْهِرْ بِكِلْمَةٍ ... مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلاَ

٢٨٩ – وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلكُلِ أُظْهِرَا ... أَلاَ هاَجَ حُكْمٌ عَمَّ خاَلِيهِ غُفَّلاَ

٢٩٠ – وَقَلْبُهُمَا مِيماً لَدَى الْيَا وَأَخْفِيا ... عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلاَ

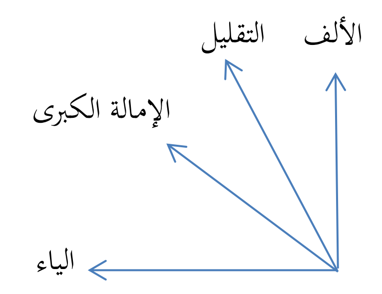
٢٢- باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

١- الفتح

هو فتح القارئ فمه بالحرف فتحا متوسطا بلا إفراط ولا تفريط ليس بالفتح الشديد كالأعاجم ولا بالتفريط الشديد كالعوام.

٢- الإمالة

لغةً: التعويج: (أملت الرمح أي عوجته) واصطلاحا هي إخراج الحرف ممالا نحو الياء ومن شروط الإمالة أن ينحى بالحرف الذي قبل الإمالة نحو الكسر.



ويطلق على الإمالة الكبرى: الإضجاع.

٣- التقليل

هي ما بين اللفظين وهي ما بين الفتح المتوسط والإمالة الكبرى.

٤- من القراء من لا يميل على الإطلاق وهو ابن كثير، ومنهم من هو مقل في الإمالة كقالون وعاصم وابن عامر والباقون على الإمالة.

٥- أصل حمزة والكسائي على الإمالة واصل ورش على التقليل وأبو عمرو متردد بينهما.

٦- هذا الباب سيستوعب كل الإمالة ما عدى كلمات سينص عليها في الفرش مثل التوراة، فناداه وغيرها.

٧- الإمالة تقع في الألف والراء وهاء التأنيث وهذا الباب سيتناول القسمين الأولين وسيؤخر الثالث لباب منفصل.

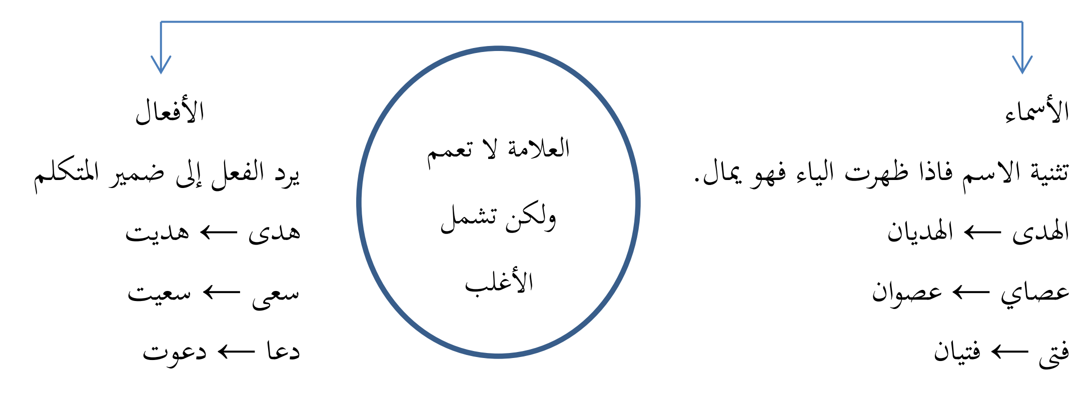
أ- إمالة الألف المنقلبة عن ياء

- أمال حمزة والكسائي الألف المنقلبة عن ياء بالشروط التالية:

١- كل ألف منقلبة، ٢- متطرفة، ٣- أصلية، ٤- تحقيقا (متأكدين من أصلها)

تقع الإمالة في الأسماء والأفعال: هدى، اشترى، سعى، أتى، هداهم.

الكشاف: للكلمات التي تمال أو تفتح:



ب- ألف التأنيث

وهي كل ألف رابعة فصاعدا دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي مثل حُبلى، سَلوى، بشرى، ذكرى:

مواضع ألف التأنيث: ثلاثة أوزان لفعلى: مضمومة الفاء ومنصوبة الفاء ومكسورة الفاء:

كيف ما جرت فعلى: فَعلى ← تَقوى، سلوى، نجوى

فِعلى ← الشِعرى، ضيزى

فُعلى ← قُصوى

أما على وزن فعالى فيمال ما هو مضموم ومفتوح منها فقط:

فُعالى ← سُكارى، كُسالى

فَعالى ← يَتامى، نَصارى

ج- مواضع ليس لها ضابط

مواضع لا تنضبط بضابط، وهم:

١- أنى: استفهامية ومنتهية بألف أميلت للرواية،

٢- متى: استفهامية ومنتهية بألف أميلت للرواية،

٣- عسى: أميلت للرواية،

٤- بلى: أميلت للرواية،

د- ما رسم بالياء ولم يكن بالياء أصلا

كل ما رسمه الصحابة رضوان الله عليهم بالياء وكان أصله الواو نحو الضحى، القوى، ويلتى، أسفى، حسرتى، واستثنى من ذلك خمس كلمات هي:

١- لدى وقعت في القرآن مرتين: لدى الحناجر، لدا الباب فهي مجهولة الأصل وللاختلاف بالرسم أخرجت من الإمالة

٢- ما زكى (النور): أصلها واوي

٣- إلى، ٤- حتى، ٥- على: وهي حروف والحروف جوامد لا حظ لها في الإمالة

هـ- الأفعال الثلاثية المزيدة

كل فعل ثلاثي واوي طرأ عليه نوع من أنواع الزيادة فلأجل هذه الزيادة ينقلب إلى يائي نحو: زَكّاها (الزيادة بالتضعيف)، أنجى (أصل الفعل نجى وزيدت عليه الألف) الزيادة بأفعل فجعلته يائي أنجيت، ابتلى (أصلها بلى) زادت التاء والألف واذا رددتها إلى نفسك تصبح ابتليت، أو قد تكون بحروف المضارعة مثل يرضى.

و- وأحيا

أمال حمزة والكسائي أحيا التي قبلها واو. فإذا تجردت من الواو أو جاء معها فاء أو غيرها من الزيادة غير الواو فتمال للكسائي فقط.

ألفاظ خاصة للكسائي فقط

١. أحيا المتجردة أو ليست بالواو
٢. رؤياي — الرؤيا
٣. مرضات: كيفما أتت في القرآن تمال للكسائي وحده وليس معه ورش
٤. خطايا: والإمالة في الألف بعد الياء
٥. محياهم
٦. حق تقاته (آل عمران) بينما تقاته الأخرى ممالة لحمزة
٧. قد هدان (الأنعام) احترازا من "قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي"، أما "وْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ" فهي ممالة لحمزة والكسائي.
٨. وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ (الكهف)
٩. ومن عصاني (إبراهيم)
١٠. أوصاني (مريم)
١١. أتاني (مريم، النمل)
١٢. تلاها، طحاها، سجى وهي كلمات واوية وأمالها الكسائي فقط + دحاها

كلمات واوية أمالها حمزة والكسائي

١. ضحاها، والشمس وضحاها (حمزة والكسائي)
٢. الضحى (الكسائي فقط)
٣. الربا (حمزة والكسائي)
٤. القوى (حمزة والكسائي)

كلمات انفرد بها دوري الكسائي

١. رؤياك
٢. مثواي
٣. محياي (الأنعام)
٤. مشكاة
٥. هدايّ (البقرة، طه)

قصد الإمام عنه بحفصهم: الهاء عائدة إلى الكسائي وحفص هو دوري الكسائي. وهذا الموضع الوحيد في القصيدة الذي فيه حفص هو دوري الكسائي وليس حفص عن عاصم.

كلمات خاصة لحمزة والكسائي

رؤوس الآيات في السور الإحدى عشر التي تصلح إمالتها:

١- طه ٢- النجم ٣- الشمس ٤- الأعلى ٥- الليل ٦- الضحى
٧- العلق ٨- النازعات ٩- عبس ١٠- القيامة ١١- المعارج

قراء اشتركوا مع حمزة والكسائي

١- شعبة وحمزة والكسائي: رمى

٢- شعبة وحمزة والكسائي: ومن كان في هذه أعمى فهو في الأخرة أعمى (أمالوا الثانية)

٣- شعبة وحمزة والكسائي: سوى، سدى (عند الوقف)

٤- انفرد حمزة بإمالة راء تراء في الشعراء: فلما تراء الجمعان قال أصحاب موسى، احترازا من موضع الأنفال: فلما تراءت الفئتان

* أمال أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي أعمى الأولى في الإسراء

أبو عمرو أمال أعمى الأولى ولم يميل الثانية: وعللها بسببين: ١- الأولى أسم والثانية أفعل التفضيل، ٢- عمى الدنيا أعوج يمكن أن يستقيم أما أعمى الثانية فهي مستقيمة إلى الأخر.

كل ألف ممالة بعد راء فإن كل من أبو عمرو وحمزة والكسائي سيميلونها مثل:

ذكرى، بشرى: ووافقهم حفص عن عاصم في موضع واحد في سورة هود: مجريها.

حكم كلمة نأى

حكم كلمة نأى في سورة فصلت والإسراء: أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ

١. أمال كلمة نأى في فصلت كل من حمزة والكسائي وبخلف عن السوسي
٢. في موضع الإسراء انضم إليهم شعبة
٣. أمال النون من نأى مع الهمزة والألف كل من خلف والكسائي
٤. أما خلاد والسوسي فأمالا الهمزة فقط
٥. خلاصة قول العلماء في إمالة نأى: للسوسي أنها لا تصح من طريق الحرز بل هي من طرق الطيبة.

نأى الإسراء	حمزة والكسائي وشعبة
نأى فصلت	حمزة والكسائي
إمالة النون	خلف والكسائي
إمالة الهمزة والألف بعدها	خلاد
السوسي	بالفتح

حكم كلمة إناه

غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ (الأحزاب)

١. أمال كلمة إناه في الأحزاب كل من هشام وحمزة والكسائي.
٢. قوله له شافٍ: أي له دليل في انقلاب الألف عن الياء

حكم كلاهما

أمالها حمزة والكسائي. وقد فصلها الشاطبي عن الجميع لسببين:

الأول: لأن ورش لم يقللها،

والثاني: لأنها مرسومة بألف فاحتاج إلى دليل عليها.

كلمة كلتا الجنتين (الكهف) لأنها غير منقلبة عن ياء ولأنها مرسومة بالألف فإنها غير ممالة وقفا.

مذهب ورش

١- قلل ورش الألفات الواقعة بعد الراء قولا واحدا سواء كانت رأس آية أو في وسط الآية.

٢- قلل ورش ذوات الياء رؤوس الآي في السور الإحدى عشر **إلا** ما اتصل بهاء (ه) فإن له فيها الفتح والتقليل مثل طحاها، ضحاها.

٣- يقلل ورش رؤوس الآي في السور الإحدى عشر ذوات الراء قولا واحدا سواء اتصل بهاء الضمير أو لم يتصل: ذكراها.

٤- استثني لورش من ذوات الراء: أراكهم في الأنفال فله فيها الفتح والتقليل.

٥- قلل ورش بالخلاف ذوات الياء في وسط الآية مع ملاحظة تحريرات البدل.

وآت ذا القربى ← فعلى قصر البدل ← له فتح ذات الياء

← توسط البدل ← التقليل لذات الياء

← إشباع البدل ← الفتح لذات الياء

← التقليل لذات الياء

٦- له الفتح قولا واحد في كلمات: مرضات، مشكاة، الربا، كلاهما.

٧- له الفتح قولا واحد في كلمات "الدوري الكسائي" التي ستأتي بعد قليل (آذانهم، طغيانهم، الجواري)

مذهب أبو عمرو

١- قلل أبو عمرو كل أوزان فعلى: فُعلى – فَعلى – فِعلى

٢- أمال أبو عمرو ذوات الراء قولا واحدا.

٣- رؤوس الآي في السور الإحدى عشر

ذوات الياء	ذوات الراء
التقليل قولا واحدا	الإمالة قولا واحدا

كلمات التحسر والآسف

يا ويلتى، ويا حسرتى، أنى، يا أسفى

- قللها الدوري (أبو عمرو)
- قوله عن غيره قسها أي أن حمزة والكسائي يميلان وورش يقلل بالخلاف.

* قال أبو شامة: أنه قد فصلت يا أسفى عن الكلمات الثلاثة لأنها ليست قولا والحدا للدوري بل له فيها الفتح والتقليل، لكن ذلك غير صحيح بل التقليل قولا واحدا.

إمالة معتل العين **ف ع ل** (تكون العين معتلة في الفعل)

أمال حمزة وحده الأفعال معتلة العين الثلاثية ويكون الشروط فيها: فعل ماضي، ثلاثي، معتل العين

خاب، طاب، خاف، ضاق، حاق، زاغ، جاء، شاء، زاد

١- خاب: خاب من افترى، وقد خاب من حمل ظلما
٢- خاف: وخاف وعيد
٣- طاب: فانكحوا ما طالب لكم
٤- ضاقت: وضاقت عليهم الأرض
٥- حاق: وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون
٦- زاغ: ما زاغ البصر، فلما زاغوا واستثنى زاغت
٧- جاء: ولقد جاءكم موسى
٨- شاء: إلا ما شاء الله
٩- زاد: وادهم الله مرضا

ما اشترك فيه ابن ذكوان مع حمزة (في معتل العين)

- كل جاء وشاء على الإطلاق، لكن هناك فارق في المد بينهم
- زاد: فيميل ابن ذكوان الموضع الأول في القرآن فزادهم الله (البقرة) قولا واحدا أما ما عداه من المواضع فله فيه الفتح والتميل.

ما اشترك فيه شعبة والكسائي مع حمزة (معتل العين)

ران: كلا بل ران

إمالة الألف قبل راء متطرفة مكسورة

١- أمال هذا القسم كل من أبو عمرو البصري ودوري الكسائي مثل:

أبصارِهم ← أبصيرهم
النهارَ ← النهير (شدد على النون لتخرج المالة صح)
الدارِ، الحمارِ، الكفارِ، النارِ

٢- ألحق بهذه المجموعة كلمتين: الكافرين وكافرين المعرفة والمنكرة بالياء لأن التي بالواو ليس فيها إمالة.

حكم كلمة هار

كلمة هار في سورة التوبة: المميلون هم: قالون، أبو عمرو، شعبة، الكسائي وابن ذكوان بخلف.

- ويلاحظ أن هذه الكلمة هي الإمالة الكبرى الوحيدة في القرآن لقالون.

حكم جبارين والجار

إن فيها قوما جبارين (المائدة)، والجار ذي القربى والجار الجنب (النساء. أمالهما دوري الكسائي منفردا ثم نص بعد ذلك أن لورش فيها الفتح والتقليل

مذهب ورش فيما سبق

من قوله: في ألفات قبل راء حتى الجار: جميعها لورش بالتقليل ما عدا أخر لفظين فله فيهما الفتح والتقليل.

كلمات وافق فيها حمزة مع ورش

٣٢٥ - وَهذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلاَفٍ وَمَعَهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلاَ

البوار، القهار: وافق حمزة ورش في تقليل هاتين الكلمتين

الكلمات ذوات الرائين ثانيهما مكسورة

٣٢٦ - وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُه كَالأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جادَلَ فَيْصَلاَ

الأبرارِ، قرارِ، الأشرار: أمالها كل من أبو عمرو والكسائي وقللها كل من ورش وحمزة

كلمات خاصة بدوري الكسائي

٣٢٧ - وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلاَ
٣٢٨ - وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُونَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلاَ
٣٢٩ - يُوَارِي أُوَارِي فِي العُقُودِ بِخُلْفِهِ ضِعَافًا وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قَوَّلاَ

١- سارعوا، ٢-يسارعون، ٣- نسارع، ٤- البارئ، ٥- بارئكم،

٦- آذانهم، ٧-طغيانهم ٨- آذاننا ٩- الجواري (الشورى) ١٠- يواري

١١-أواري (١٠-١١ الصحيح انهما بالفتح لدوري الكسائي)

نص في هذه المجموعة أن الإمالة من لغة تميم.

حكم كلمة ضعافا وآتيك (النساء وموضعي النمل)

٣٢٩ - يُوَارِي أُوَارِي فِي العُقُودِ بِخُلْفِهِ ضِعَافًا وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قَوَّلاَ

أمالهم خلف عن حمزة قولا واحدا وخلاد بخلف.

كلمات خاصة لهشام

١- مشارب (يس): "ولهم فيها منافع ومشارب"

٢- آنية (الغاشية): "تسقى من عين آنية، وقد حدد موضع الغاشية بهل أتاك ليخرج باقي المواضع كما في سورة الإنسان والعلة بالتلقي.

٣- عابد وعابدون التي في سورة الكافرون لهشام فقط وذكر اسم سورة الكافرون ليخرج باقي المواضع نحو: ونحن له عابدون.

٣٣٠ - بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ مَشَارِبُ لامِعٌ	وَآنِيَةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ لِأَعْدِلاَ
٣٣١ - وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ	وَخَلَفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلاَ

كلمة ممالة لأبو عمر فقط

٣٣١ - وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ	وَخَلَفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلاَ

الناس المجرورة، قال المحققون أن الكلمة ليست لأبي عمرو بل أن الدوري اختص بتحقيق الهمز وإمالة الناس المجرورة والسوسي اختص بفتح الناس وإبدال الهمز.

كلمات خاصة لابن ذكوان (ووافقه في بعضها دوري الكسائي وأبو عمرو)

١- حمارك: أمالها ابن ذكوان + أبو عمرو + دوري الكسائي وقلل ورش.

٢- إكراههن: أمالها ابن ذكوان بخلف

٣- الحمار: بخلف لابن ذكوان +أبو عمر + دوري الكسائي وقلل ورش

٤- الإكرام: بخلف لابن ذكوان حيث ما وقعت.

٥- عمران: بخلف لابن ذكوان.

٦- المحراب المجرورة قولا واحدا لابن ذكوان في آل عمران وباقي المواضع بخلف لابن ذكوان.

٣٣٢ - حِمَارِكَ وَالمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ	وَالْحِمَارِ وَفِي الإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلاَ
٣٣٣ - وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لاِبْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ	مَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلاَ

قواعد عامة

القاعدة ١: اذا كانت الكلمة ممالة وصلا ووقفت عليها فهي أيضا ممالة لأن الإمالة أصيلة في الكلمة وليست عارضة نحو قنطار.

القاعدة ٢: اذا سقطت الألف الممالة درجا لالتقاء الساكنين ووقفت على الكلمة الممالة فتعود الإمالة مرة أخرى لها نحو: موسى الهدى، ذكرى الدار.

القاعدة ٣: خاصة بالسوسي: أن السوسي مثله مثل الجميع في ذوات الياء أما ذوات الراء فإن له فيها الخلف دائر بين الفتح والإمالة نحو نرى الله: ٣ أوجه للسوسي: نرَى الله: بالفتح مثل قرائتنا (حفص عن عاصم)

نرِي الله: كسر الراء وترقيق اللام للفظ الجلالة

نرِى الله: كسر الراء مع تفخيق اللام للفظ الجلالة

٣٣٤ – وَلاَ يَمْنَعُ الإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا إِمَالَةَ مَا لِلكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيِّلاَ

٣٣٥ – وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الخُلْفُ في الْوَصْلِ يُجْتَلاَ

٣٣٦ –كَمُوسَى الْهُدى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ والْقُرَى الْتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ

١– الكلمات المنونة وصلا إذا وقف عليها

القاعدة ٤: في القاعدة ٢ و ٣ تناول الساكن بعد الكلمة الممالة أما في القاعدة ٤ فالساكن موجود في الكلمة نفسها (وهو التنوين) فإذا وقف عليها فإن فيها ثلاث مذاهب:

١– الفتح مطلقا (الفتح = التفخيم)

٢– الامالة والتقليل لمن مذهبه كذلك مطلقا (الترقيق = الامالة)

٣– التفصيل: الفتح في الكلمات المنصوبة والترقيق في الكلمات المضمومة والمكسورة لكن المذهب الصحيح هو في الكلمات المنونة الموقوف عليها: الامالة لمن مذهبه الامالة والتقليل لمن مذهبه التقليل والفتح لمن مذهبه الفتح.

٣٣٧ – وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفاً وَرَقَّقُوا وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلاَ

٣٣٨ – مُسَمَّى وَمَوْلًى رَفْعُهُ مَعْ جَرِّهِ وَمَنْصُوبُهُ غُزًّى وَتَتْرًى تَزَيَّلاَ

مولىً: عند الوقف عليها فهي تمال لحمزة والكسائي وتقلل لورش بالخلاف

٢٣- مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

٣٣٩ - وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا   مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ

٣٤٠ - وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطٌ عَصٍ خَظَا   وَأَكْهَرُبَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلاَ

٣٤١ - أَوِ الْكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيسَ بِحَاجِزٍ   وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلاَ

٣٤٢ - لَعِبْرَهْ مِائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ   سِوى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائي مَيَّلاَ

١- قال الامام: هاء التأنيث فما هي هاء التأنيث؟

هاء التأنيث: هب كل هاء في أخر الكلمة في الوصل تنطق تاء وفي الوقف تنطق هاء وهي دالة على المفرد المؤنث.

أنواع الهاء

أ- هاء التأنيث: امرأة العزيز، الحاقة ما الحاقة

ب- هاء الضمير: ذكره، شطأه فهي في الوصل والوقف تنطق هاء

ت- هاء السكت نحو: حسابيه، ماليه، يتسنه، بعض القراء يحذفها وصلا، كحمزة فهو يحذف هاء يتسنه وصلا

ث-هاء الأصل وهي لا تحذف بحال نحو: وجه، توجه

٢- هذا الباب منعقد للكسائي فقط دون سائر القراء

٣- يميل الكسائي هاء التأنيث والحرف الذي قبلها

مذاهب الإمالة لهاء التأنيث عند الكسائي

المذهب المضيق بالتفصيل			المذهب الموسع
به قرأ الداني على أبي الفتح فارس وبه قرأ الشاطبي كذلك			به قرأ الداني على الطاهر بن غلبون وهو المذهب الثاني للشاطبي
ممال مطلقا	مفتوح مطلقا	متردد بينهما	
هو أحد الحروف الخمسة عشر مجموعة في حروف الجملة: فجثت زينب لذود شمس، وهي ممالة بالاتفاق وأمثلتها: • خليفة • بهجة • ثلاثة	أحد الحروف العشرة: حق ضغاط عص خظا مفتوحة بالاتفاق وأمثلتها: • النطيحة • الحاقة • قبضة • بالغة • الصلاة	أربعة حروف مشمولة في كلمة إكهر وتمال في حالات وهي: ١- بعد ياء ساكنة: الأيكة. ٢- أن يكون قبلها كسر متصل في كلمة واحدة: مِائة (الألف للرسم ولا تنطق). ٣- إذا كان ما قبلها ساكن وقبل السكون كسر أصلي:	

• بغتة • لمزة • قرية • جنة • حبة • ظلة • لذة • قوة • بلدة • عيشة • رحمة • خمسة	• بسطة • القارعة • خصاصة • الصافة • موعظة	لعِبْرة. --- تفتح حروف إكهر إذا سبقت بفتح أو ضم نحو: • مباركة • شوكة • التهلكة • سيارة • نَضْرة • عسرة • محشورة	

٢٤- باب مذاهبهم في الراءات

بدأ الامام بعمدت الباب وهو الراوي ورش

شروط ترقيق الراء عند ورش:

١. إذا سبقت الراء المفتوحة أو المضمومة بكسر أصلي وصلا في كلمة واحدة.
٢. إذا سبقت الراء المفتوحة أو المضمومة بياء ساكنة وصلا في كلمة واحدة.

أمثلة: ذِراعيه، فقيرا، ميراث، خيرا، كبيرهم، ناضرة، قاصرات، وتوقروه

٣٤٣ - وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرِ مُوصَلاَ

ما لا يرققه ورش وهي الأمثلة التالية:

١- الخيرة: لتحرك الياء بالفتح، يرون.
٢- في ريب، برسول (بي: كانها كلمة أخرى باللفظ)، برشيد وكل ذلك لعدم الاتصال بالنطق.

٣٤٤ - وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوى حَرْفِ الِاسْتِعْلاَ سِوَى الْخَا فَكَمَّلاَ

١- لم يعتد ورش بالحرف الساكن قبل الراء المفتوحة أو المضمومة وكان قبله كسر أصلي إلا حروف الاستعلاء.
٢- إذا كان قبل الراء المضمومة أو المفتوحة حرف من حروف الاستعلاء: الصاد، القاف، الطاء مسكنة فسيفخمها ورش: مصرا، قطرا، فطرت، وقرا.
٣- لم يعتد ورش بسكون الخاء في حروف الاستعلاء: إخراجكم، إخراجهم، إخراجا ⟵ فسيرققها

حِذْركم، المحراب، الاكرام، سدرة، كِبْره، إجْرامي، لعِبْرة، الذِكْر

إذا انفصلت فسيفخمها: وإن امرأة، وإن امرؤ

مستثنيات ورش

١- الأسماء الأعجمية: إبراهيم، إسْرائيل، عمران: فعدل إلى الأصل وهو التفخيم

٣٤٥ - وَفَخَّمَهَا في الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرى مُتَعَدِّلاَ

٢- إرم: هذه الكلمة مختلف فيها هل هي أعجمية أم عربية فعدل إلى الأصل.
٣- التكرار: فراراً (الكهف، الأحزاب)، إسراراً (نوح)، مدراراً (نوح)، ضرارا (التوبة) ⟵ يعدل إلى الأصل وهو التفخيم
٤- كلمات: ذكرا، سترا، وزرا، حجرا، صهرا، إمرا: يجوز فيها الوجهان والتفخيم مقدم أداءا

أما إذا اجتمع بدل مع هذه الكلمات فإن فيها ٥ أوجه:

١- التفخيم + قصر البدل، ٢- التفخيم + إشباع البدل، ٣- الترقيق + قصر البدل،

٤- الترقيق مع إشباع البدل، ٥- التفخيم مع توسط البدل

٣٤٦ – وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ   لَدى جِلَّةِ الأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلاَ

مثال: وقد آتيناك من لدنا ذكرا (البدل في آتيناك وكلمة ذكرا)

وقال الشيخ سلطان مزاحم: وقد رويته عن شيخي ولا أعلم سببه (يقصد التفخيم مع توسط البدل)

٥- شرر (كلمة واحدة في القرآن): الترقيق قولا واحدا لورش

٦- حيران: فيها الوجهان والتفخيم مقدم أداءً

٣٤٧ – وَفِي شَرَرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ   وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ تَقَبَّلاَ

٣٤٨ – وَفِي الرَّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ   مَذَاهِبُ شَذَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوَقُّلاَ

ذكر الامام أن هناك مذاهب عن ورش غير متواترة وغير معمول بها.

- وبعد ذلك يذكر الإمام ما اتفق عليه القراء من ترقيق وتفخيم الراء والقاعدة العامة عند سكون الراء بعد كسر أصلي فترقق

٣٤٩ – وَلاَ بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهاَ بَعْدَ كَسْرَةٍ   إِذَا سَكَنَتْ ياَ صَاحِ لِلسَّبْعَةِ المِلا

- إذا جاء في كلمة كسر أصلي قبل الراء الساكنة وبعدها حرف استعلاء (لم يقع في القرآن من حروف الاستعلاء في هذا النوع إلا: القاف، الصاد، الضاد، الطاء) فتفخم نحو: قِرْطاس.

٣٥٠ – وَمَا حَرْفُ الاِسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ   لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهاَ تَذَلَّلاَ

يجمع حروف الاستعلا كلمت: قظ خص ضغط ولها قصة وهي أن أبو وائل وهو من أصحاب عبدالله بن مسعود كان له خص يلبث فيه ٦ أشهر فإذا جاء الجهاد نقض الخص فإذا عاد اقام الخص ولبث فيه هو وابنه.

- كلمة فرق: فيها الخلف للسبعة

٣٥١ – وَيَجْمَعُهاَ قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ   بِفِرْقٍ جَرى بَيْنَ المِشَايِخِ سَلْسَلاَ

- الراء التي بعد الكسر العارض (هو الكسر بعد همزة الوصل أو ما كان لالتقاء الساكنين) نحو إرجعي فتفخم عند جميع القراء.

٣٥٢ – وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ   فَفَخِّمْ فَهذاَ حُكْمُهُ مُتَبَذِّلاَ

- يتحدث الإمام عن مذهب خامل غير معمول به وهو أن تتبع الراء الأولى ما بعدها من الكسر أو الياء الساكنة.

٣٥٣ – وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوِ الْيا فَمَا لَهُمْ   بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيَمْثُلاَ

- يقول الإمام: أن القراءة سنة متبعة وهي ليست بالقياس لأن جميع الأوجه في القراءات إنما تعتمد على النقل المتواتر والتلقي الصحيح الموصول بالنبي ثلوات الله وسلامه عليه.

٣٥٤ – وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءة مَدْخَلٌ فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضاَ مُتَكَفِّلاَ

- الراء المكسورة قد تأتي في أول الكلمة نحو: رسالة، أو في وسطها نحو: فرحين، أو في أخرها نحو: نكر، فإذا كانت في أول أو وسط الكلمة وجب ترقيقها عند جميع القراء وصلا ووقفا، أما إذا جاءت في أخر الكلمة فوجب ترقيقها لجميع القراء وصلا وأما في الوقف فينظر إلى ما قبلها فإذا كان مفتوحا نحو: كلمحٍ بالبصَر، او مضموما نحو: إلى أرذل العمُر أو ألفا نحو: غير مضار أو واو نحو: من فطور أو حرفا ساكنا نحو: مع العسْر فوجب تفخيمها في جميع هذه الأحوال وكذلك الأمر بالنسبة للراء المفتوحة والمضمومة فتفخم نحو: ولمن صبر، ويولون الدبر. أما الراء المضمومة بعد فتح: فإذا برق البصر، وبعد ضم: جاء آل فرعون النذُر، وبعد ألف: الأبصار، وبعد واو: النشور، وبعد الساكن الصحيح: عزم الأمر، وإذا كان ما قبل الراء المكسورة مكسورا: فهل من مدكر فيجب ترقيقها في جميع الأحوال عند الوقف.

٣٥٥ – وَتَرْقِيقُهاَ مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ وَتَفْخِيمُهاَ في الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلاَ

٣٥٦ – وَلكِنَّهَا في وَقْفِهِمْ مَعْ غَيْرِهاَ تُرَقِّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلاَ

٣٥٧ – أَوِ الْيَاء تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ كَمَا وَصْلِهِمْ فَابْلُ الذَّكَاءَ مُصَقَّلاَ

٣٥٨ – وَفِيماَ عَدَا هذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلاَ

أحكام الراءات

الراء المفخمة		الراء التي فيها التفخيم والترقيق	الراء المرققة	
الحالات	*المثال*	*الحالات*	*الحالات*	*المثال*
مفتوحة أو مضمومة	رَبنا، حور	١- تفخم وصلا. وتفخم وترقق وقفا، كلمة: مصر وهي في سور يونس، يوسف، الزخرف	١- إذا كانت مكسورة	فِرح المخلفون
إذا كانت ساكنة وسبقها ضم أو فتح	فارتقب	٢- ترقق في الوصل، ترقق وتفخم في الوقف وهي الكلمات التالي: أ- فأسر: في سورة هود، الحجر، الدخان ب- أن أسر: في سورتي طه والشعراء ج- القطر: سورة سبأ د- ونذر: المسبوقة بالواو في ٦ مواضع في سورة القمر. هـ- يسر: في سورة الفجر	٢- إذا كانت ساكنة في حالة الوقف وسبقتها ياء ساكنة	خبير
إذا كانت ساكنة وسبقها كسر أصلي متصل بها ولحقها حرف استعلاء مضموم أو مفتوح في نفس الكلمة	مرصادا		٣- إذا كانت ساكنة وسبقها كسر أصلي متصل ولم يلحقها حرف استعلاء مضموم أو مفتوح	واصبر فرعون شرذمة
إذا كانت ساكنة بعد همزة وصل مطلقا	ارجعوا إلى أبيكم	٣- الترقيق والتفخيم في حالتي الوصل والوقف في كلمة فرق في سورة الشعراء	٤- إذا جاء بعدها ألف	مجريها
إذا كانت ساكنة (في حال الوقف) وقبلها حرف ساكن غير الياء وقبل الساكن مضموم أو مفتوح	النار النور		إذا كانت ساكنة (في حال الوقف) وقبلها حرف ساكن غير الياء وقبل الساكن مكسور	السِحْرْ الذِكْرْ

٢٥- باب اللامات

١- الأصل في اللام الترقيق في القرآن كله إلا في حالات تفخيم لام لفظ الجلالة.

الأصل في اللام هو الترقيق وهو مساوي للتنحيف وعكسه هو التغليظ أو التفخيم والحكم فيها دائر بين الترقيق والتفخيم فقط.

لما كان ورش عمدة في زيادة أحكام اللام فبدأ به الباب.

٣٥٩ - وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ

٣٦٠ - إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاَتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثمَّ ظَلَّ وَيُوصَلاَ

شروط تغليظ اللام عند ورش

١- أن تكون اللام مفتوحة بل كذلك معها التشديد بالفتح (الشدة ّ).

٢- أن تسبق اللام بحرف من حروف ثلاثة وهي: الصاد والطاء والظاء.

٣- أن تكون هذه الحروف الثلاثة إما مفتوحة أو مشددة بالفتح أو ساكنة.

أمثلة: الصلاة، صلاتهم، صلاوتهم، صلاتك، صلح، فصلت، صلبوه، مفصلات، يصلبوا، سيصلون، اصلوها، الطلاق، انطلقا، بطل، مطلع، ظلم، ظلموا، ظلمك، ظللنا (اللام الأولى مفخمة والثانية مرققة)، فظلت، ظل.

المستثنيات لورش

١- طال: انفصلت اللام عن الطاء بحرف المد وقال العلماء جاز لورش فيها الوجهين والتفخيم مقدم أداءً.

٣٦١ - وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَماَ يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالمفَخَّمُ فُضِّلاَ

٢- فصالا: انفصلت اللام عن الصاد بالألف المدية فجاز فيها الوجهان والتفخيم مقدم أداءً ومثلها يصالحا في النساء انفصلت اللام عن الصاد بالألف وجاز فيها الوجهان والتفخيم مقدم أداءً.

٣- حين يوقف على اللام المتطرفة بالشروط السابقة يجوز فيها الوجهان والتفخيم مقدم أداءً نحو: ظل

٤- إذا اجتمعت اللام بالشروط مع ذات ياء ليست رأس آية من السور الإحدى عشر فإن لورش فيها وجهان: التغليظ مع الفتح والترقيق مع التقليل نحو: واتخذوا من مقام ابراهيم مصلا، يصلى سعيرا، يصلاها مذموما، لا يصلاها.

٣٦٢ - وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْياَءِ مِنْهاَ كَهذِهِ وَعِنْدَ رُءُوسِ الآيِ تَرْقِيقُهاَ اعْتَلاَ

٥- إذا كانت الكلمة رأس آية من السور الإحدى عشر فيمتنع التغليظ في هذا الوجه لأن ورش يقلل قولا واحدا رؤوس الآي. وهي ثلاث مواضع: فلا صدق ولا صلى، وذكر اسم ربه فصلى، أرايت الذي ينهى عبدا إذا صلى.

الوضع	الحكم	المثال
١- أن تكون بعد فتحة	التفخيم	تالله، قال الله
٢- أن تكون بعد ضم		ويعلمُ الله، عبدُالله
أن تكون بعد كسر ولو منفصلا عنها أو عرضا	ترقق	بِالله، بسمِ الله، قلِ الله

تنبيهات:

١- قل هو الله أحدٌ الله: ترقق لفظ الجلالة بعد أحد التي فيها تنوين ضم وذلك للتخلص من التقاء الساكنين لأن التنوين عبارة عن نون ساكنة واللام ساكنة فتم التخلص منه بالكسر، وكذلك في الأعراف في قوله تعالى: لم تعظون قوما الله معذبهم.

٢- انفرد حفص بتفخيم: عليهُ الله

٣- إذا سبق لفظ الجلالة براء مرققة يفخم لفظ الجلالة نحو: أفغير الله.

٤- السوسي على وجه الإمالة في: فسيرى الله فجائز له فيها التفخيم للام على الأصل أو الترقيق لها على وجه الإمالة.

٣٦٣ - وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ   يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلاَ

٣٦٤ - كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ   فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْصَلا

٢٦- باب الوقف على أواخر الكلم

أو يسمى باب الروم والإشمام

الوقف: الوقف لغة هو الكف واصطلاحا قطع الصوت زمنا عن الكلم بنية استئناف القراءة.

القطع: هو قطع الصوت عن الكلمة زمنا كبيرا بنية الإعراض عن القراءة.

السكت: الوقف على الكلمة زمنا يسيرا (مقدار حركتين) بنية استئناف القراءة بدون تنفس.

أصل الوقف هو **الإسكان**: وهو تفريغ الحرف من الحركة بينما الروم والإشمام هما فرع من الإسكان.

تعزلا: تجردا من الحركة

٣٦٥ - وَالإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلاَ

١- ورد النص بالوقف بالروم والإشمام عن أبي عمرو البصري وعن الكوفيين الثلاث: عاصم وحمزة والكسائي.
٢- أكثر العلماء يقولون بأن الروم والإشمام هي عن القراء السبعة جميعا وليس خاصا بأبي عمرو والكوفيين.

٣٦٦ - وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ مِنَ الرَّوْمِ وَالإِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلاَ

٣٦٧ - وَأَكْثَرُ أَعْلاَمِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلاَئِقِ مِطْوَلاَ

الروم: هو اسماع بعض صوت حركة الحرف الموقوف عليه يسمعه القريب دون البعيد وبه تذهب معظم حركة الحرف ويبقى أقلها وقدره العلماء بثلث حركة الحرف.

٣٦٨ - وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ المحَرَّكِ وَاقِفًا بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلاَ

الإشمام: يفرغ الحرف من الحركة ويشار إلى حركته باطباق الشفاه وهو في المرفوع والمضموم فقط ولا يوجد صوت له بالكلية.

٣٦٩ - وَالإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا يُسَكَّنُ لاَ صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلاَ

مواضع الروم والإشمام

١- يدخل الروم والإشمام على الحرف المرفوع (علامة بناء) والمضموم (علامة إعراب).
٢- يدخل الروم على المجرور والمكسور خاصة ولا يدخله إشمام
٣- لا يدخل الروم والإشمام على الحرف المفتوح والمنصوب.
٤- عند أئمة النحو يدخل الروم والإشمام على كل الحركات.

٣٧٠ - وَفِعْلُهُماَ فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلاَ

٣٧١ - وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أُعْمِلاَ

ألقاب الإعراب والبناء

البناء: الفتح والضم والكسر

الإعراب: الرفع والنصب والجر (الخفض)

٣٧٢ – وَمَا نُوِّعَ التَّحْرِيكُ إلاَّ لِلاَزِمٍ　　　بِنَاءً وَإِعْرَاباً غَداَ مُتَنَقِّلاَ

موانع الروم والإشمام

١– هاء التأنيث: التي في الوصل تاء وفي الوقف هاء لا يدخلها الروم والإشمام نحو: الصلاة بينما المرسومة تاء وهي هاء في الأصل نحو شجرت، امرات، رحمت فيدخلها الروم والإشمام.

٢– ميم الجمع: بالاتفاق لا يدخلها روم ولا إشمام سواءً كانت موصولة أو ساكنة.

٣– عارض الشكل وهو حركة الحرف بسبب التقاء الساكنين نحو: قوم الليل ويلحق بذلك نقل ورش: ا لم اقل

٣٧٣ – وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمَ الْجَمِيعِ قُلْ　　　وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونا لِيَدْخُلاَ

٤– هاء الضمير نحو: قلبه، يعلمه وفيها سبع أنواع:

١– ما كان قبل هاء الضمير ضم: فإن الله يعلمه.

٢– ما كان قبل هاء الضمير أم الضم وهي الواو الساكنة سواء كانت مدية: وما قتلوه وما صلبوه، أم كانت لينة: وشروه.

٣– ما كان قبل هاء الضمير كسر متصل: من ربه، قلبه

٤– ما كان قبل هاء الضمير أم الكسر وهي الياء الساكنة سواء كانت مدية نحو: فيه، أخيه أو لينة نحو: عليه، إليه، لوالدَيْه.

٥– ما كان قبل هاء الضمير فتح متصل نحو: سفه نفسَه، لن تخلفَه

٦– ما كان قبل هاء الضمير أم الفتح وهي الألف نحو: اجتباه وهداه.

٧– ما كان قبل هاء الضمير سكون صحيح نحو: فأهلكته، من لدنه

مذاهب العلماء في هاء الضمير:

المذهب الأول: عدم الروم والإشمام في الأنواع السبعة.

المذهب الثاني: لا يجيز الروم والإشمام في الأربعة الأولى وأجاز دخوله في الأنواع الثلاثة الأخرى.

المذهب الثالث: جواز الروم والإشمام في المواضع السبعة.

٣٧٤ – وَفِي الْهَاءِ لِلإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا　　　وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوِ الْكَسْرُ مُثِّلاَ

٣٧٥ – أَوِ امَّاهُمَا وَاوٌ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ　　　يُرى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلاَ

٢٧- باب الوقف على مرسوم الخط

٣٧٦ - وَكُوفِيُّهُمْ وَالْمَازِنِيُّ وَنَافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الإِبْتِلاَ

٣٧٧ - وَلاِبْنِ كَثِيرٍ يُرْتَضى وَابْنِ عَامِرٍ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرٍ أَنْ يُفَصَّلاَ

١- الباب السابق كان يتناول كيفية الوقف على الكلمة من حيث السكون المحض والروم والإشمام.

٢- هذا الباب فيتناول اختلاف القراء السبعة في الحروف الموقوف عليها نحو تاء التأنيث يوقف عليها بالهاء أو بالتاء؟

٣- ورد النص عن الكوفيين ونافع وابن عامر في كيفية هذا الوقف لكن الصحيح أنه عن الأئمة السبعة.

٤- الخلاف وقع في خط المصاحف العثمانية المكتوبة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم.

الضبط هو وضع التنقيط والعلامات على رسم الكلمة نفسها.

٥- يظهر أثر هذا الباب عند الوقف على الكلمات المختلف فيها سواء لضيق نفس أو الابتلاء (الاختبار)

٦- القصيدة موضوعة لما اختلف فيه لا ما اتفق عليه.

تاء التأنيث

التي كانت مرسومة بالتاء يوقف عليها بالهاء وتوصل بالتاء نحو: فبما رحمة من الله، اذكروا نعمت الله عليكم.

يقف على هذا النوع بالهاء كل من ابن كثير وأبو عمرو والكسائي وهي ١٣ كلمة في ٤١ موضع:

- ابنت (التحريم)
- امرأت (آل عمران، يوسف، يوسف، القصص، القصص، التحريم، التحريم)
- بقيت (هود)
- جنت (الواقعة)
- رحمت (البقرة، الأعراف، هود، مريم، الروم، الزخرف، الزخرف)
- سنت (الأنفال، فاطر، فاطر، فاطر، غافر)
- شجرت (الدخان)
- فطرت (الروم)
- قرت (القصص)
- كلمت (الأعراف)
- لعنت (آل عمران، النور)
- معصيت (المجادلة، المجادلة)
- نعمت (البقرة، آل عمران، المائدة، إبراهيم، إبراهيم، لقمان، فاطر، النحل، النحل، النحل، الطور)

هناك بعض الكلمات مختلف في إفرادها وجمعها تخرج من هذه القاعدة نحو جمالات، آيات، الغرفات.

٣٧٨ - إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلاَ

كلمات خاصة للكسائي

اللات، مرضات حيث وقعت، ذات بهجة (النمل) ليخرج ذات بينكم وذات اليمين وذات الشمال، ولات، يقف عليها الكسائي بالهاء بدوت تميل لوجود الألف والباقون بالتاء.

٣٧٩ – وَفِي اللاَّتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ　　　وَلاَتَ رِضىً هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفِّلاَ

ما اشترك فيه البزي مع الكسائي

هيهات هيهات في سورة المؤمنون: حيث يقف البزي والكسائي يقفان بالهاء والباقون بالتاء.

مواضع يا أبت

حيث وقعت في القرآن: في مريم، ويوسف وغيرها من السور. يقف عليها بالهاء ابن عامر وابن كثير والباقون بالتاء.

كلمات الوقف بالهاء لابن عامر وابن كثير

كلمات سيقف عليها حيث وقعت في القرآن بالهاء كل من ابن عامر وابن كثير والباقون بالتاء.

٣٨٠ – وَقِفْ يَا أَبَهْ كُفْؤًا دَنَا وَكَأَيِّنِ　　　الْوُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ حُصِّلاَ

كأين

كأيٍ: ورسمت في المصحف كأين، وقف عليها أبو عمرو بالياء كأي ووقف الباقون على رسم المصحف كأين إلا ابن كثير سيقرأ كائن.

١ – حكم مال

٣٨١ – وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا　　　وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلاَ

- حدد الإمام مواضعها في سور الفرقان (مال هذا الرسول) والكهف (مال هذا الكتاب) والنساء (فمال هؤلاء القوم) والمعارج (فمال الذين كفروا).
- وقف أبو عمرو على ما ووقف الكسائي بالخلف على الألف وعلى اللام والباقون على اللام بلا خلاف.

٢ – أيه

- كتبت في القرآن كله أيها إلا في المواضع الثلاث فكتبت بلا ألف (أيه) وهي: الزخرف (وقالوا يا أيه الساحر)، النور (وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون) والرحمن (سنفرغ لكم أيه الثقلان).
- وقف عليها بالألف كل من الكسائي وأبو عمرو والباقون وقفوا عليها بالهاء.
- فصل بين موضع الزخرف والموضعين الثانيين لأن الأولى بالنداء والباقون بلا نداء.
- ضم ابن عامر المواضع الثلاثة الماضية وصلاً تبعا لأصل الهاء وهو الضم.

٣٨٢ – وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا　　　لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمنِ رَافَقْنَ حُمِّلاَ

٣٨٣ – وَفِي الْهَا عَلَى الإِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ　　　لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ أَخْيَلاَ

٣- ويكأنه ويكأن

- وقعت في سورة القصص، وهي في الأصل من مقطعين: وي كأن
- وقف الكسائي على الياء، ووقف أبو عمرو على الكاف (ويك) والباقون وقفوا على ويكأن.

٣٨٤ – وَقِفْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ بِرَسْمِهِ وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلِّلاَ

٤- أياما تدعوا

- وقف حمزة والكسائي على الألف (أيا) والباقون وقفوا على ما.

٣٨٥ – وَأَيّاً بأَيّاً مَا شَفَا وَسِوَاهُمَا بِمَا وَبِوَادِي النَمْلِ بِالْيَا سَناً تَلاَ

٥- واد النمل

- الكلمة مرسومة بدون ياء في سورة النمل وأضاف الشاطبي النمل إلى الوادي ليخرج موضع سورة الفجر.
- قرأ الكسائي براوييه بالياء وقفا والباقون بالدال فقط.

٦- ألفاظ البزي وقفا

- الألفاظ هي: فيم وجاءت في سورة النازعات "فيم أنت من ذكراها"، و مم في سورة الطارق "مم خلق"، عم في سورة النبأ "عم يتساءلون"، ولم في مواضع كثيرة ومنها ما جاء في التوبة "لم أذنت لهم"، و بم في سورة النمل "بم يرجع المرسلون".
- أمر بالوقف بهاء السكت على الكلمات المذكورة للبزي بخلف عنه والباقين بحذف الهاء على الرسم.

٣٨٦ – وَفِي مَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلاَ

٢٨- باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

تعريف ياء الإضافة

هي ياء زائدة على بنية الكلمة دالة على المفرد المذكر المتكلم ثابتة بخط المصحف ملحقة بالأسماء والأفعال والحروف نحو: سبيلي، أذكروني، معي.

- قلنا ياء زائدة على بنية الكلمة لنخرج الأصلية نحو الذي، التي.
- وقلنا دالة على المفرد لنخرج الجمع نحو: برادي
- وقلنا المذكر لنخرج المؤنث نحو: فكلي واشربي
- قلنا ثابتة بخط المصحف العثماني لنخرج الزائدة التي حذفت رسما.

أقسام ياء الإضافة

تنقسم ياء الإضافة إلى ثلاثة أقسام:

- قسم متفق على إسكانه عند القراء السبعة نحو: فمن تبعني فإنه مني، الذي خلقني فهو يهدين.
- قسم متفق على فتحه عند السبعة نحو: نعمتيَ التي، بلغنيَ، أروني الذي
- قسم وقع فيه الخلاف فيه وهو محور هذا الباب

علامة ياء الإضافة

العلامة تعم وتشمل الأغلب، إذا قبلت الكلمة أن تزيل الياء وتضع مكانها الكاف والهاء نحو: سبيلي ← سبيلي و سبيلك،

هناك كلمات خرجت عن القاعدة حيث لا يصح أن تضع الكاف أو الهاء مكان الياء نحو: أذكروني وغيرها لأنها لله عز وجل.

٣٨٧ - وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ　　　وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ اْلأُصُولِ فَتُشْكِلاَ

٣٨٨ - وَلكِنَّهَا كالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا　　　تَلِيهِ يُرى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلاَ

عدد ياءات الإضافة

- العدد المختلف فيه ٢١٢ ياء إضافة.
- قال أحكيه مجملا لأنه سيذكر المختلف فيه من ٢١٢ ياء ويؤجل تفصيلها إلى الفرش في نهاية كل سورة على عكس ياءات الزوائد والتي سيذكرها بالتفصيل.

٣٨٩ - وَفِي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ　　　وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلاَ

١- ما كان بعد ياء الإضافة همزة قطع مفتوحة

وعددها ٩٩ ياء وسيفتحها أهل سما (نافع وابن كثير وأبو عمرو)

القاعدة العامة: أن ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع مفتوحة يفتحها لأهل سما، إلا أن هناك ٤ مواضع لم تدخل في عدة ٩٩ ياء أشكنها أهل سما مع بقية القراء. وهذه المواضع الأربعة هي: "قال ربي أرني أنظر إليك" (الأعراف)، ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا" (التوبة)، "فاتبعني أهدك صراطا سويا" (مريم)، "وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين" (هود).

٣٩٠ – فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهاَ سَماَ فَتْحُهاَ إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ

٣٩١ – فَأَرْنِي وَتَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي سُكُونُهاَ لِكُلٍ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلاَ

- فتح ابن كثير منفردا: "ذروني أقتل موسى" (غافر)، "وقال ربكم ادعوني استجب لكم " (غافر)، فاذكروني أذكركم" (البقرة).
- فتح ورش والبزي: موضعي أوزعني في النمل والأحقاف والباقون بالإسكان.

٣٩٢ – ذَرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهاَ دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعاً جَادَ هُطَّلاَ

- فتح نافع منفردا: "ليبلوني أءشكر أم أكفر"، "قل هذه سبيلي أدعو".

٣٩٣ – لِيَبْلُوَنِي مَعْهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ وَعَنْهُ وَلِلْبِصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلاَ

- فتح نافع وأبو عمرو: في ٨ مواضع بالفتح وهي: في يوسف: ١- إني أراني أحمل، ٢- إني أراني أعصر وقال الأولان ليخرج باقي المواضع لأهل سما كلهم، ٣- "لِيَ أو يحكم" (يوسف)، ٤- "في ضيفي أليس فيكم رجل رشيد" (هود)، ٥- "ويسر لي أمري" (طه)، ٦- "دوني أولياء" (الكهف)، ٧- "اجعل لي آيلة" (آل عمران)، ٨- "اجعل لي آية" (مريم).

٣٩٤ – بِيُوسُفَ إِنيِّ الأَوَّلاَنِ وَلِي بِهاَ وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَّلاَ

- فتح نافع وأبو عمرو والبزي: أربع ياءات: "ولكني أراكم قوما تجهلون" (هود، الأحقاف)، "من تحتي أفلا تبصرون" (الزخرف)، "إني أراكم بخير" (هود).

٣٩٥ – وَيَاءَانِ فِي اجْعَلْ لِي وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمَتْ هُدَاهاَ وَلَكِنِّي بِهاَ اثْنَانِ وُكِّلاَ

٣٩٦ – وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُودَ إِنِّي أَرَاكُمُ وَقُلْ فَطَرَنْ فِي هُودَ هَادِيهِ أَوْصَلاَ

- فتح نافع والبزي: "فطرني أفلا تعقلون" (هود).
- فتح نافع وابن كثير (حرمي) أربع ياءات: "ليحزنني أن تذهبوا به" (يوسف)، "تعدانني" (الأحقاف)، "حشرتني أعمى" (طه)، تأمروني أعبد "الزمر" وقرأ بقية القراء بالسكون.

٣٩٧ – وَيَحْزُنُنِي حِرْمِيُّهُمْ تَعِدَانِنِي حَشَرْتَنِي أَعْمى تَأْمُرُونِي وَصَّلاَ

- فتح أهل سما وابن ذكوان: "أرهطي أعز عليكم" (هود)

ذكر الشاطبي تبعا للداني أن هشام له الإسكان، لكن الصحيح أن هشام له الفتح والإسكان والفتح أشهر عنه.

- فتح أهل سما وهشام: "مالي أدعوكم" (غافر).

- فتح أهل سما وابن عامر: كل مواضع لعلي في القرآن وهي ٦ مواضع: "لعلي أرجع" (يوسف)، "لعلي أتيكم"(طه، القصص)، "لعلي أعمل صالحا "(المؤمنون)، "لعلي أطلع "(القصص)، "لعلي أبلغ الأسباب"(غافر).
- فتح أهل سما وابن عامر وحفص عن عاصم الياء في: "معي أبدا" (التوبة)، "معي أو رحمن" (الملك).

٣٩٨ – أَرَهْطِي سَمَا مَوْلىً وَمَالِي سَمَا لِوىً   لَعَلِّي سَمَا كُفْؤًا مَعِي نَفَرُ الْعُلاَ

- فتح أبو عمرو ونافع وابن كثير بخلف عنه الياء في: "على علم عنديَ أولم" (القصص) والصحيح أن الخلف عن ابن كثير مفرع يعني أن الفتح لقنبل والإسكان للبزي.

٣٩٩ – عِمَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِي حُسْنُهُ   إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوهَلاَ

٢– ما كان بعد ياء الإضافة همزة قطع مكسورة

- القاعدة العامة: أن الذي يفتحه هما نافع وأبو عمرو.

٤٠٠ – وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ   بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوى مَا تَعَزَّلاَ

المستثنيات

١– نافع منفردا ياءات كل من: "بناتي إن كنتم فاعلين" (الحجر)، "من أنصاري إلى الله" (آل عمران، الصف)، "أن أسر بعبادي إنكم لمتبعون"(الشعراء)، "وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين" (ص)، "ستجدني إن شاء الله" (الكهف، القصص، الصافات)

٤٠١ – بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي   وَمَا بَعْدَهُ بِالْفَتْحِ إِنْ شَاءَ أُهْمِلاَ

٢– قرأ ورش منفردا بفتح ياء: "بيني وبين أخوتي إن ربي" (يوسف).

٣– قرأ حفص ونافع وأبو عمرو يدي في: "ما أنا بباسط يدي إليك" (المائدة).

٤– فتح نافع وابن عامر ياء: لأغلبن أنا ورسلي إن الله (المجادلة)، وأسكناها باقي القراء.

٤٠٢ – وَفِي إِخْوَتِي وَرْشٌ يَدِي عَنْ أُولِي حِمىً   وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا وَافِي الْمُلاَ

٥– سكن ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي الياء في: "وأمي إلهين" (المائدة)، "إن أجري إلا على الله" (يونس، هود، هود، سبأ)، "إن أجري إلا على رب العالمين" (٥ مواضع في الشعراء)، وقرأ باقي القراء بالفتح.

٦– قرأ الكوفيون بإسكان: "دعاءي إلا فرارا" (نوح)، "ملة آباءي إسحق" (يوسف) والباقون قرأوا بالفتح.

٤٠٣ – وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ   دُعَاءِي وَآباءِي لِكُوفٍ تَجَمَّلاَ

٧– قرأ الكوفيون وابن كثير بإسكان ياء: "حزني إلى الله" (يوسف)، "وما توفيقي إلا بالله" (هود) وفتحها باقي القراء.

المواضع المتفق على إسكانها عند القراء السبعة وهي:

"يصدقني إني أخاف" (القصص)، "أنظرني إلى يوم يبعثون (الأعراف)، "فأنظرني إلى يوم يبعثون" (الحجر، ص)، "لولا أخرتني إلى أجل"(المنافقين)، "في ذريتي أني تبت"(الأحقاف)، "مما يدعونني إليه" (يوسف)، "تدعونني إلى النار" (غافر)، "مما تدعونني إليه" (غافر).

٤٠٤ – وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي ظِلاَلٌ وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقْنِيَ انْظِرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إلى

٤٠٥ – وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ ....

٣– ما كان بعد ياء الإضافة همزة قطع مضمومة

٤٠٥ – .... وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلاَ

٤٠٦ – فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ بِعَهْدِي وَآتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلاَ

- أخبر الإمام أن عدة هذا القسم ١٠ ياءات إضافة مختلف فيها.
- يفتح نافع منفردا هذا الباب إلا ما استثني.
- لاحظ أنه انتقل من الإسكان إلى الفتح.
- سكن السبعة: "عهدي أُوف بعهدكم"، "وأتوني افرغ عليه قطرا"
- تفتح مقفلا أي تفتح بابا من العلم كان مغلقا قبل أن تفتحه.
- فتح نافع الياء في عشر مواضع وهي: "وإني أُعيذها" (آل عمران)، "إني أُريد أن تبوء" (المائدة)، "فإني أُعذبه عذابا" (المائدة)، "إني أُمرت" (الأنعام، الزمر)، "قال عذابي أُصيب به" (الأعراف)،"إني أُشهد الله" (هود)،"أني أُوفي الكيل" (يوسف)،"إني أُلقي إليّ" (النمل)،"إني أُريد أن أنكحك" (القصص).

٤– ياءات الإضافة بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف

- أخبر أن عدة هذا النوع ١٤ ياء إضافة بعدها ال.
- أخبر أن الذي يسكنها منفردا هو حمزة.

٤٠٧ – وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عُلاَ

١– "عهدي الظالمين" (البقرة): حفص عن عاصم وحمزة يسكنون ياء الإضافة فيها والباقون بالفتح.

٢– "قل لعبادي" (إبراهيم): ابن عامر، حمزة والكسائي أسكنوا يائها والباقون على الفتح.

٣– أسكن أبو عمرو وحمزة والكسائي ياء الإضافة في لفظ عبادي المقرون بحرف نداء في موضعين: "قل يا عبادي الذين أمنوا" (العنكبوت)، "قل يا عبادي الذين أسرفوا" (الزمر) وفتحها الباقون.

٤– انتبه إلى أن "يا عباد الذين اتقوا ربكم" بلا ياء فتدخل الزوائد.

٥– "سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون" (الأعراف): أسكنها ابن عامر وحمزة والباقون على الفتح.

٤٠٨ – وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعاً وَفِي النِّدَا حِمًّى شَاعَ آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلاَ

٦- عد هذه الياءات وذلك لقلة عددها وهي: "عبادي" ١-٥: عبادي (إبراهيم، العنكبوت، الزمر، الأنبياء، سبأ)، ٦- "عهدي" (البقرة)، ٧- "أرادني الله" (الزمر)، ٨- "ربي الذي يحي ويميت" (البقرة)، ٩- "آتاني الكتاب" (مريم)، ١٠- "آياتي الذين" (الأعراف)، ١١- "إن أهلكني الله" (الملك)، ١٢- "مسني الشيطان" (ص)، ١٣- "مسني الضر" (الأنبياء)، ١٤- "حرم ربي الفواحش" (الأعراف).

٧- ذكر مسني مع ص والانبياء ليخرج "مسني السوء" في الأعراف والتي أتفق القراء السبعة على فتحها.

٤٠٩ – فَخَمْسَ عِبَادِي اعْدُدْ وَعَهْدِي أَرَادَنِي وَرَبِّي الَّذِي آتَانِ آياتي الحُلاَ

٤١٠ – وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسَّنِي مَعَ الأَنْبِيَا رَبِّي فِي الأَعْرَافِ كَمَّلاَ

٥- ياءات الإضافة وبعدها همزة وصل مجردة من لام التعريف

- وقعت في سبعة مواضع مختلف فيها
- ١- "أخي اشدد به أزري" (طه)، ٢- "إني اصطفيتك على الناس" (الأعراف): فتح الياء فيها كل من ابن كثير وأبو عمرو (حق) وأسكنها الباقون.

٤١١ – وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ لَيْتَنِي حَلاَ

- ٣- "يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا" (الفرقان): انفرد أبو عمر في فتح يائها.
- ٤- "واصطنعتك لنفسي اذهب" (طه)، ٥- "ولا تنيا في ذكري اذهبا" (طه): فتح الياء فيها نافع وابن كثير وأبو عمرو وسكنها الباقون.
- ٦- "إن قومي اتخذوا" (الفرقان): فتح يائها نافع وأبو عمرو والبزي.
- ٧- "من بعدي اسمه أحمد" (الصف):فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة وأسكنها غيرهم.

٤١٢ – وَنَفْسِي سَمَا ذِكْرِي سَمَا قَوْمِي الرِّضَا حَمِيدُ هُدىً بَعْدِي سَمَا صَفْوُهُ وِلاَ

٦- ما ليس بعده همز

- عدد ياءات الإضافة التي ليس بعدها همز هي: ٣٠ ياء إضافة.
- سيعدد الإمام الثلاثين ياء إضافة واحدة بعد الأخرى.
- ليس لها قاعدة خاصة.

١- بدأ بكلمة "محياي" (الأنعام)، أ- ورش يقرأ محياي بالخلف والخلف دائر بين الفتح والإسكان، فعلى الإسكان فإن ورش يشبعه ٦ حركات لالتقاء الساكنين.

ب- قرأ قالون قولا واحدا بإسكان الياء مع المد المشبع.

ج- قرأ باقي القراء بفتح ياء الإضافة.

٤١٣ – وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلاَثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِي بالخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلاَ

٢-٣ وجهي: قرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم بفتح ياء "أسلمت وجهي لله" (آل عمران) و "إني وجهت وجهي للذي فطرني" (الأنعام) وقرأ الباقون بالسكون.

٤- بيتي: "ولمن دخل بيتي مؤمنا" (نوح): قرأ حفص عن عاصم وهشام بفتح ياء الإضافة والباقون بالإسكان.

لاحظ قول الناظم عن لوىً: أي أنه طويل كاللواء لحديث النبي صلى الله عليه وسلم يعقد لكل غادر لواء يوم القيامة.

٥-٦ قرأ حفص وهشام ونافع موضعي البقرة "وطهر بيتي للطائفين" والحج ""وطهر بيتي للقائمين" والباقين بالإسكان.

٤١٤ – وَعَمَّ عُلاً وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ لِوىً وَسِوَاهُ عُدْ أَصْلاً لِيُحْفَلاَ

٧-٨ قرأ ابن كثير منفردا بفتح يائي: "أين شركاءي" (فصلت) و "من وراءي وكانت" (مريم) بالفتح والباقون بالإسكان.

٩- "ولي دين" (الكافرون) قرأه بالفتح حفص والبزي بالخلف والفتح مقدم وهشام ونافع والباقون بالسكون (ابن كثر، أبو عمرو وابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة).

٤١٥ – وَمَعْ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَاءِي دَوَّنُوا وَلِي دِينِ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحَلاَ

١٠- **مماتي**: "ومماتي لله رب العالمين" (الأنعام): قرأ نافع منفردا بالنصب والباقون بالإسكان.

١١-١٢ قرأ ابن عامر منفردا بفتح "إن أرضي واسعة" (العنكبوت) و "أن هذا صراطي مستقيما" (الأنعام) والباقون بالسكون.

١٣- **مالي**: "مالي لا أرى الهدهد" (النمل)، قرأها بالفتح كل من ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم والباقون بالسكون.

٤١٦ – مَمَاتِي أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمْ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلاَ

١٤- قرأ حفص عن عاصم بالفتح في "**ولي** نعجة" (ص) والباقون بالسكون.

١٥-١٦ الموضعين "ما كان لي عليكم من سلطان" (إبراهيم) و " وما كان لي من علم" (ص) بالفتح لحفص والباقون بالسكون.

١٧-٢٤ ثمان مواضع **معي** وهي: "فأرسل معي بني إسرائيل" (الأعراف)، "وَلَنْ تُقاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا" (التوبة)، "مَعِيَ صَبْراً" (ثلاثة مواضع بالكهف)، "هذا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ" (الأنبياء)، "إِنَّ مَعِي رَبِّي سَيَهْدِينِ" (الموضع الأول بالشعراء)، "فَأَرْسِلْهُ مَعِي رِدْءاً" (القصص)، وسكن الباقون هذه الياءات.

٢٥- الظلة هي كلمة منفردة تدل على سورة الشعراء، وفتح حفص وورش الياء في **معي** في قوله تعالى "وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ" (الشعراء) والباقون بالسكون.

٤١٧ – وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ثَمَانٍ عُلاً وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلاَ

٢٦-٢٧ قرأ ورش منفردا بفتح ياء "وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ" (الدخان)، وياء بِي في "وَلْيُؤْمِنُوا بِي" (البقرة) والباقون بالسكون.

٢٨- "يا عِبادِ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ" (الزخرف)، هذه الياء مختلف فيها بين المصاحف العثمانية، فحذفتها مصاحف العراق وأثبتتها مصاحف الحجاز. قوله صف: أي اذكر حكاية هذه الياء المختلف فيها. قرأ شعبة بإثباتها مفتوحة، وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير وحفص عن عاصم بالحذف والباقون (نافع، أبو عمر، ابن عامر) بالإثبات ساكنة وصلا ووقفا.

٤١٨ - وَمَعْ تُؤْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَاوَيَا عِبَادِيَ صِفْ وَ الْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلاَ

٢٩- ولي فيها: فتح ورش وحفص عن عاصم "وَلِيَ فِيها مَآرِبُ أُخْرى" (طه)، وأسكنها الباقون.

٣٠- قرأ حمزة منفردا الياء في "وَما لِيَ لا أَعْبُدُ" (يس) والباقون بالفتح. قوله فتكملا: أي لتكتمل عدة ياءات الإضافة بـ ٢١٢ ياء.

٤١٩ - وَفَتْحُ وَلِي فِيهَا لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ وَمَالِي فِي يس سَكِّنْ فَتَكْمُلاَ

٢٩- باب مذاهبهم في ياءات الزوائد

تعريفها

١ - هي الياء المتطرفة الزائدة في التلاوة والمحذوفة من رسم المصاحف العثمانية.

٤٢٠ - وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمّى زَوَائِدَا لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المِصَاحِفِ مَعْزِلاَ

٢- تكون في الأسماء (الداع) والأفعال (يأت) ولا تأتي في الحروف.

٣- الياءات تكون إما من بنية الكلمة (أصلية مثل المناد، يسر) أو زائدة عليها (وعيد، ونذر).

٤- الخلف فيها دائر بين الحذف والإثبات غالبا بينما في ياءات الإضافة كان الخلف فيها دائر بين الفتح والإسكان غالبا.

تطرق الدكتور رجائي إلى المقصود بالزوائد ولفت الانتباه إلى أمر غاية في الروعة وهو وجود حرف الألف من عدمه في كلمة صاحبه ومثال عليها في سورة الكهف حيث لم تكتب الألف في المرحلة الأولى لأن صاحبه كان في الإيمان ولم ينطق الكفر أما في المرحلة الثانية وبعد أن جحد جاءت في القرآن بألف لتبين أنه أصبح بعيد عن صاحبه.

٥- عدد ياءات الزوائد ٦٢ ياء مختلف فيها. لاحظ أن التيسير الذي هو أصل الشاطبية عدد الياءات عنده ٦١ حيث أخرج أتمدونِ وعدها في الفرش.

القاعدة العامة

أ. تثبت الياء الزائدة المحذوفة وصلا ووقفا لابن كثير قولا واحدا ولهشام بالخلف (دائر بين الحذف والإثبات) إلا كلمة كيدون في الأعراف.

ب. أثبت حمزة موضع النمل (اتمدونني) وصلا ووقفا.

٤٢١ - وَتَثْبُتُ فِي الحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعاً بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلاَ

ج. أثبت الياء وصلا فقط كل من أبو عمرو وحمزة والكسائي ونافع.

٤٢٢ - وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمْلَتُها سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلاَ

- أثبت ابن كثير وصلا ووقفا الكلمات التالية وأثبتها نافع وأبو عمرو ووصلا والباقون بالحذف.

١- يسري: "إذا يَسْرِ" (الفجر) ٢- الداع: " مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ" (القمر)

٣- الجوار: "وَمِنْ آياتِهِ الْجَوارِ" (الشورى) ٤- المنادي: "الْمُنادِ مِنْ مَكانٍ" (ق)

٥- يهدين: "وَقُلْ عَسى أَنْ يَهْدِيَنِ" (الكهف) واحترازا من موضع القصص لأنه ثابت رسما حيث تم معرفة أنها في الكهف من قول الناظم ولا يعني متتالية في الكهف.

٦- يؤتين: "فَعَسى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا" (الكهف) ٧- تعلمن: "على أن تعلمن" (الكهف)

٨- أخرتن: "لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ" (الإسراء): وذكر الإسراء احترازا عن موضع "لولا أخرتني" في (المنافقون)

٩- تتبعن: "أَلَّا تَتَّبِعَنِ" (طه)

٤٢٣ - فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الجَوَارِ المُنَادِ يَهْدِيَنْ يُؤْتِينِ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي وِلاَ

٤٢٤ - وَأَخَّرْتَنِي الاسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا ....

- أثبت ابن كثير وصلا ووقفا الياء وأثبتها نافع وأبو عمرو والكسائي وصلا والباقون بالحذف في الكلمات التالية:

١٠- نبغ: "كُنَّا نَبْغِ" (الكهف) وقال في الكهف احترازا عن موضع يوسف.

١١- يأت: "يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ" (هود) وقال: في هود احترازا من المواضع الأخرى: "يأتي بالشمس" (البقرة)، "يوم يأتي بعض آيات ربك" (الأنعام)، "يوم يأتي تأويله" (الأعراف) حيث أن الكلمات السابقة ثابتة فيها الياء للجميع.

٤٢٤ -........................ وَفي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلاَ

١٢- دعاء: "رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعاءِ" (إبراهيم): أثبتها حمزة وورش وأبو عمرو والبزي والباقون بالحذف، ولا خلاف في موضع نوح "ولم يزدهم دعائي إلا فرارا" فهي ثابتة للجميع.

١٣- اتبعون: "اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ" (غافر): أثبتها ابن كثير وصلا ووقفا وأبو عمرو وقالون وصلا والباقون بالحذف ذكر الناظم أهدكم ليخرج موضع الزخرف أما موضع آل عمران "اتبعوني يحببكم" وكذلك موضع طه "فاتبعوني وأطيعوا أمر" فهو ثابت. ولاحظ أن هذا الموضع "اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ" تلاه همزة قطع مفتوحة ومع ذلك من سيثبت لن يفتح الياء لأنه لم ينص على الفتح.

١٤- ترن: "إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ" (الكهف) أثبتها ابن كثير وأبو عمرو وقالون هم المثبتون وكل على أصله من الوقف والوصل.

٤٢٥ - سَماَ وَدُعَاءِي فِي جَنَا حُلْوِ هَدْيِهِ وَفي اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بِلاَ

١٥- أتمدون: "أَتُمِدُّونَنِ بِمالٍ" (النمل): قرأها أهل سما وحمزة بإثبات الياء وصلا أما وقفا فإن ابن كثير وحمزة يثبتونها. وقال فريقا أي أن حمزة انضم إليهم وصاروا فريقا. وحمزة يقرأ بنون واحدة مشددة.

١٦- الداع: "يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ" (القمر) أثبتها وصلا البزي وورش وأبو عمرو وأثبتها وقفا البزي. وقال يدع الداع احترازا من "مهطعين إلى الداع" لأنه نبه عليها أول الباب.

٤٢٦ - وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمِدُّونَنِي سَمَا فَرِيقاً وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَناً حَلاَ

١٧- الواد: "جابُوا الصَّخْرَ بِالْوادِ" (الفجر): أثبت ابن كثير وورش وصلا الياء في الواد أما وقفا فإن قنبل له وجهين (الإثبات وعدمه) والبزي فيثبتها على أصله. لاحظ النظم في قوله الوادي وجريانه.

٤٢٧ - وَفي الْفَجْرِ بِالْوَادِي دَناَ جَرَيَانُهُ وَفي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلاَ

١٨-١٩ أَكْرَمَنِ: "فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ" (الفجر)، أهانن: "فَيَقُولُ رَبِّي أَهانَنِ" (الفجر): أثبت نافع والبزي الياء وصلا فيهما واشترك معهما أبو عمر البصري بخلف وصلا وأثبتها وقفا البزي. ثم بين الناظم أن حذف الياء في هذين اللفظين للبصري اعتبر أحسن وأجمل من إثباتهما له، فحينئذ يكون له عند الوصل كما هو مذهبه وجهان: الحذف والإثبات وإن كان الحذف أشهر من الإثبات. وأما عند الوقف: فليس له إلّا الحذف على أصل مذهبه.

٤٢٨ - وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِ إِذْ هَدَى وَحَذْفُهُماَ لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلاَ

٢٠- آتانِيَ: "آتانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ" (النمل): قرأ نافع وأبو عمر وحفص بإثبات الياء مفتوحة وصلا وفتحها لالتقائها بهمزة وصل وإذا لم تفتح ستسقط درجا لالتقاء الساكنين، واختلف في الوقف عن قالون وأبي عمرو وحفص، أطلق الناظم

الخلاف لقالون وأبي عمرو وحفص تبعا للتيسير لكن الداني نبه في غير التيسير على أن قالون وأبو عمرو لهما الإثبات وقفا بينما حفص له الوجهين. فيكون لورش في الوقف الحذف فحسب على أصل مذهبه، وقرأ الباقون بحذف الياء.

٤٢٩ – وَفِي النَّمْلِ آتانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي جِمىً وَخِلافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلاً عَلاَ

٢١– كالجواب: "وَجِفانٍ كَالْجَوابِ" (سبأ): أثبت كل من ابن كثير، ورش وأبو عمر الياء وصلا في الجواب ووقفا أثبتها ابن كثير منفردا.

٢٢– الباد: "سَواءً الْعاكِفُ فِيهِ وَالْبادِ" (الحج): أثبتها وصلا ابن كثير وأبو عمر وورش ووقفا ابن كثير منفردا.

٢٣–٢٤ المهتدي: "فَهُوَ الْمُهْتَدِي" (الإسراء، الكهف) يثبت نافع وأبو عمرو الياء وصلا والباقون بالحذف. حدد المواضع ليخرج موضع الأعراف "من يهد الله فهو المهتدي" والثابتة رسما.

٤٣٠ – وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقَّ جَنَاهُمَاَ وَفِي الْمُهْتَدِ الإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حُلاَ

٢٥– اتبعن: "وَمَنِ اتَّبَعَنِ وقل" (آل عمران): أثبتها نافع وأبو عمرو وصلا، وقال آل عمران ليخرج موضع يوسف "أنا ومن اتبعني".

٢٦– كيدون: "ثُمَّ كِيدُونِ جميعاً" (الأعراف): أثبت أبو عمرو وهشام بخلف عنه الياء وصلا في ثُمَّ كِيدُونِ وأثبتها وقفا بخلف هشام، لكن الصحيح عن المصنفين أن هشام ليس له فيها وصلا أو وقفا إلا الإثبات. حدد موضع الأعراف ليخرج موضع (المرسلات) "فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ" المجمع على حذفها لجميع القراء، وموضع سورة هود "فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ" المجمع على إثباته للجميع.

٤٣١ – وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُماَ وَكِيدُونِ فِي الأَعْرَافَ حَجّ لِيُحْمَلاَ

٢٧– تؤتون: "حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً مِنَ اللَّهِ" (يوسف): أثبت ابن كثير وأبو عمرو الياء فيها وصلا وأثبتها وقفا ابن كثير منفردا.

٢٨– تسئلن: "فَلا تَسْئَلْنِ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ" (هود): أثبت الياء وصلا أبو عمرو وورش ووقفا لم يثبتها أحد. لاحظ أن القراء مختلفون في تشديد وتخفيف النون. وموضع الكهف "فلا تسألني عن شيء" لأنها ستأتي في نهاية الباب.

٤٣٢ – بِخُلْفٍ وَتُؤْتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ وَفِي هُودَ تَسْأَلْنِي حَوَارِيهِ جَمَّلاَ

- أثبت أبو عمرو وحده الياء في الكلمات التالية:

٢٩– تخزون: "وَلا تُخْزُونِ" (هود)
٣٠– أشركتمون: "بِما أَشْرَكْتُمُونِ" (إبراهيم)
٣١– هدان: "وقد هدان" (الأنعام)
٣٢– اتقوني: "وَاتَّقُونِ يا أُولِي الْأَلْبابِ" (البقرة)
٣٣– اخشون: "وَاخْشَوْنِ وَلا تَشْتَرُوا" (المائدة)
٣٤– خافون: "وَخافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ" (آل عمران)

٣٥– يَتَّقِ: "إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ" (يوسف): أثبت قنبل (دكتور رجائي كتب البزي والصحيح انه قنبل) الياء وصلا ووقفا بالخلف والباقون بالحذف مع الرسم. قال أبو شامة أن هذه قراءة ضعيفة لأن أداة الشرط جازمة تحذف الياء، لكن هذه القراءة متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي شواهد العرب قول زهير ابن سلمى: ألم يأتيك والأنباء تنمي.

٤٣٣ – وَتُخْزُونِ فِيهاَ حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلاَ

٤٣٤ – وَعَنْهُ وَخَافُونِ وَمَنْ يَتَّقِي زَكا بِيُوسُفَ وَافى كَالصَّحِيحَ مُعَلَّلاَ

٣٦- المتعال: "الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ" (الرعد): أثبت ابن كثير الياء فيها وصلا ووقفا والباقون بالحذف.

٣٧- التلاق: "لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلاقِ" (غافر)   ٣٨- التناد: "أَخافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنادِ" (غافر)

أثبتها ابن كثير وصلا ووقفا وورش وصلا دون الوقف وقالون بخلف. قال المحققون أن قالون ليس له من طريق النظم إثبات الياء في الموضعين.

٤٣٥ - وَفِي المُتَعَالِي دُرُّهُ وَالتَّلاَقِ   وَالتَنَادِ درًا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهَّلاَ

٣٩- الداع: "أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ" (البقرة)   ٤٠- دعان: "إِذا دَعانِ" (البقرة)

أثبت ورش وأبو عمرو الياء وصلا دون الوقف، وعند إثباتها فكل على أصله في المنفصل أما قالون فيثبت بالخلاف وصلا ويحذفها قولا واحدا وقفا.

٤٣٦ - وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِي حَلاَ جَناً   وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلاَ

- أثبت ورش وصلا الياء منفردا في الكلمات التالية:

٤١- نَذِيرِي: "كَيْفَ نَذِيرِ" (الملك)   ٤٢- تردين: "إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ" (الصافات)

٤٣- ترجمون: "وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ" (الدخان)   ٤٤- فاعتزلون: "وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ" (الدخان)

٤٥-٥٠- نذر: "فَكَيْفَ كانَ عَذابِي وَنُذُرِ" (٦ مواضع في القمر)   ٥١- وعيد: "وَخافَ وَعِيدِ" (إبراهيم)

٥٢- وعيد: "فَحَقَّ وَعِيدِ" (ق)   ٥٣- وعيد: "مَنْ يَخافُ وَعِيدِ" (ق)

٥٤- ينقذون: "وَلا يُنْقِذُونِ" (يس)   ٥٥- يكذبون: "إِنِّي أَخافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ" (الشعراء)

٥٦-٥٩- نكير: "فَكَيْفَ كانَ نَكِيرِ" (الحج، سبأ، فاطر، الملك) وخرج موضع الشورى المحذوف بالاتفاق "وما لكم من نكير"

٤٣٧ - نَذِيرِي لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُونِ   فَاعْتَزِلُونِ سِتَّةٌ نُذُرِي جَلاَ

٤٣٨ - وَعِيدِي ثَلاَثٌ يُنْقِذُونِ يُكَذِّبُونِ   قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلاَ

٦٠- عباد: "فَبَشِّرْ عِبادِ" (الزمر): السوسي يثبتها وقفا ووصلا وإذا وصل فإنه يفتح الياء. وقال المحققون: أن للسوسي وقفا وجه أخر وهو حذفها.

٦١- واتبعون: "وَاتَّبِعُونِ هذا صِراطٌ مُسْتَقِيمٌ" (الزخرف): أثبت أبو عمرو الياء فيها وصلا دون الوقف والعلا وصف لسورة الزخرف يعني العالية.

٤٣٩ - فَبَشِّرْ عِبَادِي افْتَحْ وَقِفْ سَاكِناً يَداً   وَوَاتَّبِعُونِي حَجَّ فِي الزُّخْرُفِ الْعَلاَ

* "فلا تسألني عن شيء" في الكهف: هذه الياء خرجت من العدد لأنه قال عن الكل رسمه أي أنها ثابتة لجميع القراء رسما وإنما ذكرها لينبه على خلاف ابن ذكوان وصلا وقال المحققون أن الوجه الصحيح له هو الإثبات.

٤٤٠ - وَفِي الْكَهْفِ تَسْأَلْنِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ   عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ مُثِّلاَ

٦٢- نرتع: " يَرْتَعْ ويلعب" (يوسف): روي عن قنبل الخلف وقفا ووصلا بإثبات الياء.

٤٤١ – وَفِي نَرْتَعِي خُلْفٌ زَكاَ وَجَمِيعُهُمْ بِالإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِيَنِي تَلاَ

* يهدني: "يهدني سواء السبيل" (القصص): هذه ثابتة رسما للجميع وإنما نبه عليها حتى لا تختلط بموضع الكهف المذكور في أول الباب "يهديني ربي لأقرب من هذا رشدا".

٤٤٢ – فَهذِي أُصُولُ الْقَوْمِ حَالَ اطِّرَادِهاَ أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللهِ فَانْتَظَمَتْ حُلاَ

٤٤٣ – وَإِنِّي لأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ نَفَائِسَ أَعْلاَقٍ تُنَفِّسُ عُطَّلاَ

٤٤٤ – سَأَمِضي عَلَى شَرْطِي وَبِاللهِ أَكْتَفِي وَماَ خَابَ ذُو جِدٍّ إِذَا هُوَ حَسْبَلاَ